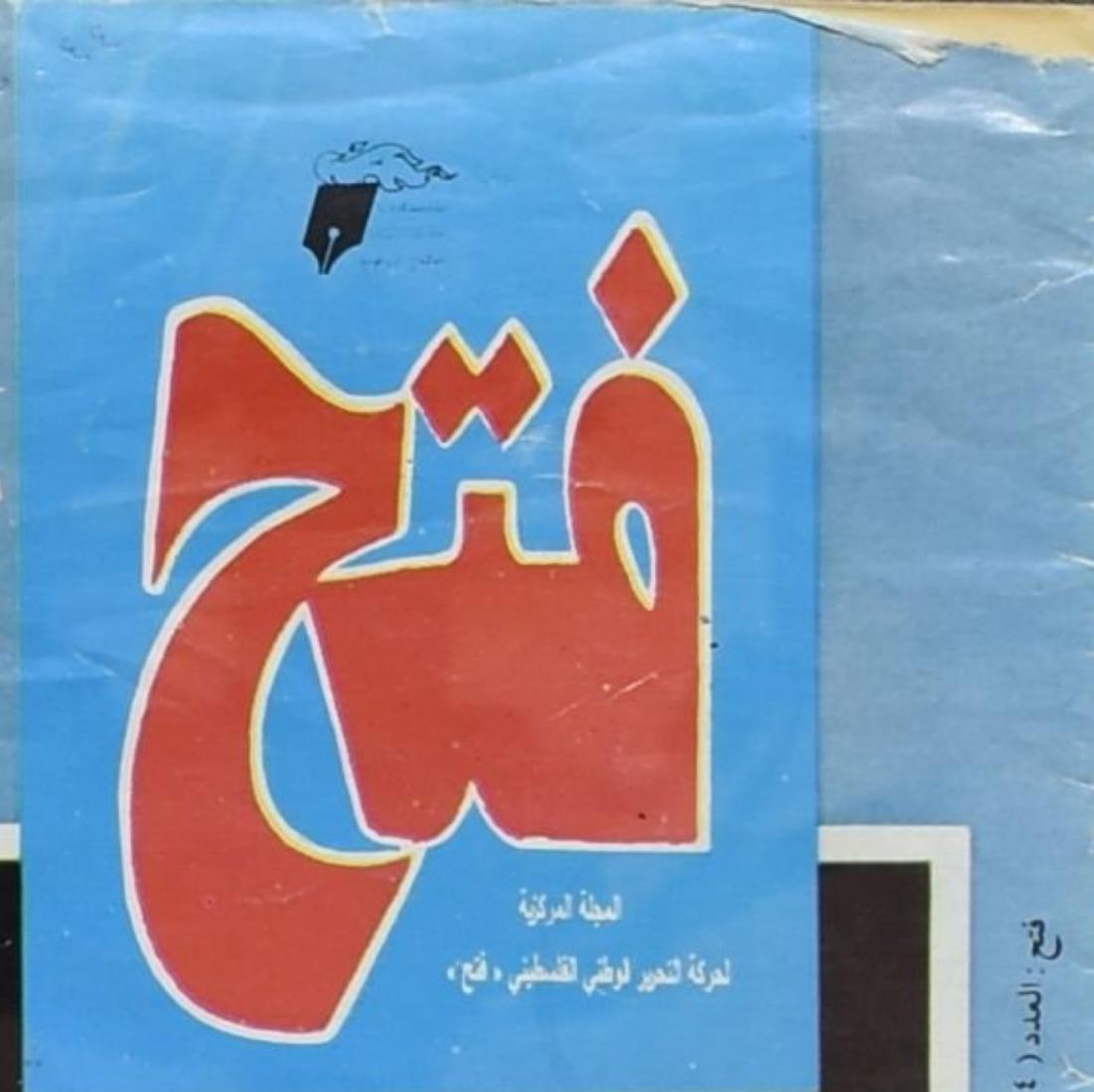


استدعاً، الوفد الملكي العراقي إلى روما وباريس

مساهمة أوربية لتمرير وتفعيل
المشروع التصفيوي الاميركي

"القمة العربية ١٣"

محاولة للبصم على استسلام حسين - عرفات

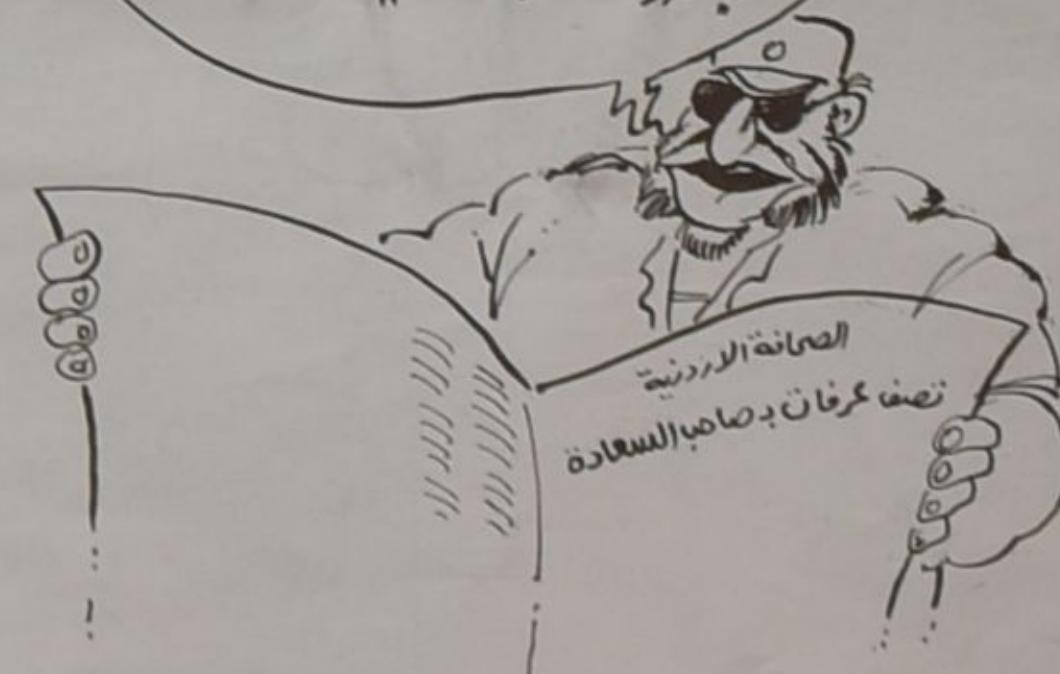


رقم : السادس (٤٤ - ٤٥) - الأربعاء ٣-٧-١٩٨٥ - الشن٠٣٠ ق.س.

كاريكاتير



عظم
على الأقل.. ضمن ملصباتغير
في الدوله الكوندرالية..



- بمهارة مزيفي النسود الاذكاء، سعى عرفات ومشايعه في الأيام القائمة لترسيف معنى وحدة مقاتلين المدافعين عن المخيمات، وتوظيفها التصب في إتجاه الإنقاد له، بدعوى الحرص على «الوحدة الوطنية الشاملة»!
- ونحن بالطبع، ومن موقع القناعة المبدئية الثابتة، مع الوحدة الوطنية المقاتلة التي تلتزم برنامج ومبادرات مواجهة العدو وتحرير الوطن بالكفاح الشعبي المسلح ومن هذا الموقع بالذات، ندين ونقاوم «الدعاوي الوحشوية» المضللة التي ينطق بها عرفات وأتباعه ومرديوه، نيابة عن نهج الردة والاستسلام. فالوحدة التي يروجون لها، هي «وحدة» التسلیم بلحاد شعبنا حسين. «وحدة» التخل عن الكفاح و«وحدة» التشریط بالوطن و«وحدة» إستمرار تشرید وإستبعاد الشعب.
- أما ما ندعا إليه فهو ماجسته مخيّماتا فعلاً، وهو ما طرحته حركتنا «فتح» عام ١٩٦٨: وحدة المقاتلين. و«اللقاء على أرض المعركة».

فتح العدد (٤٤ - ٤٥) - الأربعاء ٢٠ - ٧ - ١٩٨٥ - الثمن ٣٠٠ ق.س.ل.



المجلة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)

فاتحة

في هذا العدد

فلسطين:

- الأخ أبو موسى يعقب على تصريحات عرفات ورموزه حول اتفاق دمشق
- لجنة التنسيق تتابع تنفيذ اتفاق دمشق

موضوع العدد:

- استدعاء الوفد الملكي - العرفاتي .. مساهمة أوروبية في تغطية المشروع الأميركي
- القمة الـ١٣ بضم على استسلام حسين - عرفات

عرب:

- فتح تلتقي الأمن العام جبهة ١٣ يونيو للقوى الشعبية اليمنية ص ١٧ - ١٩
- الجميع بانتظار رحيل بورقيبة ص ٢٢

عدو:

- الرؤية «الاسرائيلية» جنوب لبنان ص ٢٤
- الصناعات العسكرية الصهيونية ص ٢٥ - ٢٦

علم:

- التهافت الأوروبي على إنجاز التسوية - العازف الأوروبي والمایستر أمريكي ص ٢٩
- العامل الخارجي في الصراع الأفريقي ص ٣٠

حوار:

- المخيم الفلسطيني - معلومات أولية ص ٣٢ - ٣١

ثقافة:

- يحيى يخلف: حول زيارة وفد الحماد الكتاب للاتحاد السوفييتي ص ٣٣
- أين الأدب في ليلة الخنا؟ ص ٣٥

FAT'H
Central Organ of the Palestine
National Liberation Movement FATH

السعر: في الأقطار العربية

٣ (ل.س) أو ما يعادلها.

في سائر بلدان العالم

٢ (دولار).

الاشتراك السنوية:

٤١١٨٠٣

للمؤسسات والدوائر الرسمية:

٤٥٧٠٨٧

للأفراد: ٣٠٠ (ل.س)

العنوان: سوريا - دمشق

السبعين - شارع الباستان

ص.ب: ٦٥٢١ / دمشق

تلفكس: ٤١١٨٠٣

هاتف: ٤٥٨٠١٧ / ٤٥٧٠٨٧

Syria - Damascus
Al-Saba Bahrat - Pakistan St.
P.O.Box: 5621
Telex: 411803 AMER
Tel: 458017 / 457058

يفجرون محطتين لباقات العدو بالقرب من تل أبيب

ويهاجمون دورية في قطاع غزة المحتل

شوار
العاشرة

صرح ناطق عسكري باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»
القيادة العامة لقوات العاصفة بما يلي:

تأكيداً على مهاجنا الثابت في مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وتصعيده داخل الوطن
المحتل قامت بجموعاتنا العاملة في فلسطين المحتلة بتنفيذ ثلاثة عمليات بطولية ضد قوات العدو
الصهيوني.

في صباح يوم ٦/٧/١٩٨٥ قامت مجموعة الشهيد «كمال عدوان» بتفصيل كمين لدورية صهيونية
مؤلفة من سيارتين وذلك على إحدى الطرق الواقعة إلى الجنوب من قطاع غزة المحتل، مما أدى إلى تدمير السيارتين
المعادتين وإيقاع خسائر فادحة في صفوف الجنود الصهاينة.

وفي يوم ٧/٧/١٩٨٥ قامت مجموعة الشهيد أحد أمين بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار في محطة باصات
للعدو الصهيوني في منطقة «حولون» على الساحل الفلسطيني إلى الجنوب من مدينة «تل أبيب» مما أدى إلى تدمير
المحطة وإصابة عدد كبير من الجنود والمستوطنين الصهاينة.

وفي نفس اليوم قامت مجموعة الشهيد «محمد العربي» بتفجير عبوة ناسفة أخرى في محطة باصات خاصة بالجنود
الصهاينة في مستوطنة «باتح تكفا» الواقعة إلى الشمال الشرقي من مدينة تل أبيب، وقام قوات الاحتلال بشن حملة
اعتقالات واسعة ضد المواطنين الفلسطينيين الذين تصادف وجودهم في منطقتي الانفجارين.
هذا وقد عاد جميع ثوارنا إلى قواudem سالمين.

عاشت فلسطين حرية عربية
عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة
المجد والخلود لشهدائنا الابرار
وإيمان الثورة حتى النصر

حركة التحرير الوطني الفلسطيني

- فتح -

القيادة العامة لقوات العاصفة

الجمود والنيران

نحو حسين وعرفات ..

● مثلما يفعل قائد القوة المحاصرة الذي يعطي
إنتحابه وإنتحاقه بالمركز «الأم»، بإطلاق قذائف
الدخان، يفعل عرفات وحسين، اللذان يطلقان
قذائف النباكي على المخيمات والسلاح الفلسطيني
المهدد بالنزع، ويدعون إلى قمة عربية استثنائية
لبحث الأمر، من أجل «فك» الحصار الوطني
الذي طوقهما بعد إتفاق عمان، ومن أجل تغطية
تخليهما الفعلي عن القضية الوطنية لشعبنا
والتحالقهما بمركزها الأم: معسكر كامب ديفيد.

● فالحالات الأخيرة التي قام بها الوفد المشترك
والإعلان المكرر عن الاعتراف بالقرار ٢٤٢،
والمناورات المشتركة للجيشين المصري والاردني،
هي عناوين بارزة لموضوعات الإسلام والتغريب
والردة التي يتبارى عرفات وحسين في تقديمها
لأعداء الوطن والشعب. ولسوف نقع في دائرة
الوهم والخطأ إن لم نتبّه خطورة هذه
«الموضوعات» وإن لم نضعها في رأس جدول
أعمالنا كحركتين وكوطنيتين، للتصدي لها،
ومجايتها واسقطتها مع مروجيها والداعين لها.

فتح

**جَهْةُ الْإِنْقَادِ تُلْهِي مُسَاهِمَاتِ
لِيَّةٍ وَسُورِيَّةٍ وَإِرَانِيَّةٍ
لِأَعْدَادِ تَعْمِيرِ الْمَحِيطِ الْفَلَسْطِينِيِّةِ**



اصدرت جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية بتاريخ ١٩٨٥/٧/١ بياناً صحفياً حول المساعدات التي تلقها من الجمهورية العربية الليبية وجمهورية ايران الاسلامية من أجل إعادة تعمير المحيطات الفلسطينية في بيروت، هذا نصه:

تلقت قيادة جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية مبلغ ١٦ مليون ليرة لبنانية الدفعة الاولى من المساعدة التي أقرتها الجمهورية العربية الليبية كمساهمة لإعادة تعمير المحيطات الفلسطينية.

كما ساهمت الجمهورية العربية السورית بخمسين ألف طن من الاسمنت وبعض السورش لازالة الانقضاض والمساهمة في عملية البناء.

كما تلقت قيادة الجبهة قراراً من جمهورية ايران الاسلامية بالمساهمة في إعادة تعمير المحيطات الفلسطينية في بيروت.

ان قيادة جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية إذ تحيي وتشكر هذه الجهات لما قدمنه من دعم للتحفيظ من آلام ومعاناة شعبنا، تؤكد ايمانها على ثقة بأن جاهز امتنا العربية وكافة اصدقانا وحلفانا في العالم سيقو السند الرئيسي لقضيتنا وثورتنا.

كما انشئت جاهز شعبنا وكافة القوى الخالفة والصديقية للمزيد من الدعم من أجل إعادة تعمير المحيطات.

جهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية

جَهْةُ الْإِنْقَادِ الْوَطَّانِيِّ الْفَلَسْطِينِيِّةِ تُصْدِرُ بِيَانًاً تَقْيِيمِيًّا فِي دورِ لَجْنةِ التَّنْسِيقِ فِي تَفْقِيذِ بَنْودِ اِنْقَادَتِ دَمْشَقَ

اصدرت قيادة جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية بتاريخ ١٩٨٥/٧/١ البيان التالي:

عقدت قيادة جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية اجتماعاً مطولاً بحث فيه آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الفلسطينية والمرية من أجل وقف نزيف الدم في المحيطات واعربت في هذا الصدد عن تقديرها للدور العام والإيجابي الذي بذلك الجماهيرية الليبية توقفت قيادة جبهة الإنقاذ عند خطوة النظام العراقي بقطع علاقاته مع الجماهيرية الليبية وتوڑة الفاتح من سبتمبر، إلى جانب الجماهيرية وتوڑة الفاتح من سبتمبر، التي تعرّض هذه الأيام ومعها قوى المجاهدة وبشكل خاص أطراف التحالف الفلسطيني - السوري -

كما اعربت قيادة الجبهة عن شكرها وتقديرها لكل الدول والجهات التي قدمت لابناء شعبنا الدعم والمساعدة المالية بكلفة اشكالها، بما لهم في تحفيف آلام شعبنا في المحيطات وإعادة الحياة الطبيعية إليها وفي هذا الصدد تناشد قيادة جبهة الإنقاذ بامكانية قوى المجاهدة العربية على انشال هذه المؤامرات ودحرها.

وأيدت قيادة جبهة الإنقاذ ثقتها العالية بامكانية قوى المجاهدة العربية على انشال هذه المؤامرات ودحرها.

وعلى صعيد المحيطات استمعت قيادة الجبهة إلى تقرير شامل من مندوبيها في لجنة التنسيق المشتركة المكلفة بتنفيذ اتفاق دمشق، حول سير خطوات تطبيق الإنفاق والإجراءات العملية التي ثبتت حتى الآن وتوقفت عند الصعوبات، والعقبات ولبيا الشقيقة.

في الوقت نفسه تؤكد، ان جبهة الإنقاذ

تساوّل نفساً وفق براغبها السياسي، من أجل إسقاط مجيء عرفات، واستعادة مطلب

ان خطوة صدام هذه لنكشف بحاله مدى خطها الوطني وتجاوز أزمة الثورة الفلسطينية الراهنة وحلها بما يخدم استمرار الثورة وبرنامج التحرير.

ان جبهة الإنقاذ الوطني، في ظلها من أجل تحقيق هذا المطلب، لخريصة كل الحرمن على تدعيم تحالفاتنا مع قوى المواجهة العربية ونبيل شعبها ومساندتها في هذا السبيل. وهي تعتبر اعتراف

الاطراف المعنية باتفاق دمشق، بجهة الإنقاذ الوطني، خطوة هامة وأساسية على طريق التشكك في جدوى الإنفاق، وفي مصداقية تشكيل جهة الإنقاذ للارادة الوطنية لجماهير شعبنا الفلسطيني في لبنان

وخارجه. وسارعوا أيضاً إلى التشكك في صلاحيات الطرف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني

وامكانية تغلبه على الازمة الناشئة عن هذه الحرب، وتجاوزه لها، فاستولوا من جديد بعروس امريكا وندعوا إلى عقد قمة عربية، على اجل استغلال هذا الظرف عرلياً لصالح مطلب ديفيد.

ثالثاً: ان الجماهير الفلسطينية في لبنان وخارجها لم

جَهْةُ الْإِنْقَادِ تَقْيِيمُ مَهْرَاجَانَ اِنْصَامِيًّا الرَّفِيقُ طَلَالُ نَاجِيٌ يَلْقِي كَلْمَةَ جَهْةِ الْإِنْقَادِ

٢- كلمة الحفاظ التحضيرية الوطنية لشبيبة ثم الفرق طلال ناجي الكلمة بتاريخ ١٩٨٥/٧/١، مهرجاناً تضامنياً مع شبيبة وطلبة فلسطين في الوطن المحتل - وذلك في مقبرة الشهيدة حلوة زيدان بمخيم البرموك بدمشق.

وقد حضر المهرجان عدد من القيادات الفلسطينية وفي مقدمتهم الرفيق طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف، رئيس دائرة التربية والتعليم، عضو قيادة جبهة الإنقاذ.

وقد ألقى عدد كلمات في المهرجان وهي:

١- كلمة شبيبة جبهة الإنقاذ

حَرَكَتَا

تَبَرَّقُ لَلَّاحِقُ الْعَقِيدُ الْقَذَافِيُّ
مَنْدَدَةً بِخَطْوَةِ الْقَظَامِ
الْعَرَبِيِّ النَّاهِرِيِّ الْجَدِيدِ

وجه الأخ العقيد أبو موسى أمين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» البرقية التالية إلى الأخ العقيد معمر القذافي قاد ثورة الفاتح من أيلول في الجماهيرية العربية الليبية.

الأخ المناضل العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح العظيمة في هذه اللحظات العصيبة التي غربها أميناً، حيث تجتمع حلقات نamer القرى المعادية من جبهة الإنقاذ، على صعيد حياة عبيباتاً ووجودنا الوطني في لبنان، وهي لم تختلط عليها الاوراق حين خاضت معركة الدفاع عن المحيطات على أرضية أخرى غير أرضية عرفات وعرب أمريكا، إلى أن تم التوصل إلى اتفاق دمشق، والذي يجري تنفيذه بنوده على الأرض بخطوات حية، دون صعوبات.

في هذه اللحظات أبايا الاخ القائد الذي وفدت زادعون فيها عن شعب وشورة فلسطين العربية، وعن نظمات الظواهر والاحرار الى التحرير والنصر، أقدم طاغي العراق صدام حسين، على حلحلة طريق خواز الأزمة التي ثارت بين اطراف الصف الوطني الواحد، من أجل الاسراع في عودة ملايين الصمود للشارع - السوري - اللبناني، للعب دوره التصدي للمشاريع الامريكية - الصهيونية - الرجعية في المنطقة.

وفي الوقت نفسه تؤكد، ان جبهة الإنقاذ

تساوّل نفسها وفق براغبها السياسي، من أجل اسقاط مجيء عرفات، واستعادة مطلب

ان خطوة صدام هذه لنكشف بحاله مدى خطها الوطني وتجاوز أزمة الثورة الفلسطينية الراهنة وحلها بما يخدم استمرار الثورة وبرنامج التحرير.

ان جبهة الإنقاذ الوطني، في ظلها من أجل تحقيق هذا المطلب، لخريصة كل الحرمن على تدعيم تحالفاتنا مع قوى المواجهة العربية ونبيل شعبها ومساندتها في هذا السبيل. وهي تعتبر اعتراف

الاطراف المعنية باتفاق دمشق، بجهة الإنقاذ الوطني، خطوة هامة وأساسية على طريق التشكك في جدوى الإنفاق، وفي مصداقية تشكيل جهة الإنقاذ للارادة الوطنية لجماهير شعبنا الفلسطيني في لبنان

وخارجه. وسارعوا أيضاً إلى التشكك في صلاحيات الطرف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني

وامكانية تغلبه على الازمة الناشئة عن هذه الحرب،

وتجاوزه لها، فاستولوا من جديد بعروس امريكا

وندعوا إلى عقد قمة عربية، على اجل استغلال هذا

الظرف عرلياً لصالح مطلب ديفيد.

ثالثاً: ان الجماهير الفلسطينية في لبنان وخارجها لم

تعقيباً على تصريحات عرفات ورموزه حول اتفاق دمشق

الزع ابوموسى: اتفاق دمشق على قطع الطريق على الماء

تعقيباً على ما أثاره عرفات ورموزه وبعض الاوساط

الفلسطينية الأخرى من حملة مسورة ومشوهة ضد اتفاق دمشق، من خلال التصريحات العديدة التي أطلقوها بهذا الخصوص، واخرها التصريح الذي صدر من تونس بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢٨

التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بما يلي:

أولاً: جاء اتفاق دمشق توسيعاً للصمود

الbasel الذي أبدته جاهزنا في حرب الخيات، دفاعاً عن حقها في الوجود، وتبيراً عن ارادتها الوطنية مثلة بجهة الإنقاذ، في مواجهة نهج عرفات ورموزه، الذين عمدوا الى الاستغلال البعض لضحيات ومعاناة أهلنا، مستخددين هذه الحرب ستاراً وغطاء، للسير قدماً في خطط تصفية قضية شعبنا الوطنية، مراهقين على إيصال جاهزنا

إلى حالة اليأس والانكفاء عن النضال، تحت دعوى أن لا عرب غير عرب أمريكا، وإن لا طريق امام شعبنا الا طريق الاسلام والرضاخ لارادة الاعداء.

وعلى هذا الاساس، وتحت ستار حرب المحيطات، كثف المحور الرجعي العربي، وعلى رأس عرفات - حين من اتصالهم مع الادارة الأمريكية، بغية تذليل العقبات أمام تحرير اتفاق عمان الخيام.

ثانياً: رغم أن توقيع اتفاق دمشق، واتفاق زيف الدم بين أبناء الخندق الوطني الواحد، قد خيب آمال عرفات ومن معه وأشار خطيبتهم كما قطع الطريق امام استغلاله البعض للحرب وكشف الغطاء

عن نوابهم ورغبتهم في استمرارها لتمرير خططهم الاسلامي، غير عابرين بمعاناة وتضحيات والألم اهلنا في الحيات، ولذلك فقد عدوا الى التشكك في جدوى الإنفاق، وفي مصداقية تشكيل جهة الإنقاذ للارادة الوطنية لجماهير شعبنا الفلسطيني في لبنان وخارجه. وسارعوا أيضاً إلى التشكك في صلاحيات الطرف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني

وامكانية تغلبه على الازمة الناشئة عن هذه الحرب، وتجاوزه لها، فاستولوا من جديد بعروس امريكا وندعوا إلى عقد قمة عربية، على اجل استغلال هذا الظرف عرلياً لصالح مطلب ديفيد.

ثالثاً: ان الجماهير الفلسطينية في لبنان وخارجها لم

أمهات المعتقلين في سجن عنتيلت ينهين اعتصامهن و يوجهن برقية للافراج عنهم



النفاذية - والشروط الصحية البدئية - إضافة إلى الممارسات الارهابية التي يعاني منها المناضلون داخل السجن. والتي تشمل جميع أنواع التعذيب الجسدي والاهانة. والتشوهية - واستخدام الاساليب اللاإنسانية في التعامل معهم.

وطابت البرقيات رؤساء الدول وأعضاء مجلس الأمن الدولي والهيئات الانسانية والصلب الأحمر الدولي بالتدخل السريع للافراج عن المناضلين الذين مازالوا هن الاعتقال لدى سلطات الاحتلال الصهيوني في سجن عنتيلت.

والجدير بالذكر أن عشرات المواطنين الفلسطينيين من أبناء الجنوب اللبناني. مازالت قوات العدو تحتجزهم منذ مدة طويلة. إن الاعتصام الذي نفذته أمهات المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في سجن عنتيلت يشير إلى حجم المأساة التي تعيشه عائلات هؤلاء نتيجة استمرار اعتقال أبناءهم. مما يستدعي بالضرورة من القوى الوطنية الفلسطينية الاهتمام بهذه المشكلة.

ذلك ان اعتصام الرشيدية الذي استمر حوالي أربعة أيام لم يلق اهتماماً كافياً من قبل الاوساط السياسية اللبنانية - والفلسطينية وهذا يستدعي الاهتمام بهذه المسألة. كونها تشكل أحد أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها أهلنا في الجنوب اللبناني. وتشمل ذلك أربعة شبان عرب منها المعتقلين الفلسطينيين في سجن عنتيلت



الثوار الفلسطينيون يفوزون «٢٣» عملية فرائست حملات شهر أيار الماضي

أفادت التقارير الواردة من الوطن المحتل أن رجال المقاومة الفلسطينية نفذوا أكثر من ثلاثة وثلاثين عملية فدائية ضد العدو الصهيوني خلال شهر أيار الماضي، كما اعترف ناطق عسكري صهيوني بزيادة العمليات الفدائية ضد المستوطنين الصهاينة فيها أعلنت مصادر الاستخبارات الصهيونية توقيعها لزيادة العمليات العسكرية الفلسطينية ضد المستوطنين الصهاينة على غرار ما حصل أوائل الشهر الجاري حيث أصيب سكرتير مجلس المستوطنات الصهيونية في الضفة الفلسطينية المحlette بجروح بعد قيام المواطنين العرب برشق سيارته بالحجارة.

سلطات الاحتلال تشن حملة اعتصام ضد أهالي قرية حزماً

وقد شكلت النساء المعتصمات لجنة لتابعة هذه المسألة - وقامت اللجنة برفع برقيات الى عدد من رؤساء دول العالم - وأعضاء مجلس الأمن الدولي - ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي وأهليات الإنارة. وشرحـت البرقيات الظروف التي رافقـت اعتقالـ المـواطنـينـ الفلـسطينـيينـ مشـيرةـ الىـ الـهمـ منـ أـبـداـهـ اـسـكـانـ القرـيةـ. ضدـ اـقامـةـ مـتوـطـنةـ علىـ أـراضـيـ قـريـتهمـ المصـادـرةـ. وأنـادـتـ التـقارـيرـ الـوارـدةـ منـ الـوطـنـ المـحتـلـ أنـ هذهـ المـدـاهـاتـ والـاسـتـعـاءـاتـ والـاعـتـالـاتـ تـمارـسـهاـ سـلـطـاتـ الـاحـتـلـالـ بـحـجـةـ أـهـالـيـ القرـيـةـ يـقاـمـونـ الـاحـتـلـالـ. خـاصـةـ أـنـ جـرـتـ مـشـافـةـ حـارـمةـ لـاحـتفـافـ سـلـاحـ ضـابـطـ وجـنـديـ صـهـيـونـيـ وـحـوكـيـاـ. نـتيـجةـ ذـلـكـ أـربـعـةـ شـبـانـ عـربـ

وعلى صعيد تمركز قوات الامن في المخيمات، فقد تم بتاريخ ٢٧/٦/١٩٨٥ دخول القوة الامنية المقررة والتي تراوحت بين ٤٠ - ٧٥ عنصراً وقامت بتسير دوريات لها بمشاركة اللجان الشعبية في المخيمات، وحركة أهل دون حدوث أي اشكالات. من ناحية أخرى أكملت قوات الجيش انسحابها بتاريخ ٢٨/٦/١٩٨٥ إلى الواقع التي كانت موجودة فيها سابقاً.

وكانت الشخصيات الوطنية اللبنانية، والفلسطينية، قد وافصلت تأييدها لاتفاق دمشق، وأيدت ارتياحها لما تم التوصل إليه على صعيد تنفيذ الاتفاق، فقد أكد الأخ ولد جنبلاط في تصريح له عقب دخول قوات الامن إلى المخيمات بأن الاتفاق مرض للجميع وعفظ كرامة كل طرف وقال: أنه بمساعدة جبهة الإنقاذ وسوريا وحركة أهل، تم التوصل إلى هذا الحل المرضي الذي يخرج أبناء الصف الواحد من الاقتتال الدامي الذي لن يستفيد منه إلا العدو الصهيوني، كما أكد الرفيق أحمد جربيل في تصريح له بتاريخ ٢٦/٦/١٩٨٥ على أن المطلوب وطنياً وقومياً هو العمل على إنجاح الاتفاق لقطع الطريق على النجاح الإسلامي وتوطيد التلاحم الفلسطيني، السوري، اللبناني، وأضاف: إن صياغة هذا الاتفاق وضرورة تنفيذه بصورة كاملة شاملة، هو مطلب وطني، وقومي لأنه يقطع الطريق على أصحاب الهدف المحرف، مضيفاً: أن جهة الانفاذ سوف تناضل بحزم وثبات لإنجاح الاتفاق. وكان الأخ أبو علي مهدي، عضو القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، عضو لجنة التنسيق المكلفة بالاشراف على تنفيذ الاتفاق قد

دان عرفات الذي حاول التسلل من اتفاق دمشق مسيراً إلى أن الاتفاق يعطي الفلسطينيين جميعاً الحق في انتهاء السلاح كما اتفق ممارسات القيادة الحالية.

ويمكن القول استناداً إلى الخطوات التي ثمت على صعيد تنفيذ اتفاق دمشق بأن معظم بنود الاتفاق قد جرى تفسيـهاـ، وتبـقـيـ مـسـأـلةـ إعادةـ المـهـجـرـينـ إلىـ بيـوـبـهمـ وـالـعـمـلـ عـلـىـ رـفـعـ الـاقـاضـ،ـ وـالـامـامـ اـصـلاحـ المـرـافقـ الـاجـتـمـاعـيـ فـيـ الـمـخـيمـاتـ،ـ

ـهـيـ الـجزـءـ الـآخـرـ الـمـتـظـرـ اـسـكـنـهـ،ـ وـالـذـيـ تـوقـعـ مـصـادـرـ سـيـاسـيـ وـطـبـيـةـ فـلـسـطـيـنـةـ وـلـيـاتـيةـ أـنـ يـبدأـ بهـ اـعـتـارـاـ منـ اوـاـلـ الشـهـرـ الثـالـثـ،ـ هـذـاـ وـمـنـ الـمـتـظـرـ انـ

ـتـبـدـأـ اـجـتـمـاعـاتـ اللـجـانـ المـبـقـيـةـ عـنـ لـجـنةـ التـنـسـيقـ،ـ فـيـ صـيـداـ للـجـبـرـيـةـ وـصـيـداـ اـسـتـادـاـ إـلـىـ اـلـفـاقـ دـمـشـقـ.



لجنة التنفيذ تتابع تنفيذ اتفاق دمشق

و ارتياح عام تدبيـهـ الاـوسـاطـ السـيـاسـيـةـ

على الرغم من الخروقات الطفيفة، فقد نجحت لجنة التنفيذ المشتركة المتبعة عن اتفاق دمشق في قطع خطوات كبيرة على طريق تنفيذ الاتفاق، وكانت حصلة هذه الجهد خلال الأسبوع الماضي تحقيق عدد من الإجراءات العملية وهي:

أولاً: إكمال إزالة المنازل والدشم والمظاهر عدد من العائلات المهجورة إلى منازلها، وفي هذا الصدد قال الرفيق أكرم شهيب أمين سر اللجنة: بأنه تم إحصاء المنازل التي يمكن العودة إليها، وبين أن هناك ٨٠٪ منها مدمرة، ونحن نبحث في وسائل إعادة المهجرين كما أكد ان الخدمات الاجتماعية لا

تقتصر على هذه النقطة فقط وإنما تشمل جميع الخدمات الحياتية، مثل الماء والكهرباء، وبخاري المياه.

ثانياً: دخول عناصر قوى الأمن الداخلي إلى برج البراجنة وصبرا وشاتيلا.

ثالثاً: انسحاب قوات اللواء السادس إلى الموقع الذي كانت موجودة فيها قبل أحداث المحيطات.

وأخيراً إطلاق سراح الموقوفين لدى حركة أمل ولجنة الإنفاذ الوطنية الفلسطينية.

في تاريخ ٢٥/٦/١٩٨٥ كانت جميع المظاهر الملعونة قد أزيلت من حول المخيمات، بعد أن اجرت لجنة التنفيذ المشتركة اجتماعات مطولة مع أهالي المخيمات - من أجل شرح مضمون الاتفاق، كما استمعت اللجنة خلال جولتها إلى وجهة نظر الأهالي وعملت على حل عدد من المشاكل الحياتية والمعيشية وحققت على هذا الصعيد تقدماً ملحوظاً

استدعاء الوفد الملكي - العرفات الى روما وباريس ..

مساهمة اوربية

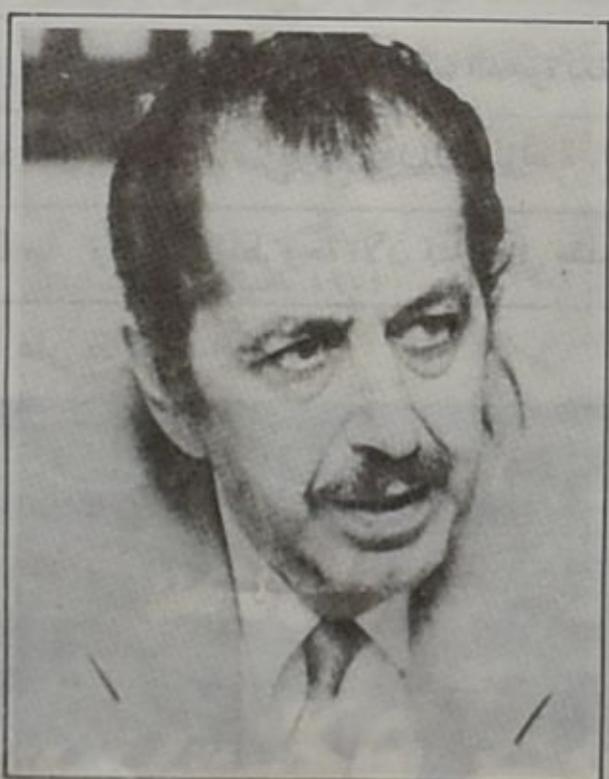
لتغطية المشروع التصفوي الاميركي

التحركات المكثفة التي قامت بها واشنطن و«عربها» خلال الشهور المنصرمة، والتي ترافق مع سلسلة من التنازلات المذلة المتسارعة التي قدمتها قيادة الانحراف العرفاتية الى ملك الاردن اولاً، وقدّمها كلّها الى واشنطن وتل ابيب ثانياً. كل ذلك، مهد بشكل كبير الى وضع الاطراف المعنية - دون ان تبقى هناك معوقات جديدة - على عتبة البدء بالتفاوض المباشر بين وفد اردني - عرفاتي مشترك والكيان الصهيوني، والشرع ينجاز خطوات عملية للمشروع التصفوي الاميركي على الساحة الاردنية - الفلسطينية، المستند الى ارضية كاب ديفيد ومشروع الرئيس الاميركي رين.

فما هو موقع هذا التوجه للوفد المشترك الى كل من روما وباريس؟ وما هي اهدافه ونتائجها؟



كراسى: النايد الحمسى لاتفاق عمان



دلالة الاستجادة بأوروبا

عمان بالملظر الذي يبدوان من خلاله وكأنهما يحيطان بالتأييد الغربي «والدولي» الشامل، ويعبّر عن ارادتها المشتركة.

تعويم الملك وعرفات

على أن نتهى هدفاً آخر، غير معلن، يمكن وراء استدعاء روما وباريس للوفد المشترك محاولة منع «شرعية» غربية اضافية لكل من الملك وقيادة عرفات إزاء التأكيل المستمر لهذه الشرعية، خاصة بالنسبة لمعرفات - على الصعيدين الفلسطيني والوطني، أساساً، والعربي بشكل عام، وذلك لعدم رغبة واشنطن ذاتها من مثل هذه «الشرعية»، لأن عرفات من جهة، ولجاجة واشنطن بالذات فضلاً عن اوربا والرجعيين العرب لازالة الاهتزاز الكبير الذي اصاب هذه «الشرعية» في الفترة الاخيرة من جهة ثانية.

وبالطبع فإن منع مثل هذا القدر من «الشرعية» لمعرفات، واستطراداً للملك، يساعد الاطراف المعنية جميعاً، على الادعاء بتمثيلها للاladة الفلسطينية» والاردنية المشتركة، فيما يمكنهم ذلك، من السير قدماً نحو المفاوضات المباشرة مع العدو وكما يمكنهم ذلك ايضاً من مواجهة معارضة القوى الوطنية الفلسطينية والعربية، في ظل هذا الغطاء من «الشرعية» منها كان مهلاً.

دلالة الاستجادة بأوروبا

يظهر استجادة واشنطن، ومحور عرفات - الملك بأوروبا واظهرها في تأييد اتفاق عمان والمشروع الاميركي، أن هنالك خلاف حقيقة من مباشرة المفاوضات مع العدو الصهيوني واجاز خطوات عملية لخطف الشرعية على الساحة الاردنية - الفلسطينية.

فعلى الرغم مما انجز على صعيد التمهيد لذلك حتى الان، فإن واشنطن التي متزال متعددة سواء بسب رغبها في الحصول على المزيد من التنازلات، أو المزيد من كسب الوقت - قد عبرت من «عقبات» غير جدية، في سبيل مباشرة المفاوضات مع العدو الصهيوني.

غير أن الهدف المهم الآخر، الذي رمت العاصستان الى تحقيقه من وراء استدعاء الوفد المشترك، هو القيام بتظاهرة اوربية «دولية» لتأييد اتفاق عمان والمشروع الاميركي، في وجه الممارسة الشديدة التي هيئت - ولائزلا - ضدّها على الصعيد الفلسطيني الوطني أساساً، وعلى الصعيدين العربي والدولي، وبالتالي تحفيظ عبي «المجسم على واشنطن وحدها، الذي تتصدره القوى والدول تحقيق هذا المدف؟

ليس من السابق لأوانه القول، ان من الصعب افتراض ذلك!

أما المصادر الرسمية الابطالية فقد نقلت عنها الوكلال العالمية قولها، ان ايطاليا استقدمت الوفد المشترك بهدف «التعرف» أكثر على الموقف، وان اوريانا لن تقدم أية مبادرة للحل، لأن الكلمة الآن يد واشنطن المحكومة بالملف «الاسرائيلي».

روما وباريس .. ليست مربط الخيل

هذا الالتزام والتاكيد الاوربي على تأييد اتفاق عمان والتفاوض المباشر مع العدو الصهيوني، والذي يمتنع في الوقت نفسه، عن التقدم بأية «مبادرة» جديدة، سواء كانت مختلفة عن المشروع الاميركي، أو مكملاً له لكنها تدخل في إطاره يعني ان فعل اوريانا على هذا الصعيد، بات منحصراً في دور المرجع الشيّط لاتفاق عمان والمشروع الاميركي لأكثر. وبين ذلك فإن استدعاء الوفد الملكي - العرفاتي المشترك الى كل من روما وباريس، لا يخرج دوره عن خدمة هذا الاطار، وتسهيل تمرير المشاريع التصفوية.

إن إدارة ريفيان التي أكدت منذ شباط الماضي، بأن اوريانا لا يمكنها التقدّم بمبادرة دون الاتفاق المسبق مع واشنطن على مضمونها وتفاصيلها، فإنها حددت بذلك سقف «فعالية» الدور الاوربي، ولم يعد من المجدي لمحور عرفات الملك الادعاء بغير ذلك، وتوصّل موقف اوريبي متباين قليلاً عن واشنطن، كي يحفظ، اي قدر من ماء الوجه، وإضفاء أهمية ما على جولة الوفد المشترك في العاصمة الاوربية.

من هنا يمكن القول، أن روما وباريس، بل وسائر العواصم الاوربية، هي ليست بمربط الخيل، وإنما واشنطن هي «المرجع» الذي يمسك بلجام «عربها» وشقّيقاتها من عواصم الغرب الأخرى.

ولتأكيد ذلك فإن «قمة ميلانو» لدول هذا الوفد لاستدار المزيد من التنازلات، استكمالاً للدور الاميركي، ولتشليل ماتبق من «عقبات» غير جدية، في سبيل مباشرة المفاوضات مع العدو الصهيوني.

تظاهره اوربية للتقطيع

على الرغم من اقصاص الاهداف المعلنة للقاء الوفد الاردني - العرفاتي المشترك

الابطالى اندرىيونى والوفد المشترك في روما.

زيارة أم استدعاء؟

ثمة فرق كبير، بين أن يتوجه الوفد المشترك الى أية عاصمة ويعامل كتدليل مفاوض نظير، وبين أن يستدعى، لاضفاء قدر من «الشرعية» التي يفتقدّها عليه، فضلاً عن تطلع الجهة المستدعا لتحقيق أهداف أخرى من وراء ذلك.

إن جلة التصرّفات التي اطلقها المسؤولون الابطاليون والفرنسيون من وراء ذلك، واعضاء الوفد المشترك من جهة ثانية، حول أهداف هذه الزيارة التاريخية، وهي بال التالي، ليست بحاجة الى توضيح مائقول.

فحال الحسن، أخذ روزن بيج الانحراف العرفاتي ذكر أن هدف الزيارة هو «شرح» مضامين وأهداف الوفد الآخرين، أكد المسؤولون الابطاليون والفرنسيون التزامهم، وتأييدهم المبْتَدِل لاتفاق عمان، وتهنّئهم للمساعدة في تسيير عملية السلام، واجراء المفاوضات المباشرة بين الوفد المشترك وال العدو الصهيوني.

لعل من المقصد التذكير هنا، بأن توجه الوفد المشترك هذا الى كل من روما وباريس، يأتي بعد التشرُّع الذي اصطب العرفاتية - الاردنية بـ«لقائه» هذا الوفد مع ممثل الدول الاعضاء في مجلس الامن، لاسباب اصطدام هذه الرغبة برفض الاتحاد السوفييتي استقبال مثل هذا الوفد، الذي تشكّل على قاعدة اتفاق عمان.

لكن سفر هذا الوفد الى بعض العواصم الاردنية الان، يأتي مترافقاً ومتناقضاً مع عدد من التحركات التي تسلط الضوء على أهداف الحقيقة. ففضلاً عن جولة الوفد المشترك ذاته، وج رئيس الحكومة الابطالية كراسى، وقبل ساعات من اجتماعه الى اعضاء الوفد، رسالة الى الملك الاردني، أكد له فيها تأييد حكومته لاتفاق عمان. كما بدأ في الوقت ذاته، عصمت عبد الجيد وزير خارجية النظام المصري، جولة على عدد من الدول الاروبية دشّنها بزيارة روما تدخل في الاطار ذاته، كما ورافقت الجولتين عودة الياس فريح رئيس بلدية بيروت لـ«لندن» واجتماعه الى وزير الخارجية

مع الذين تمسكوا بالكفاح المسلح خياراً

أصدرت جبهة ١٣ يونيو للقوى الشعبية اليمنية بياناً سياسياً، بمناسبة الذكرى الحادية عشر للحركة التصحيحية التي قادها في اليوم المذكور من العام ١٩٧٤ المقدم ابراهيم الحمدي تطرق في لمامي الذكرى ولقضية الحوار الذي أجرته الجبهة مع النظام القائم في اليمن جاء فيه:

إن ثورة الحوار في الفترة الماضية أكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن النظام لم يكن على الأطلاق صادقاً في الوصول إلى أي حد من القواسم الوطنية المشركة واتساعاً كان يهدف في الأساس كسب الوقت وتغريق التنظيم بهدف تصفية (...) وازاء وضعية الحوار هذه كان لا يد لمن وقف وصلنا من خلال مسارات الحوارات التي نمت حتى الآن وقد وصلنا من خلال تلك الوقفة إلى أن الموقف الوطني الصحيح الذي يحظى للعمل الوطني شرفه وللتسيير وحدته وشماكه هو أن تعلن بلامبر شعبنا اليمني العظيم ولشأنه التنظيم وقف هذا الحوار وعدم الاستمرار فيه، ونعلن في نفس الوقت عدم مسؤولية التنظيم عن أي حوار قد يجري تحت ضغط وارهاب جهاز الاستخبارات باسم م.ت.ف. هذا فضلاً عن تعنيف النظام المصري.

نعي وندعوه طبیل لاجاع عربی رسمي على مشروع توسيع جديد والسياسة السعودية تلك ليت بجديدة. وبالإضافة إلى «الانتصار»، يفضل السعوديون، البقاء عند ثورهم خلافاتهم الحالية مع الانظمة العربية. وتحل سوريا في ذلك موقعها منها نظر الدورها أخاماً إزاء القضية الفلسطينية وازاء الانتصارات السعودية في لبنان.

١- المخطط على سيادة الوطن وآماله احتلالات آل سعود الجديدة.
٢- إنهاء تدخل آل سعود في شؤون اليمن الداخلية.

٣- التعامل الجدي مع الوحدة اليمنية.

٤- الاعتراف بحرية العمل السياسي والتضليل وكل إشكال الديمقراطية الأخرى.

٥- انتهاء نتائج اقتصادية واجتماعية خطيرة ومتواترة تم طلب بيان الجبهة باغاثة الأعيان لحركة ١٣ يونيو التصحيحية ولقادتها ابراهيم محمد الحمدي.

وبالكشف عن مشارق الشهداء، الوطنين الذي اعدتهم السلطة في الكثبور وتوفيقه ١٩٧٨، وباصدار قانون يضم حق البيانات السياسية في تكوير تظليمهما وباطلاق سراح المعتقلين الساميين وبذلك ارتباط النظام بحكم آل سعود.

وحصول القضية الفلسطينية قال بيان الجبهة إننا في هذا اليوم نؤكد وقوفنا مع كل المتأصلين الشرفاء من إباء امتناع العربة وعلى الأخص المتأصلين العرب الفلسطينيين الذين رفضوا إلهام البشدة وتمسكوا بالكفاح المسلح خياراً واحداً لاسترداد الأرض وصون الكرامة، والذين رفضوا المرضي ضمن سياسة النسوية والمشاريع الإسلامية التي يعمل لها ويروج لها العديد من الانظمة العربية وبالأخص نظام حسني مبارك في مصر، والملك حسين في الأردن، ومعهماقيادة القضية الفلسطينية المسلمة والمتحركة.

ازاء ذلك. وعلى مستوى آخر يفضل النظام فالنظام المغربي وعرفات هنا صاحبا الدعوة بين أشد الاطراف العربية حساساً للتسوية. والنظام المغربي الذي كانت له يد طولى في ترتيب كامب ديفيد وال اللقاءات «الصهيونية - الفلسطينية»، يجد ان الوقت قد بات مناسباً لطرح «مشروع عربي أكثر واقعية» من مشروع فاس. وواقعية الحسن الثاني تجد انعكاسها في انهاك عرفات المعروف ضمن خطط التسوية الاربكرة.

الاهداف

ان اعتقاد القمة في هذا الوقت بالذات، يرمي الى اهداف ثلاث رئيسية.

١- خلع غطاء «شرعى عربى» على نهج حسین - عرفات الخيانة من خلال تفويضهما عربياً لقطع مسافة اطول على طريق التسوية. ويؤكد هذا المهدف ان يكون عمور عمل القمة القادمة. فجهود حسین - عرفات التسوية، تحتاج الآن الى غطاء عربي كثيف والقمة هي الجهة الوحيدة الكفيلة بذلك. أما الملك الاردني الذي سبق له ان وافق على قرار قمة الرباط عام ١٩٧٤ باعتباره ت.ف.الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فإنه يجد الان الوقت مناسباً «لارتفاع» قرار عربى يخوله التفاوض «ملكيّة سعودية». فالنظام السعودي يحكم كونه اهم قطب عربي رجعي في اعقاب تعنيف النظام المصري.

يسعى ومنذ وقت طبیل لاجاع عربی رسمي على مشروع توسيع جديد والسياسة السعودية تلك ليت بجديدة. وبالإضافة إلى «الانتصار»، يفضل السعوديون، البقاء عند ثورهم خلافاتهم الحالية مع له مغيث غير القمة العربية.

٢- محاصرة خندق التصدى الوطني العربي والأخذ من اندفاعه ومن التسلل العظيم الذي افرزته الانتصارات السعودية في لبنان. فانعقاد القمة ناقصة حرب الخليج وازاء قضياباً عربية كبيرة.

ولو وعدنا الى زيارة تهدى لواشنطن لوجدنا أن الدعوة لسلم شامل كان ابرز مطلب سعودي سمعه البيتapisn اندذاك. وتمكن خلف هذه السياسة على التحفظات... وماكثها.

٣- وضع عودة النظام المصري على بساط البحث من قمة عربية لأول مرة، وذلك تمهيداً للتبادر الديبلوماسي معه ولستمزير المحور (المصري - الاردني - العراقي - الفلسطيني) الذي يخوض الأن في متسع التسوية.

إن كل ما تقدمنا بالنظام السعودي حتى الأن. والنظام

السعودي يدرك ان قمة ناقصة لانتطوي على عناصر خلاف بارزة ستتصبّح خلاها عودة النظام المصري للجامعة العربية مسألة شبه روبيّة. في حين ستظل قضايا التسلل الوطني المصادر. الا ان تطبيق قضايا التسلل يمكّن مؤامرة وتمرير المؤامرة بالذات يعني مؤامرة وتمرير مؤامرة ومواجهة مثل هذا الموقف لا تكون إلا بتصليب جهة قوى التصادي العربي احرص من اي وقت اخر على الحفاظ على علاقات طيبة مع سوريا نظراً لاستمرار حرب الخليج ويتجيئ ذلك على الأرض في ممارسة نضالية يومية.

اما النظام الاردني فله مصلحة حقيقة في

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

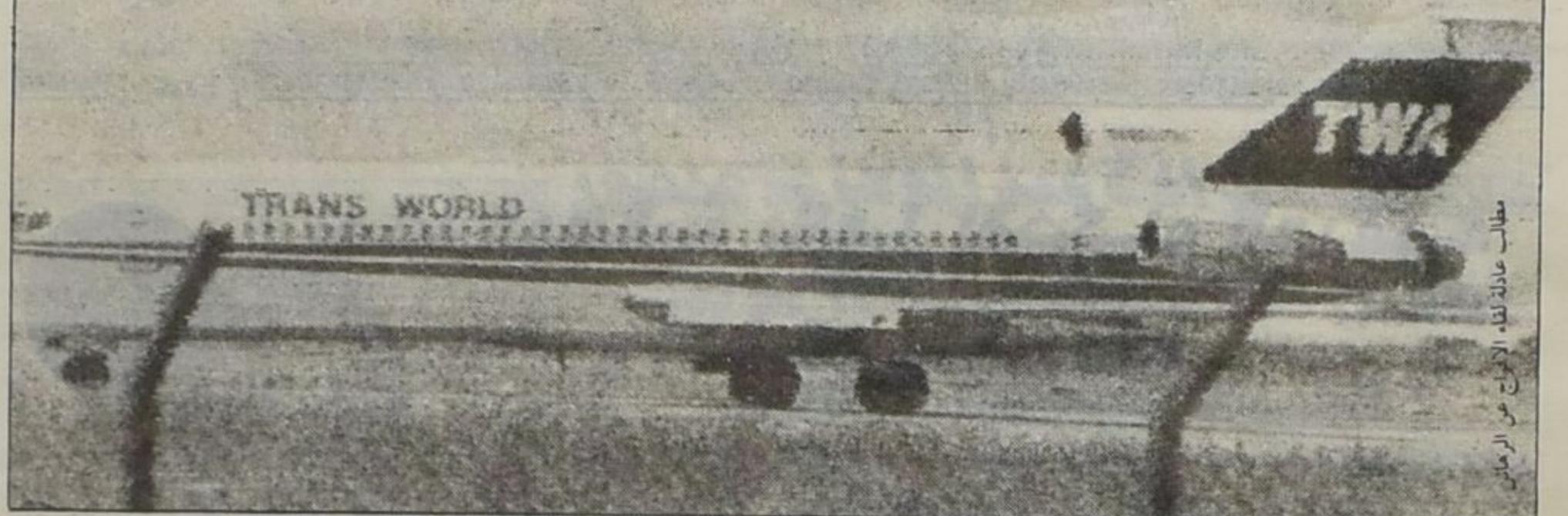
.

.

.

.

.



يجب الاعتراف بعد مضي ما يقارب الـ أسبوعين على اختطاف الطائرة الأمريكية واحتجاز ما تبقى من الرهائن الأميركيين في بيروت، أن ادارة ريفان لم تعد الوسائل الكفيلة بتهيئة الاجواء لمزيد من التدخل في الوضع اللبناني، فهذا لم يكن حتى بحاجة الى حادثة اختطاف الطائرة كي تعمل على ممارسة ضغوطها وابتزازها لأنظمة وقوى عديدة في المنطقة. فكيف الأمر «وهي» الولايات المتحدة «وعظمتها» تمرغ في الوحل من جديد؟!

التصعيد الامريكي

طازق أم أهداف عدوائية؟

بيان من بين الاجراءات التي تبني ادارة ريفان
الخاذها: اغلاق مطار بيروت وفرض حصار عسكري
على لبنان عن طريق ما أسماء التعاون الدولي.

طلب عادل ولكن موجع

وما لاشك فيه أن المطلب الرئيسي الذي يتمسك المحافظون به يبدو أكثر احرجاً للإدارة الأمريكية من أي مطلب آخر، فالاصرار على اطلاق جميع المعتقلين العرب من سجون الاحتلال الصهيوني يعيد إلى اذهان الرأي العام العربي والدولي ان الإرهاب الفعل مصدره الكيان الصهيوني وحليفه الاستراتيجي ، فإنفاقات جنيف الدولية بشأن أسرى الحرب تدين بوضوح عمارات الكيان ضد المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين عمدت قوات الاحتلال الصهيوني إلى نقلهم من معنقا انهاراً الذي اقامته بعد غزوها للبنان الى

وطبيعي ان يأتي موقف اليمان الصهيوني
نتجهاً تارة مع الموقف الأميركي وتارة متعارضاً معه
وتصريريات قادة الكيان حول حادث اختطاف
الطائرة تشير إلى هذا ، فعندما يكون متصلاً بالخاد
مواقف تعكس حاجات التحالف الاستراتيجي
القائم بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ،
وخصوصاً الدعوة إلى «عمل منظم وجماعي ضد
الإرهاب» ، فإن الموقف تكون متطابقة أما حين يكون
 الأمر متوجه التحميل الكيان مسؤولة حادث
الاختطاف باعتباره رد فعل منطقى ومتضرر على
القرار الأميركي - الصهيوني ببقاء ملف الأزمة
اللبنانية مفتوحاً لحسابها من خلال الإبقاء على
حتلال الشريط الحدودي ومنطقة جزين ، فهنا تظهر
بعض التعارضات نتيجة لازمة الكيان الصهيوني
الازمة التي تواجه الولايات المتحدة ، حيث يسارع
رئيس وزراء العدو شمعون بيريز إلى الإعراب عن
استعداده للإفراج عن المعتقلين في حال تقدمت
ميركا بطلب رسمي إلى حكومة العدو .

تصعيد عدواني

فإن الإجراءات التي اتخذت من قبل إدارة
ريغان، بقصد معالجة قضية الرهائن الأميركيين الـ
٤٠؛ تجاوزت حدود رد الفعل المتوقع من حكومة
تمى فعلاً لإنهاء أزمة الطائرة بسلام، وبلا
مضاعفات. وانطبع تماماً أن الادارة الأميركيّة مهتمّة
بهذه الحادثة من زاوية مصالحها في المنطقة فقط، كم
اظهرت عدم اكتراثها بحياة الرهائن، حيث سارعت
إلى جعل حادثة الاختطاف مناسبة لانعاش نعم
«الإرهاب الدولي»، المنطلق من لبنان، وعملت على
دفع المسألة تحتل مكاناً بارزاً على الصعيد
الإقليمي والدولي، بحيث بات من الصعب اعتباره
أزمة طارئة كغيرها من الحوادث المماثلة، لا تلبث وأد
نزول أسبابها. فالتصريف الأميركي لم يقتصر على
البعد بما انتهى إلى مستوى آخر لعل أكثر مظاهر

دلالة واهمية هو اقتراح الاسطول الاميركي من الساحل اللبناني والكلام الصريح حول «أهمية» لبنان بالنسبة لاميركا، وتصريحات وزير الدفاع الاميركي كبار واينبرغر الذي اعتبر احتجاز الرهائن «بداية حرب»، إضافة إلى جولة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش التي تشمل سبعة بلدان أوروبية غربية وتتهدّف - حسب قوله - تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية على صعيد مكافحة «الارهاب»، وأخيراً وليس آخرأ تصريحات لاري سيسن الناطق باسم البيت الابيض والقانون

اخْبَارُ عَرَبِيَّةٍ

أبو ظبي أزمة على وشك الانفجار

تoshiك الأزمة السياسية في دولة الامارات والتي كانت والى وقت قريب تجري في الكواليس المغلقة، أن تكشف عن نفسها وبقوة. فقد شهدت الاسابيع القليلة الماضية حملة تصريحات وتعليقات صحفية ركزت جميعها على الاضطراب الملحوظ الذي يتاتي الاجهزه الاتحادية التنفيذية، والمعروف أن الدولة الاتحادية تتألف من سبع امارات تدير شؤونها الداخلية باستقلال واضح، وتفتقر اثنان منها للثروة النفطية كلها. فيما تعتبر امارتنا أبو ظبي وديبي المصدر الرئيسي للثروة النفطية. وقد أخذت الأزمة السياسية بعدها الحالي بعد الانخفاض الكبير في واردات النفط إثر استمرار الاشاعات النفطية التي تشهدها السوق العالمية منذ عدة سنوات. والمشكلة كما يؤكد أحد أعضاء البرلمان الاتحادي المعين، ليست في قلة الواردات المالية وإنما في كيفية إنفاقها وتوزيعها. وتجمعت الأصوات التقدمية في الامارات على أن الإنفاق دستوري دائم، وعدم وجود برلمان منتخب وعدم جدية الاجراءات الودودية الاندماجية هي من أبرز العوامل التي أدت إلى الاضطرابات الحالية. فالمجلس الاتحادي الأعلى لم يجتمع منذ سنة، ورئيس مجلس الوزراء يجتمع بأعضاء وزارته منذ ثلاث سنوات، والموازنة للسنة الحالية لم يجري إقرارها حتى الآن! ولا توج جهة قادرة على تحريك الأجهزة التنفيذية. إلا أن المشكلة الحقيقة تكمن في التركيبة السياسية الحاكمة في الامارات فبالإضافة إلى خلافات العوائل الحاكمة، تسود في امارات الاتحاد حالة مقاومة وتمييز ملحوظتين. سواء في التخصيصات المالية أو في المشاريع أو في الخدمات. هذا فضلاً عن طبيعة السياسة الاقتصادية السارية، حيث تهيمن الشركات الأجنبية، وتترفع السلطة الأجنبية على عرش السوق بدون منازع، وينهمك السكان في دوامة إستهلاكية خففة. وإذا كانت الأموال الكثيرة قد جدت الأزمة حتى الآن، فإن إنخفاض عائدات النفط، تشير إلى أن فترة التجميد متهدمة لامحالة، والبالون يوشك على

القاهرة - عمان - مناورات مصرية - إردنية مشتركة

كشفت صحف النظام المصري مؤخرا النقاب عن أن مناورات عسكرية مصرية - اردنية جرت الاسابيع الاخيرة على أرض البلدين. وذكرت الصحف أن قوات خاصة من الكوماندوس قد شاركت هذه المناورات، التي تأتي في ظل تصعيد سياسي رجعي لتمرير مؤامرة حسين - عرفات الاسلاميين ولعودة النظام المصري إلى جامعة الدول العربية.

وتعتبر هذه المناورات عن مستوى العلاقة الذي يربط نظام الملك الاردني بالنظام المصري، و الجهد الذي يبذلها مبارك لتوطيد المحور الذي يقوده في الساحة العربية بعد أن خسر إلى حد بعيد حل السابق جعفر نميري.

وإضافة إلى الشاطط السووي المحموم، يشترك النظامان بحملة شرسه ضد الجماهيرية هي جزء حلة امراهية واسعة.

بغداد - القاهرة مع نظام كامب ديفيد على طول الخط

فيما كان طه حسين رمضان أحد كبار مساعدي رئيس النظام العراقي يوقع في القاهرة مع نظام كايفيد، على «بروتوكول موسع للتعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري».

أقدم النظام الحاكم في بغداد وعلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجماهيرية وسحب اعتراف كعضو في الجامعة العربية، وفضلاً عن كونه سابقه في العلاقات العربية، يشكل الاجراء العراقي المترافق مع توثيق العلاقات مع نظام كامب يفید، حلقة بارزة في مسلسل إنحرافات النظام العراقي ضمن المخطط الامير يالية، وعربون جديد للتحالف العراقي - المصري - الاردني - العرفاتي. ونظام بغداد الذي يخطط دائمة بخولات عرفات، يقوم حالياً بدور خطير على صعيد الجهود الاستسلامية الرامية إلى تدمير القضية الفلسطينية على الطريقة الامير يكية، حيث يتلقى بدلاً عن ذلك الدعم المادي والسياسي من واشنطن والقاهرة وعمان. ويشارك في الهجمة الامير يالية الرجعية الشرسة الجماهيرية.

سلاماً . . . العشرين . . . ثورة

مررت في الثلاثين من حزيران المصير الذكرى الخامسة والستون لاندلاع «ثورة العشرين» العراقية تلك الثورة التي مسّرت في ارجاء البلاد سربان النار في المئيم... وحازت على تأييد اوسع الجماهير الشعبية، كما يتقول كوتولوف الذي أرخ لها في كتابه «ثورة العشرين الوطنية التحريرية في العراق» وبعيداً عن مهمة المؤرخ أو حاس الباحث نورد فيما يلي مقاطع ذات دلالة من كتاب هذه الثورة الضخم.

إن عبادة الامير اطهورية الرومانية تعتبر أقرب حدث تاريخي يقارن بوضعينا في الوقت الحاضر، بغداد ١٩٢٠ «المس

هذا ما كتبه في احدى رسائلها المفاجئة واحدة من أكثر
المطلعين على الساحة البريطانية في العراق، والمغاربة في
صيفها. وإذا كان ثمة دلالة في قوله هذا فإنما ذلك التعبير
الشمولي عن قوة الشعوب المغالية عندما ثُبِّت بوجه متنفسها
المدججين بآحدث الأسلحة، وحيث ترتفع قامة الشعب عالياً
في «لحظة تاريخية»، فربما

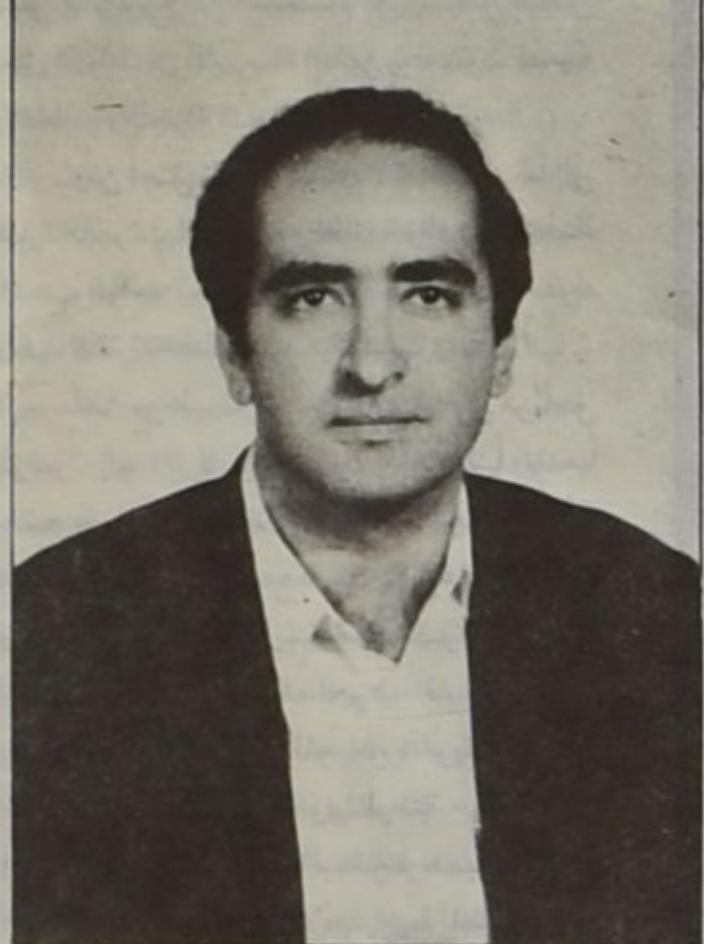
إن هلع «النس بيل» الذي يشير إلى هلع انباداتها لم تczęمه
دبابات أو مدافع أو طائرات أو حتى رشاشات، إنها بتندق

الظهور أكثر لومكواري، أهزموجة شعية عراقية
شاعت في عام الثورة، «الظهور» هو المدفع الانجليزي
والمكواري هو مسلح فردي كان وما زال متشاراً في السريوف
العراقية الخنزير والأوسط خصوصاً ويتكون من عصا قصبة
تهب بكتلة منصلبة من النار.

والمقارنة بين الطوب والمكون، تطوي على مفزي كثي
اما تحدي الارادة المنهائية لالة المستمر اخريه الصخمة
لقد عرفت هذه الاهمروحة عن ذلك الحس الشعبي العراقي
الذى يرتفع بالارادة البشرية الى اعلى التصويبات، فكـ
مايمكنه المستمر من اسلحة وادوات ابادة لن تصد امام
ارادة الشعب الذى يخول اسلحة البيضة الى كائنات لا تعلم
للمستمر سوى الفرج والموت

فهي الضفة الفلسطينية المحتلة تحولت الحجارة إلى قلعة يد اهلكنا . وفي الجنوب اللبناني أصبحت مكانته المطح بيد النساء الورى من دبابات (المركافا) الصهيونية من مرة ترك جنود العدو دباباتهم خوفاً من سكانين المطح أنها الإرادة المسلحة التي لا تendum وسائلها للذلت بالرغم حيث الحرار ، والله العسكرية الهائلة والظروف لم يمكاري .

فتح تلقي الأخ عبد الوهاب منصور الأمين العام لجبهة ١٣ يونيو لقوى الشعبية اليمنية



ليس ثمة ساحة سهلة وأخرى صعبة في النضال الوطني العربي، فمن السودان وحتى اليمن ينافس صف طويل من الانظمة العربية على قمع الجماهير وتكميلها بمزيد من القبود. وازاء رفض شعبي مستمر وغامض حيناً وجريء ومتفجر حيناً آخرات هم الغالبية العظمى من الانظمة العربية هو الحفاظ على السلطة بأي ثمن واضح سباق القمع بينها وبين الجماهير جد طويل... فثمن استمرار الفساد والاستبداد والعملة هو المزيد من رفوس الشرفة التي تسقط هنا وهناك لتبقى شاهداً على الجريمة وحافزاً لارتفاع الرؤوس جديدة على منصة الحرية.

وفي اليمن الشمالي يحكم الآن «نظام بولسي فاشي لا يتورع عن استخدام كل وسائل البطش بحق المواطنين الابرياء الذين يرفضون التخلف والتجزئة» كما يقول الاخ عبد الوهاب منصور الأمين العام لجبهة ١٣ يونيو لقوى الشعبية اليمنية، ومن اجل القاء المزيد من الضوء على الاوضاع السياسية والاجتماعية في اليمن الشمالي، وعلى ظروف النضال الوطني وعلى جبهة ١٣ يونيو التفت «فتح» بالأخ عبد الوهاب منصور واجرت معه الحديث التالي:-

النظام الحاكم في صنعاء يرتكب بالكامل لسياسة الأسرة السعودية في الرياض، ويعتمد في تركيبته على القوى المتخلفة من اخوان مسلمين وارهابيين وغيرهما.

دافعنا عن الثورة والقضية الفلسطينية هو دفاع عن القضية الوطنية لأن المشروع الصهيوني لا يستهدف فلسطين فقط وإنما عموم الوطن العربي.

انتفاضة فتح ظاهرة ثورية صحيحة نتمنى حصولها في كافة الفصائل الفلسطينية المقاتلة الأخرى.

أطول من ذلك التاريخ بكثير.
- أما عن الأرضية الفكرية والضالية التي تقوم عليها... فالناصرية هي العقيدة الثورية التي تحكم حركة ونضالات الجبهة... أي انتا في جبهة ١٣ يونيو للقوى الشعبية تطلق من الناصرية كعقيدة ثورية للامة العربية وتناضل من أجل تحقيق كل الأهداف الاستراتيجية للثورة العربية في الحرية والاشتراكية والوحدة.

فتح : ما هي بنيركم ، هوية وطبيعة النظام القائم في اليمن الشمالي؟ وما هي طبيعة البديل؟ وكيف يتم تحقيقه؟

ج ٢: النظام الحاكم في صنعاء يقوم على قاعدة الارهان الكامل للسياسة الاميرالية والرجعية في المنطقة وخاصة الارهان لسياسة الاميرالية والرجعية في الرياض، ولذلك فهو نظام يعتمد في تركيبته على القوى المختلفة من اخوان مسلمين ووهابيين وقوى رجيمية أخرى. كما يعتمد في علاقته بالجماهير على سياسة القمع والارهاب وهو بذلك نظام بولسي

فتح: جبهة ١٣ يونيو فضيل فاعل في الساحة اليمنية، متى نادت الجبهة؟ وكيف؟ وما هي الأرضية الفكرية والضالية التي تقوم عليها؟
ج : جبهة ١٣ يونيو لقوى الشعبية اليمنية تؤمن وحدوي ناصري في الساحة اليمنية وهو يمثل خلاصة التجارب التنظيمية للتيار الوحدوي على مستوى ساحتنا والذي بدأ ينتمي ويتعاطف من حيث البناء والدور منذ بداية السبعينات مستنداً من المد والجزم الشوري الوحدوي الذي عبرت عنه ومثلته ثيالاً صادقاً وأيضاً ثورة ٢٣ يونيو وقادتها التاريخية والاسلوب. وهنالا بدأن أشير أن نضالات التيار

وعلم البدايات الفعلية لتجارب التيار الوحدوي التنظيمية كانت منذ الصيف الثاني من عام ١٩٦٠م غير أن تلك التجارب وبحكم الظروف التاريجي الذي تمت وسطه كانت تجارب جنينة... لكهما كانت الأسماء التي استند عليها التيار الوحدوي في تطوير النظرية التنظيمية الخاصة فيه، ولقد تبلورت تلك التجارب فيما بعد وخاصة بعد حركة ١٣ يونيو التصحيحية عام ١٩٧٤م التي قادها

تصاعد المطالبة بالغا، الأحكام العرفية و إطلاق الحرريات



رغم الاجراءات القمعية والتسعفية التي يلجأ إليها النظام الملكي بالأردن لتطويق غضب الجماهير الواسعة واحتجاجها على القمع والارهاب وكتب الحرريات الممارسة عليها من طرف اجهزة النظام القمعية لاسكات كل اصوات والأراء المخالفة للنظام أو المعارضة له، تصاعدت في الفترة الأخيرة المطالبة باهاء الأحكام العرفية والادعوة لاطلاق الحرريات الديمقراطية والقاء القيد المفروضة عليها ووقف سائر التدخلات في شؤون المنظمات النقابية والجماهيرية، وذلك في شكل مذكرة تقدم بها إلى رئيس مجلس النواب والأعيان وإلى رئيس الوزراء أكثر من مئتين من ممثلي القوى السياسية والمنظمات النقابية والمهنية والاجتماعية والفعاليات التي تعمّ عن قطاعات واسعة من الجماهير الأردنية، في ما يلي نصها:

السيد رئيس مجلس النواب المحترم:
واجتماعية مختلف فئات المواطنين دون تميز.
بعد النجاح.

نحن المواطنين الموقعين أدناه اصالة عن اشخاصنا وبصفتنا من مثل الاتجاهات الفكرية والوطنية والفعاليات المهنية والنقابية والاجتماعية والشعرية، وفي ظل هذه الظروف المقدمة التي يمر بها الوطن والمواطن والأخطر التي تهدى مستقبل الوطن والمواطن في مواجهة وبتجة استمرار المدوان والاحتلال الإسرائيلي والتنكر الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني

اللهم لا يسب كان، وبصفة خاصة بحججة ميلوه السياسية.
٨ - اتخاذ الاجراءات الالزمة لتأمين حق كل مواطن بالنقل والسفر بحرية تامة ومنع كل السلطات من اتخاذ أي اجراء لحجز أو مصادرة جوازات السفر بما يترتب على ذلك من إعادة النظر في كل القوانين والأنظمة والإجراءات ذات العلاقة بهذا الأمر بما يتفق مع هذا المبدأ.

وختاماً فإن هذه الحقوق هي بعض مطالب المواطنين الملحقة والمستجدة، ومن شأن تحقيقها أن يوجع مشاعر الاعتزاز والالتزام بالمواطنين الحقة ويساعد على تعبئة وحد كل الطاقات والمصم بوعي وطوعية وحماس للندوز عن حياض الوطن والمشاركة في حمايته ضد كل الأخطار الداهمة، واضافة إلى ذلك يؤمن ويوفر الناخ الملازم لتفعيل كل الكفاءات والقدرات والخبرات والجهود ويطلق وبعده كل طاقات الجماهير من أجل تطوير البنيان الوطني بلبلتنا الاقتصادية والاجتماعية وثقافياً وفي سائر المجالات وأخذ مساره السليم على طريق القسوة والمنعة والتقديم والتحرر والوحدة.

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام.
٦ - اطلاق سراح جميع المعتقلين بسب الرأي والعقيدة الموقوفين امباً فوراً والأخذ بالاجراءات الشرعية والأدارية الالزمة للاعفاء المحكومين من هؤلاء من باقي مدة العقوبة الصادرة ضدهم.
٧ - اتخاذ الاجراءات الالزمة اميراليه على المواطن في العمل والعيش بكرامة ومنع كل تدخل من آية جهة كانت لحرمانه أو عرقلة حصوله على هذا تلك الظروف ودفع تلك الأخطار.

نرجو أن نضم صوتنا إلى أصوات جاهير شعبنا على احتجاجنا وتجاهاته وانتهاهاته في المطالبة بما يلي:

١ - القاء الأحكام العرفية ووقف العمل

باحكام قانون وانظمة الدفاع.

٢ - القاء المحاكم والمحاكمات الاستثنائية وكل الآثار والادعاءات المرتبطة بتطبيق او سريان الأحكام العرفية وقانون وأنظمة الدفاع.

٣ - القاء كافة القيد الشرعية والتنظيمية والادارية والأمنية التي تعارض مع أو تحد من ممارسة الحرريات العامة التي كفلتها الدستور وفي مقدمتها حرية الرأي والعقيدة والصحافة والتعبير والاجتماع



بحث أبو غريب

النقدمي هو النهج الصحيح الذي يمكن من خلاله أن نصل إلى غاياتنا في التحرر من التبعية وفي كسر قيود التخلف وفي بناء الدولة القومية الواحدة. خاصة وأن النهج الاقليمي الذي حكم ولا زال يحكم الحياة السياسية العربية قد أوصلنا إلى درجة التفريط في الحق والشرف والكرامة.

ثانياً: أن نؤمن ونؤكد في مارستنا وفي علاقتنا أن الديمقراطية هي الأساس الصالح لدفع حركة الجماهير العربية ودفع نضالها نحو تحقيق انتهاها من كل القيد التي تكتبه وتنظر عليها صيفاً ديمقراطية قوية تتفاوت مع طموحها المشروع. كما علينا أن نؤكد أن أسلوب الممارسة الديمقراطية بالرجوع إلى الجماهير الشعبية هو الأسلوب الصحيح لحل قضيائنا أي قضيائنا الجماهير العربية. كما أن الديمقراطية هي الأساس الذي يجب أن تتفق عليه حل التناقضات الثالثة والتي قد تنشأ بين فصائل قوى الثورة العربية بحيث تبتعد أي جلوس للصراع العدائي.

ثالثاً: الرابط الحديدي بين مقتنيات النضال ضد الامبرالية والصهيونية والاقليمية والرجعية وبين ضرورات تحقيق المزيد من التقدم الاقتصادي والاجتماعي لصالح أوسو الجماهير الشعبية العربية.

رابعاً: الرابط بين مقتنيات النضال الوطني ومقتنيات النضال القومي بالانطلاق من التعددية الواقعية إلى الوحدة الم seheda، وإنه ذلك الانتعال للتناقض بين ماههو وطني وبين ما هو قومي، شريطة أن نتبه جداً أن لا تتفق في فتح الاقليمية ومنهجها الرجعي التخلف.

خامساً: تحديد من هو العدو ومن هو الصديق والعمل على تعزيز أواصر العلاقة بين الأصدقاء الذين يدعمون نضالنا من قوى الثورة العالمية، في نفس الوقت الذي نمد أنفسنا وقواناً لمواجهة قوى العدوان، الامبرالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة والصهيونية العالمية، بالإضافة إلى الرجعية العربية.

تلك أهم الاسس والمبادئ التي نعتقد أنها يجب أن تحكم حركتنا ونضالنا نحو تحقيق وحدة القوى الثورية العربية في إطار تحالف جهوي شعبي قومي تقدمي.

في الأخير أتوجه بالشكر والتحية لكل العاملين في مجلة فتح الثورة. نفع الانتفاضة الذي وقفت ولا زالت تقف في وجه التأمر والإسلام وأعطت المثل والأمثل لكل الشوارع العرب في فلسطين وغيرها من الأنماط العربية، وأثبتت أن المقاومة كما قال عبد الصقر وجدت لنفسها وسوف تبقى إلى أن تعيد تأسيس دولتها المستقلة مع كامل النضال الفلسطيني ولتساهم وبالتالي في النضال الشامل للأمة العربية.

شكراً / أرجو القاء محمد البدر في

وعلى المستوى الفلسطيني فإننا نعتبر قضية فلسطين في الأساس قضية وطنية تم الأمن الوطني لاقليمنا اليمني كما تم الأمن القومي وبالتالي فإن: التفاصيل ودعائنا وشاركتنا في المقاومة العربية ضد العصابات الصهيونية المغتصبة لفلسطين، إنما هو إتفاق ودفاع ومشاركة في قضية وطنية وقومية في أن واحد.

ولكن علينا أن نتبه أن الاقليمية كثيراً ما تخفيه وتستر وراء شعارات وطنية عامة وقارس في ظل تلك الشعارات الخيانة لكل الأهداف الوطنية غالباً كما حدث ويحدث من قبل القيادة اليمنية الفلسطينية وعن الثورة الفلسطينية المقاتلة هو دفاع في الأساس عن القضية الوطنية، ومن هنا فإن دعمنا اللاحدود للثورة الفلسطينية يجب أن يرتقي إلى المشاركة الإيجابية في القتال معها حتى نعيد تأسيس دولتها المستقلة على كامل التراب الفلسطيني.

فتح: كيف ترون عملية الربط بين النضال الوطني والقومي وما هي الأساس الكفيلة بتحقيق صيغة كفاحية قومية جادة بمنظاركم؟

ج ٧: دعنا أولاً نؤكد هنا أنه ليس هناك تناقض أو تصادم بين الوطنية الحقيقة وبين القومية العربية وإنما هناك تلازم وترتبط عضوي بينها، وبالتالي فإن الديمغرافي أن يكون اللازم والواجب بين النضال الوطني والقومي قائمًا، فلا يمكن أن يكون هناك نضالاً وطنياً حقيقياً مالم يوظف في الأخير بالتجاهه النضال القومي الشامل للأمة العربية وهي تتجه نحو تحقيق حلمها في بناء دولتها العربية الاشتراكية الديمقراطية الواحدة.

ونحن من هذا المنطلق نؤمن إيماناً مطلقاً أن نضالنا الوطني وعمورنا الوطنية على مستوى الأقليم اليمني إنما يدور ضمن المنظور الشامل للنضال القومي والمراكزة القومية على مستوى الوطن العربي كله وبالتالي فإن نجاحنا في تحقيق أي انتصار على مستوى الأقليم هو بالضرورة تقرب ل يوم الانتصار القومي الشامل، فمثلاً قضية الوحدة الوطنية (أي الوحدة اليمنية) قضية وطنية من قضيائنا اليومي في اليمن.. لكننا نؤمن بأن هذه القضية وبين انتصارنا في إعادة توحيد شطري وطننا لا توقف عند الحدود الاقليمية وإنما تتدبر إبانا لتشمل الوطن العربي بأسره وحتى هذا الانتصار سوف تستفيد منه الآمة العربية ويستفيد منه بدرجة أساسية الوحدويون العرب في كل مكان.. كذلك ياب (المندب)، هذا المضيق الماء، إذا نظرنا له من الزاوية الوطنية بمعناها الاقليمي فإننا بذلك نلزم من أهمية الاستراتيجية ونمسك على جملة أسم أو مبادئ، تحكم حركتنا ونحن بصدق العمل على إيجاد مثل تلك الصيغة.. ونعتقد أن أهم المبادئ والأسس التي يجب أن تتفق عليها أولاً على جملة أسم أو مبادئ، تحكم تأسيس دولتها المستقلة مع كامل النضال الفلسطيني.

كونا عرب هي:
أولاً: أن نؤمن إيماناً مطلقاً بأن النهج القومي

للقيادة اليمنية والانتهائية المترعرفة في منظمة التحرير والتي وصلت إلى حد الاستجداء للحلول الاستسلامية المشبوهة عنها تجده موظفه قدم لها بعد أن لفظها شعبنا العربي الفلسطيني.

يونيو للقوى الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل الوطني تتجاوز كل سليمات الصيغ السابقة.

فتح: تضطلع «الجبهة» بمهام كفاحية رئيسية سواء على المستوى الوطني أو القومي، إلى جانب القوى الوطنية الأخرى؟ ما هو مدى علاقاتكم بهذه القوى وطنياً وقومياً؟

ج ٥: على المستوى الوطني لنا علاقات طيبة بمختلف التنظيمات والأحزاب وكذلك الشخصيات الوطنية التي تلعب دوراً أساسياً والتصدي لكل عوامل الهر و والاستلاب التي يمارسها النظام بحق جاهير شعبنا وطلائعه الوطنية.

وعلى المستوى القومي لنا علاقات متينة مع العديد من فصائل حركة التحرر القومي العربي وخاصة تلك التي تلتقي وإياها في الخط السياسي العام.

وبحسب شعبنا فإنه من مساقاتتطور الذي سبقه إليه غيره وليرفع عن الجماهير كل ألوان الاستغلال والخدرية.. تزيد بدليلاً يعلم عطل الكثير من الجهود نحو تحقيق الوحدة الوطنية (أي اليمنية) لأرضنا وشعبنا وشرك الشعب كله في كل الخطوات الموصولة إلى تحقيق تلك الوحدة.

فتح: التحالف الوطني ضرورة نضالية ملحة في اليمن الشهابي: آية صيغة تحالفية ترويها مناسبة وعكلة؟ وما هو تقييمكم للصيغة القائمة أو التي قامت؟

ج ٤: إننا نعتقد أن المرحلة الصعبة التي تمر بها بلادنا وتزايد حدة الهجمة الامبرالية الرجعية تحمل من تكاليف الجهود ورص الصفوف لكل فصائل العمل الوطني مهمة ضرورية وملحة علينا جميعاً النصيبي لها. والتحالف الوطني هو الصيغة الملائمة القادر في هذه المرحلة على التصدي لكثير أمراض الواقع الوطني وكذلك لكل المخططات المادفة إلى إيقاع بلادنا أسريرة للتبعة والتخلف والتجزئة، وبالتالي فإن صيغة العمل الجبهوي هي الصيغة الملائمة لقيادة العمل الوطني وقيادة نضال جاهزينا على طريق تحقيق أهدافها الوطنية والقومية.

فتح: في هذه المناسبة فإننا في جبهة ١٣ يونيو للقوى الشعبية نرى أن التحالف الوطني هدف استراتيجي من أهدافنا في هذه المرحلة الصعبة من نضالنا، وإننا إذندعو كافة الفصائل الوطنية لتعزيز حوارها بقلب وعقل مفتوح دون عقد أو غرائز تتوجه بالدعوة بشكل خاص إلى كل من حزب الوحدة الشعبية ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي إلى ضرورة بدء حوار ثلاثي والاتفاق على البرنامج السياسي وعلى الصيغة التحالفية الجديدة لأننا نعتقد أن المدخل الأساسي لأي عمل

جيبي عريض هو اتفاق القوى الثلاث جبهة ١٣ لاحتواء الظاهرة وضررها من خلال الدعم الكبير

الثورة هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق البديل الوطني التقديمي الديمقراطي الوحدوي الشعالي من اليمن

فashi لا يتورع عن استخدام كل وسائل البطش بحق المواطنين الأبرياء الذين يرفضون التبعية والتخلف والجزرة لشعبنا ووطننا. ومن أجل تدعيم النظام لأقادمه فإنه يلجأ إلى اثارة التمرارات المذهبية والطائفية والقبلية بين أبناء الشعب الواحد ليهل له من خلال ذلك بسط نفوذه وتنفيذ كافة المخططات المعاذية لشعبنا وامتنا.

أما عن طبيعة البديل الذي ناضل من أجل الوصول إليه فإنه لا بد أن يكون بديلاً وطنياً وتقديماً يضع مصلحة الشعب وسيادته فوق أرضه فوق أي اعتبار آخر... تزيد بدليلاً يبني هذا الاربعان والبيعة للدولائر الامبرالية والصهيونية والرجعية المعاذية لشعبنا وتطلعاته نحو غد أفضل.. تزيد بدليلاً ديمقراطياً يعطي للمجاهير الحرية الكاملة في التعبير والمعتقد ويعطي لقوى الوطنية حقها الكامل في بناء تطبيقاتها وأحزابها المستقلة تزيد بدليلاً يصنع التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة على التخطيط العلمي الشامل في أولويات اهتماماته تعزيز شعبنا ما فيه من مساقات التطور الذي سبقه إليه غيره وليرفع عن الجماهير كل ألوان الاستغلال والخدرية.. تزيد بدليلاً يعلم عطل الكثير من الجهود نحو تحقيق الوحدة الوطنية (أي اليمنية) لأرضنا وشعبنا وشرك الشعب كله في كل الخطوات الموصولة إلى تحقيق تلك الوحدة.

فتح: أي بخيار تزيد بدليلاً.. يعني التبعية بالخرسية.. وبيني التخلف والديكتاتورية بالاشتراكية والديمقراطية.. وبيني التجزئة بالوحدة الوطنية (اليمنية) لأرضنا وشعبنا وشرك الشعب كله في كل المحطات الموصولة إلى تحقيق تلك الوحدة.

ج ٣: إننا نعتقد أن ذلك البديل فعتقد أن الثورة هي الوسيلة الوحيدة للفرز ما نحن فيه في الواقع إلى ما نتعلّم إليه بالأمل! فتح: إنها تجربكم عند أشكال نضالية ابتداء بالكفاح المسلح وانتهاء بالحوار مع النظام، أين تضعون الكفاح المسلح ضمن خريطة نضالكم اليومي حالياً؟ وكيف تنظرون تجربتكم السابقة على هذا الصعيد؟

ج ٢: نحن نؤمن بأن أشكال النضال جميعها مرتبطة كل واحدة منها تخدم الآخر وتتكلّمها ومن هنا فإننا لا نسقط من حساباتنا أي شكل من تلك الأشكال.. إلا أنه كما تعرفون ليست المسألة مسألة الخبراء هنا بل هي مسألة مسألة الشكل الفضالي أو ذلك.. لكن المسألة الأساسية هي في الظرف الذي تمارس فيه هذا الشكل أو ذلك من أشكال النضال المختلفة، حيث أن لكل شكل شروطه ومتطلباته التي يجب توافرها لكي تتحققه أولاً تعمده في لحظة تاريخية معينة وأمام عدد معين.

فتح: نحن نؤمن بأن مساقات التطور الذي سبقه إليه وليرفع عن الجماهير كل ألوان الاستغلال والخدرية.. تزيد بدليلاً يعلم عطل الكثير من الجهود نحو تحقيق الوحدة الوطنية (أي اليمنية) لأرضنا وشعبنا وشرك الشعب كله في كل الخطوات الموصولة إلى تحقيق تلك الوحدة.

ج ١: نحن نعتقد أن ذلك البديل فعتقد أن الواقع إلى ما نتعلّم إليه بالأمل! فتح: إنها تجربكم عند أشكال نضالية ابتداء بالكفاح المسلح وانتهاء بالحوار مع النظام، أين تضعون الكفاح المسلح ضمن خريطة نضالكم اليومي حالياً؟ وكيف تنظرون تجربتكم السابقة على هذا الصعيد؟

نقاتل إلى جانب الثورة الفلسطينية حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني

نناضل مع القومية.. لكن الاقليمية تصادم معها وبالتالي فهي مدانة ومرفوضة منها كانت الشعارات التي ترفعها.

وفيما يتعلق بالأسس الكفيلة بإيجاد صيغة كفاحية قومية أود أن أؤكد بالمناسبة أن وحدة القوى الثورية العربية في هذه المرحلة مسألة حيوية على الجميع أن يرتقي إليها.. لكن الأمان لا تكفي وحدها بل لا بد أن يسبق ذلك عمل جاد وخلاص «المندب»، هذا المضيق الماء، إذا نظرنا له من الزاوية الوطنية بمعناها الاقليمي فإننا بذلك نلزم من أهمية الاستراتيجية ونمسك على جملة أسم أو مبادئ تحكم حركتنا ونحن بصدق العمل على إيجاد مثل تلك الصيغة.. ونعتقد أن أهم المبادئ والأسس التي يجب أن تتفق عليها أولاً على جملة أسم أو مبادئ تحكم تأسيس دولتها المستقلة مع كامل النضال الفلسطيني.

فتح: نفع الانتفاضة الشامل للأمة العربية كلها في مواجهة المحتل الإسرائيلي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

اليونيسيف الشعبية وحزب الوحدة الشعبية، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعلى كل حال نحن على استعداد لأن نفتح عقولنا وقلوبنا لأي عمل مشترك مع تلك الفصائل وعلى استعداد للحوار الجاد المأذف إلى إيجاد صيغة مشتركة للعمل

المغرب :

مزيد من صفقات السلاح بالرغم من وطأة ديونه الخارجية!

اشارت الآباء الواردة من المغرب أن زيارة رئيس الأركان الفرنسي جانو لاكر الأسبوع الماضي والتي استمرت خمسة أيام قابل خلالها الوزير الفرنسي الملك الحسن و مختلف القيادات العسكرية في المغرب قد تركزت حول التعاون العسكري بعد أن فُقدت فرنسا موقعها الرئيسي كأول مصدر للأسلحة وحلت أمريكا وبعض الدول الأخرى مثل إسبانيا والتمس والبرازيل محلها في تمويل السلاح للمغرب وذلك نتيجة للسياسة التي حاولت فرنسا انتهاجها بين الجزائر والمغرب في أن لا تتفق إلى جانب أي طرف من الطرفين فيما يتعلق باستقلال ووحدة جمهورية الصحراوية العربية مما أدى إلى خسارة فرنسا للعديد من عقود الأسلحة مع المغرب في السنوات الماضية.

هذا ورغم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المغرب في ظل حكم الحسن ومنذ مدة ليست بالقصيرة فقد أعلن ملك المغرب أنه يستحق ملياري دولار خلال السنوات الخمس القادمة على تطوير قواه المسلحة التي تقاتل منذ عام 1976 ثوار جبهة البوليساريو الذين يقاتلون من جل استقلال بلادهم.

و الثاني سياسة الحسن هذه في محاولة فاشلة لتجويف انظار الشعب العربي المغربي عن المشكلة الاقتصادية الحanke التي يعيشها المغرب بخوض حرب خاسرة تماماً نعم شيئاً من أنها جعلت الشعب المغربي يعيش تحت وطأة مزيد من الديون الخارجية

والتي بلغت أكثر من 13 مليار دولار وهو ما يعادل إجمالي الناتج القومي للمغرب خلال العام الماضي وبالرغم من أن هذه الديون سوف تعاد جدولتها مرة أخرى هذا العام، ومع هذا كله لا زال الحسن الثاني مصرأ على خوض غمار حرب فاشلة على المستمر، أما ما عداها فظل صفات معاونة رغم اهتمامه لحقيقة المشكلة داخل البلاد مما يعني حيث لا يرى خسارته الغربية في الصحراء بل وحتى خسارته لحكمه أيضاً.

حصاراً شديداً على الثورة بعد أن زجت بقوات هائلة ضدها وبعد أن قطعت الشريان الذي كان يغذيها عنيناً وادي الثورة الذي يربط الثوار بقاعدة استنادهم: اليمن الديمقراطية.

البنديقة أولًا

وإذا كانت الثورة العمانية قد دامت بزيمة قوية في أواخر العام 1975 وأوائل العام التالي، فإن تلك المزيمة ليست مبرأة وبأي حال، لصمتها حتى الآن، صحيح أن النضج السياسي والإيديولوجي ونشر الخلايا السرية في المدن والقرى العمانية ورفع وتيرة النضال السياسي على المستوى الخليجي والعربي وال العالمي عناصر لا بد منها لاستمرار الثورة، إلا أن تخزين بندقية الثورة قد أفقدتها أهم تلك العناصر على الأطلاق: لغتها الوحيدة التي يفهمها أعداؤها.

إن تغليب النضال السياسي يعني بساطة شديدة أن الثورة قد فرطت بأهم ملاعها وصفاتها وإنما قد أغفلت السكة الأكثر فعالية في طريقها التضليل الطويل والشاق فالنضال السياسي يظل هذا التأثير على شكل تغيرات طفيفة حيناً، وملحوظة حيناً آخر، في سياسات حكام الخليج.. كما أن الدعم الجماهيري العربي للثورة بدأت.. إلا إذا كان ذلك يرتبط باستراتيجية تقوم العمانية كان في تلك الفترة يأخذ شكلاً أكثر وضوحاً وفعالية، وكذلك التضامن العالمي الواسع.

أما بعد أن تحملت الثورة عمّرة عن بندقيتها فتجبار الشعوب التي فجرت ثورات مسلحة عملياً، فلم يعد هناك ما يقلق حكام الخليج وخلفاً لهم الرجعيون والأميراليون، وكما هو الحال أبان فترة الكفاح المسلح، ولم تعد الثورة العمانية مركز قدر حفظ عسكرياً بما يمكنها من الضغط السياسي، وفي هذه الحالة يشكل البنديقة هي القوة الدافعة للنضال السياسي، ولو اخذنا تجارب كوبا وفيتنام وكوبوديا ونيكاراغوا واليمن الديمقراطية والسلفادور، ستجد هذه الحقيقة واضحة، ولا شك أن ظروف تلك البلدان تختلف عن بعضها إلى حد كبير.. الأمر الذي يقطع حجة اختلاف الظروف، ويرفع تلك الحقيقة إلى مصاف المبادئ الثورية العامة.

إن الذكرى السنوية العمانية لانطلاقة الثورة العمانية مناسبة مهمة لاستخلاص الضرورات الثورية التي تقف في مقدمتها ضرورة التمسك بالبنديقة وفي أ Hulk الظروف خصوصاً، لأن البنديقة هي صفة الثورة الأكثر ثباتاً وقدرة على الاستمرار، أما ما عداها فظل صفات معاونة رغم اهتمامه لحقيقة المشكلة داخل البلاد مما يعني حيث لا يرى خسارته الغربية في الصحراء بل وحتى خسارته لحكمه أيضاً.

لحبة للذكرى السنوية العمانية ولشهادتها الإبرار الذين رسموا طريق الشعب وعانتوا هموم الجماهير.

كله، ومع أن الثورة قد تركزت عسكرياً في القليم ظفار فان قيادتها الحقيقة إنذاك (الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي) كانت تؤدي مهمة نضالية خليجية شاملة وقد أخذت الثورة بعدها الأقليمي والقومي من نظرها الشمالية تلك، بعيداً عن القويمة القطرية القاتلة.

أما اعتبار الكفاحسلح الشكل الرئيسي في النضال فقد حنته وفرضته معطيات الواقع الخليجي عامة والعماني خاصة.

فاي شكل آخر يمكنه أن يزيح المستعمررين ويسقط نظام السلطة الأكثر تحفلاً من جميع أنظمة الخليج؟ هل هو النضال السياسي العام والمشلول سلفاً؟ لقد بات من المقطوع به أن تجربة الكفاحسلح العمانية هي أرقى تجارب النضال التحرري في الخليج عموماً ومع غروب نهار البنديقة في عمان غربت شمس الثورة، ليس في عمان فقط وإنما في الخليج كله، فإية ثورة تجرد من بندقيتها المسية لا تعود ثورة.. ولورصدنا الأحداث الخليجية التي

زامت

الثورة العمانية

السلحة

حيث

انتهت

الثورة

البنديقة

الثورة

ثورة بدون بنديقة

مشتعلة

مرت في التاسع من حزيران (يونيو) الجاري الذكرى السنوية العشرون لانطلاقة

الثورة العمانية المسلحة، ففي مثل هذه الأيام من العام 1965

ارتفع صوت البنديقة عالياً في ربوع ضفار وتوالت معارك

الثوار الكبيرة وبدأ ربيع الثورة التي تصلب عودها واحتشد

ساعدها حتى حققت في غضون عقد من الزمن انتصارات مجيدة

وشرعت في بناء مجتمع الحرية على امتداد المناطق المحررة الأخنة بالاتساع.

وازاء هذه الانتصارات وجد معسكر الاعداء الذي ضم

القوى الرجعية الخليجية إلى جانب النظام العميل وحلفائه في الأردن وایران الشاه،

أن مصير الوجود الأميركي في عموم الخليج بات مهدداً وأن أنظمة عملية عديدة تحست

رؤوسها، في الخليج وخارجها، وبات انهاء الثورة أهم الأول للنصف الطويل والمترافق من اعدائها.

وهكذا كانت الضربة العسكرية في كانون

الأول 1975، باشتراك قوات بريطانية وإيرانية واردنية وعمانية، بعد أن حوصلت الثورة أثر قطع خط

امدادها الرئيسي الذي يوصلها باليمن الديمقراطية، وبعد أن اختارت عدن التخلص عن الثورة لأسباب عديدة.

والآن بعد عاشرين عاماً على انطلاقة الثورة وعشرين عاماً على انتكاستها العسكرية، ما هي دروسها وما هي معانها.

الثورة، وحجم انتصاراتها، ثورة حققت المزيد من الانتصارات وحررت مساحات واسعة من الوطن

واقامت عليها سلطتها الشعبية ونشرت فوقها مدارس العلم والسلاح والمزارع، لم تكن وهما أو خيالاً، أنها

حقيقة.. وقد امتد تأثيرها إلى أرجاء واسعة في الخليج

ونزال المستعمرون منها ضربات موجعة ساهت

سياسياً واجتماعياً عميق الجذور، فقد كانت

ضمن جملة عوامل في إنهاء وجودهم المباشر والعلمي

على العديد من قطارات الخليج العربي فهل تنتهي ثورة

بهذا الحجم بعد ضربة أو ضربتين من اعدائها؟

نعمها كانت قوة تلك الضربات، يظل رصيد الثورة

بروق للبعض من السوطنيين العرب ان

يتحدد عن الثورة العمانية باعتبارها تاريخ غابر

وذكرى حلوة.. فانكasaة العام 1975 يتظر

هؤلاء.. هي السياسة المحتومة لثورة قاتم في غير

اوامها... حيث أن الفوضى العامة لم تكن لتساعد

على استمرار ثورة مسلحة في عمان.

إلا أن هذه النظرة سرعان ما ترتد على

اصحابها حملان نجري قراءة سريعة لاسباب انتكسة



الكيان الصهيوني في أسبوع

طلب محاكمة زعماء «غوش أمونيم»

طلبت «اللجنة ضد العنصرية» المستشار القضائي لحكومة العدو اسحاق زامر بتقديم زعماء حركة «غوش أمونيم» الاستيطانية الى المحكمة ومحاسبتهم على التصريحات العنصرية التي أطلقها اعضاء الحركة في تظاهرتهم التي قاموا بها في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل أبيب قبل أسبوعين تضامنا مع معتقل النظم الارهابي الصهيوني السري الذي تم تعيينه اعضائه مؤخرا. وقالت رسالة اللجنة التي بعث بها مؤخرا الى البرفسور زامر «ان اللجنة بخطورة شديدة الى الانفلات والتحرر من العنصرية ضد الجماهير العربية». وعليه فإنها تطالب بتقديم المسؤولين عن التحرير من المحكمة.

تغيرات أمريكية ازاء الكيان الصهيوني

أكد استطلاع للرأي العام الأمريكي أجرته مختصة التلفزيون الأمريكي «أي. بي. سي» وصحيفة «واشنطن بوست» أن موقف الرأي العام الأمريكي ازاء الكيان الصهيوني أحد بالتأثير مع استمرار أزمة الطائرة الأمريكية المحتجزة في العاصمة اللبنانية.

وقد أعلن (٤٢) بالمئة من الأميركيين الذين شاركوا في الاستطلاع رغبهم في خفض مستوى الروابط الرسمية بين الولايات المتحدة و«اسرائيل»، وذلك بهدف تحجيم الأعمال «الارهابية» ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط. فيما أكد (٤١) بالمئة من المشاركون في الاستطلاع رأيا علناً لذلك، وقد امتنع (١٧) بالمئة عن الادلاء بأي رأي في الموضوع.

استمرار الحملة الصهيونية لمصادرة الارضي العربية

كشفت سلطات الاحتلال الصهيوني عن خطط جديده يهدف الى الاستيلاء على مزيد من اراضي الضفة الغربية بهدف تحويلها الى مستوطنات صهيونية جديدة. وقالت التقارير الواردة من الأرض المحطة، ان سلطات الاحتلال الصهيوني قررت مصادرة ألف دونم من اراضي قرية قوصين في منطقة نابلس، وقد قالت بالفعل ببالغ مواعظ البلد بقرارها مصادرة هذه الاراضي التي يعيش على دخلها عشرات العائلات الفلسطينية ومن جهة أخرى قالت بلدية الدفاع عن الاراضي العربية بتقديم اعتراض لسلطات الاحتلال على قرار صهيوني بمصادرة الف دونم من اراضي بلدة نسجوان الفلسطينية القرية من الخليل، في حين قالت سلطات الصهيونية بتسوية اربعين دونم من اراضي منطقة بطا في الخليل، والتي كانت قد صودرت في وقت سابق، فيما قالت الاجهزه الصهيونية بمنع أصحاب هذه الاراضي من الاقتراب منها أو استغلالها. الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني قد صادرت مايزيد عن ثلاثي مساحة اراضي القرية القرية منذ احتلالها عام ١٩٦٧، ووضعت هذه الاراضي تحت تصرف المستوطنين الصهاينة الذين أقاموا عشرات المستوطنات هناك، وهو ذات السلوك الذي قام به سلطات الاحتلال في الجولان وقطاع غزة حيث تم مصادرة مقطوع اراضي هاتين المنقطتين لصالح إقامة المستوطنات واسكان المستوطنين فيها.

لاتفاق «اسرائيلي» أمريكي!

أكد محدث صهيوني أن كيانه ينوي المضي في اطلاق السجناء اللبنانيين البالغ عددهم (٧٣٥) سجين والذين يختجزون في سجن عنتيل في الأرض المحطة، وأضاف: أن اطلاق سراح هؤلاء السجناء سيتم «وفق اعتبارات اسرائيلية» بغض النظر عن تطورات قضية الطائرة الأمريكية المحتجزة في بيروت مع الرهائن الأميركيين، وذلك لأن الاتصالات التي تمت خلال الأيام الماضية لم تسفر عن تطورات جديدة. وحصول الموضع ذاته نفس مسؤول صهيوني آخر أن « تكون اسرائيل والولايات المتحدة قد توصلنا إلى اتفاق يربط اطلاق سجناء عنتيل بالأفراج عن الرهائن الأميركيين إضافة إلى الأميركيين السبعة الذين خطفوا في بيروت الغربية» وأكد المسؤول الصهيوني أنه ماثرته صحيفة «دافتار» الصهيونية حول هذا الموضوع ليس صحيحاً.

في مواجهة العدو

شهادة من داخل البيت الاسرائيلي ...!

شير كاهانا يهودي أمريكي، يربز اسمه من خلال أدوار مشبوهة قام بها في الولايات المتحدة في السبعينات كممثل لمعدة أجهرة استخبارات أمريكا، لكن واحداً من المدافعين بحسبه عن سبابة الولايات المتحدة في قيام، ثم اسس منظمة ارهابية يهودية في أمريكا باسم «عصبة الدفاع اليهودي» جعلت هدفها التعدى على الرزق والمليونيين الأميركيين، والدبوماسيين السوفيت، كما عملت ضد البعثات الدبلوماسية العربية ضد شخصيات فلسطينية وطنية في أمريكا، وذلك قبل أن ياجر زعمها مؤسساً مشركاً لها إلى فلسطين المحطة، ويؤمن فيها منظمة ارهابية باسم «حركة كاخ»، والتي حلته إلى عضوية الكنيست في انتخابات عام ١٩٨٤.

مثير كاهانا .. هذه الشخصية الإرهابية المرفرفة في نظرها، لفت نظر اثنين من كبار الصحفيين الفرنسيين، حيث اشتراك كل من فيليب سميونو، ورافائيل مرغري - المعروفين على نطاق الصحافة الفرنسية العالمية - بوضع كتاب عن «akahana»، رجل الدين اليهودي، والذي ارتبط اسسه بأبرز الشاطئات الإرهابية ضد العرب في فلسطين المحطة، وضمن الأشخاص كتابها، إضافة لسرير كاهانا الشخصي وشطائه، مقابلة مطولة معه حول مواقفه ونشاطاته ضد العرب، ومستقبل «الكيان الصهيوني».

وإذا كانت اراء «akahana» وموافقها إزاء العرب والفلسطينيين منهم خاصة، بانت معروفة لدى الأوساط

جميعاً وملخصة بقوله «العربي الجيد هو العربي الميت!». فإن الكتاب الأخير قد حوى إزاء وساقف اخرى لـ «akahana» منها قوله أن يتحقق «لن يستند المسجد القدس»، وأنه سيفوز حركة «عصيان مدني» ضد حكومة يبريز، فيما لو قرر الأخير «اعادة الفضة وغزة إلىالأردن» ومصر، رغم ان الأخير لم يقل، ولن يقول كلام كهذا، لأنه يعن داخله «akahana»، اخر.

على أن أهم ما تضمنه الكتاب الأخير، فهو في الوصف الذي أطلقه «akahana» على زميله في الإرهاب الصهيوني أرلينيل شارون وزير الحرب السابق، والذي قال فيه «شارون يريد أن يكون هو ديكاتور اسرائيل»، شارون يسمى إلى هذا الحدف، لكن شارون شخص سي «جداً، وقدر وكذا، ولا أخلاقي لديه»، وهو قادر أن يفعل أي شيء .. (وأنا أخاف منه!)

ترى هل هي الحقيقة؟ أم أن كلام «akahana»، ليس أكثر من عوازة للنيل من شخص ينافسه في الإرهاب ضد العرب برقية. ومع مزيد من التدهور الصحي له يدو لجماهير الشعب التونسي المسوقة أن تطورات سياسية هامة وشيكة الحدوث.

والمعروفة تقليدياً بأنها موالية للحكم ومع ذلك فقد انجرفت تقليدياً مع تيار الاحتجاج الواسع وأصبحت جزءاً منه، وما قضية حل جمعية القضاة اليهود إلا مثالاً يارزاً على ذلك، هذه الجمعية التي تضم أكثر من ٩٠٪ من قضاة تونس والتي حولت إضرابها يومي ١٠ و ١١ يانuary الماضي إلى اضراب شامل لأعضائها مادفع الحكومة حل هذه الجمعية مما أثار موجة استياء واسعة، ليس فقط بين الأحزاب السياسية وإنما أيضاً بين اعضاء وقيادات الجمعيات المستقلة مثل جمعية المحامين والصحفيين وغيرهم كثراً.

ومن هنا كان لا بد من إيجابة واضحة، على تراجع القادات النقابية للاتحاد العام للمعالي استغل عن قرار الأضراب التحقيق من سياسة التصعيد والمواجهة مع حكومة مزالى، هذه الحكومة التي اتت في السابق لوقف الانفراقة الشيعية الواسعة داخل تونس عندما سمحت بعودة الحريات النقابية وأطلقت سراح القادات النقابية وسمحت برجوعهم إلى مراكزهم الحالية فأجلت بذلك الطوفان الذي لا زالت تونس تنتظره.

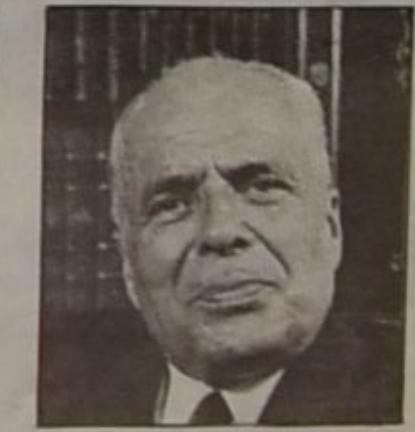
هل معنى هذا التراجع تجنب للصدام مع

لعل المتبع للأوضاع الداخلية في تونس ومنذ فترة ليست بالقصيرة، كان يرى وغير مؤشرات عديدة أن تيار الغليان الشعبي داخل تونس لم ينطفئ أبداً، وإن خفت حجمه أحياناً بفضل تدخل السلطة وبقصوة إن لزم الأمر، أو عبر سياسة امتصاص القمة بجعل بعض الرموز داخل السلطة مثل كبس المحرقة كما حصل في انتفاضة الحبز الشهيرة في تونس أواخر عام ١٩٨٣ ، عندما تدخل الرئيس بورقيبة وعدل الأمور داخل الحكومة كي يتمتص نفقة الجماهير التونسية، ولعل أحداث عام ١٩٧١ يوم حسمت السلطة أمرها واعتقدت القيادات النقابية وعلى رأسها الحبيب عاشور زعيم الاتحاد العام للمعالي استطاعت أن توجل أيضاً عملية الصدام داخل تونس والتي كان من المتوقع أن تبدأ منذ ذلك الوقت ولكن التجربة السابقة للقيادة النقابية داخل تونس وللجمahir جعلتها تعلم الكثير من أجل معاركها الجديدة مع الحكومة حين الفرصة المناسبة والتي يعتقد البعض أنها لا زالت رهينة رحيل الرجل الواحد الذي حكم تونس طيلة السنوات السابقة والتي بدأت منذ استقلال تونس .

● حتى الآن اتحاد النقابات يستخدم سياسة عدم التعجل في الصدام مع السلطة.

الجميع

باتظار رحيل بورقيبة



١- بورقيبة (من يرحل) ٢- عاشور (السجن تجربة عنتيل الكنيست) ٣- مزالى (الخلفية الذي لم يحكم سطنه بعد)

كان البعض قد نوّج «ثماماً» بتراجع القادات النقابية عن قرار الأضراب رغم أن المشكلة الأساسية لم تحل لأن المطالب الرئيسية والتسللة بزيادة الأجور للعمال والتي تستند إلى قاعدة ربط الرسادة في الأجور والراتب مع تطور الأسعار وهي التساعة التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة في السابق لم تتوافق عليها حكومة مزالى بل أنها اصرت على موقفها في ربط زيادة الرواتب والأجور بتطور الانتاج وان أبدت استعدادها لاجراء تعديل طفيف على رواتب وأجور العمال مما يساعد على تحسين قوائم الشرائية وهو نغير لن يعدل من جوهر الأمور في شيء».

● الأضرابات لم تحدث لماذا؟

ومن هنا طرحت وبشكل حاد ماهية الأسباب الكامنة وراء تراجع قيادات اتحاد العام للنقابات والتي استفادت ولأول مرة من مشاركة العمال في سياسة الاضرابات، ولكن ضمن ظروف أفضل. وبالفعل فعلى عمال إقليم الأضراب فيما بعد

الرؤية الاسرائيلية لجنوب لبنان: الاطماع، الواقع، المستقبل

أثر قرار حكومة بيريز - شamer الأخير وتأجيله، الانسحاب الصهيوني النهائي من جنوب لبنان، رغم المراهنة «الاسرائيلية» الواسعة على دور «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة العميل انطون لحد، تبدو الحكومة الصهيونية وكأنها تعيد النظر بقرارها المتضمن - حسب خطة رابين - الانسحاب من كامل الاراضي اللبنانية، وابقاء جزء من قواتها في الجنوب اللبناني جنبا الى جنوب مع مليشيات انطون لحد

العدو استيلاء أو الاستفادة - في الحد الادنى - من مياه جنوب لبنان، رغم أن ذلك لم يستبعد جهود الكيان الصهيوني الى خبار عسكري بواسطة الله حربه للاستيلاء على لبنان الجنوبي وماه.

ففي تصريح ادى به أبا اياد وزير خارجية العدو الاسبق عام ١٩٥١ قال ابيان «لسان المهندين بالليل او الفرات» (١) ولكن نولي نهر الاردن ومتناهيه كل اهتمام، وقد ذكر دافيد بن غوريون أهمية المياه بالنسبة لكيانه في حدث ادى به أمام الكنيست الصهيوني في الرابع عشر من آب عام ١٩٥٥ حيث قال: ان اليهود يخوضون اليوم معركة المياه ضد العرب، وأن مصدر الكيان الصهيوني، يتوقف على نتيجة هذه المعركة، فإذا لم تنجع في هذه المعركة فكأنما لم تعمل شيئاً في فلسطين، ويجب أن نعرف بالفشل».

وكان حديث بن غوريون أمام الكنيست قد جاء في اعقاب رفض الدول العربية مشروع «جونسون» الامريكي المطروح لتسوية وضع المياه بين الدول العربية والكيان الصهيوني وذلك فيما يختص باقتسام مياه نهر الاردن ومتناهيه في سوريا ولبنان، وهذا المشروع كان واحداً من جملة مشاريع طرحت وقتها - لمجلة مسمى «قضية المياه»، وكان يهتم: مشروع «الورز ملك» وممشروع «كونوف» إضافة لمشاريع أخرى.

لقد قدمت مجلة غريبة هي «الميدل ايسترن اميرز» أهمية موضوع المياه بالنسبة للكيان الصهيوني في مقال لها عام ١٩٥٥ بعنوان «مشاريع لتسوية الخلاف على وادي الاردن» وقالت فيه: كان من الواضح للاسرائيليين، ان احلام تطوير - صحراء -

وكان فيها: مشروع «الورز ملك» وممشروع «كونوف» إضافة لمشاريع أخرى.

ووجه دافيد بن غوريون أحد ابرز زعماء الحركة الصهيونية مذكرة الى حزب العمال البريطاني في عام ١٩٢٠ باسم «اتحاد العمل الصهيوني» قال فيها: «من الضروري أن لا تكون مصادر المياه التي يعتمد عليها مستقبل البلاد خارج حدود الوطن القومي اليهودي في المستقبل». . . وأضاف: إن أهم اهمار «أرض - اسرائيل» هي الاردن والليطاني والبرموك، والبلاد بحاجة لهذه المياه، بالإضافة الى أن الصناعة، سوف تعتمد على توليد الكهرباء من المياه، وهذا مادفع وزير الزراعة «الاسرائيلي» للقول فيما بعد ان تتعديل الحدود «يمكن أن يشمل كل مصادر المياه، وبعض أجزاء مياه نهر الليطاني، التي تجري كمية داخل لبنان». . .

وقد شكلت مسألة مياه نهر الاردن ورأفده في سوريا ولبنان احدى ابرز عوامل تطور الصراع «العربي - الاسرائيلي» في مرحلة السبعينات، وذلك في اعقاب خطوة تحويل مياه نهر الاردن من جانب العدو الصهيوني عام ١٩٦٤ ، والتي جاء الرد العربي عليها بعقد مؤتمرات القمة العربية والتي جعلت من الموضوع ذاته أحد ابرز همومها، الامر الذي وضع مقدمات حرب ١٩٦٧ ، والتي علق بن غورون على نتائجها بقصد لبنان رداً على استلة يغول بالقول

«ان أمنيتي في المستقبل جمل اللبناني في حدود اسرائيل الشالية، وأضاف وزير الحرب الصهيوني الاسبق موسيه دايان الى ذلك قوله «إن حدود اسرائيل، أصبحت طبيعية على جميع الجهات باستثناء لبنان». . .

وقد تضمنت برقة بعث بها لويس براندز مثل المنظمة الصهيونية في الولايات المتحدة ارسلها الى حاييم وايزمن، طالبه فيها التدخل لدى الحكومة البريطانية عملياً للحيلولة دون خسارة جزء كبير من «فلسطين الشالية»، وأضاف: «إن الحدود الوطنية الجنوبية لـ «اسرائيل»، والمواقف مياه الاردن ومتناهيه في الشمالي والغربي لاغنى عنها القيام بمعظم يعين نفسه. فمن أجل تطور البلاد الاقتصادي في الشمال، ينبغي أن تضم فلسطين مفارق مياه الليطاني عند جبل الشيخ والى الشرق سهل حوران والجلolan».

تعود الاطماع الصهيونية بالجنوب وبمياهه خاصة الى أوائل القرن الحالي، وهي الفترة التي بدأت تبلور فيها ملامح المشروع الصهيوني في فلسطين، وقد عبر عن هذه الاطماع بالاستاذ الى قضيبين: الاول «تاريخية» يدعى عن أن الجنوب اللبناني يشكل جزءاً من «أرض - اسرائيل»، والثانية «اقتصادية» وخاصة ما يتعلق بـ «حاجة» المشروع الصهيوني للمياه المتوفرة بشكل كبير في الجنوب.

ففي كانون الاول ١٩١٩، أرسل حاييم وايزمن الى لويد جورج رئيس الوزراء البريطاني مذكرة تقول: «إن الصهيونيين لن يقبلوا تحت اي ظروف خط سايسك - ييكو، حتى كاساس للتفاوض، لانه يقسم فلسطين التاريخية ويقطع منابع المياه التي تزود الليطاني والاردن لشعب بل يعقل أكثر مما هو اكثر من ذلك، أنه يحرم الوطن القومي اليهودي جزءاً جوياً لحياة فلسطين الاقتصادية في الشمال»، الاسر الذي يمكن رغبة صهيونية معلنة وواسحة بتوسيع حدود وعد بالغور الذي أعطي لليهود عام ١٩١٧.

وقد ذهب الوفد الصهيوني الى مؤتمر الصلح بيارات في شباط ١٩١٩ في ذات الايجام عندما رفع مذكرة للمؤتمرين بعنوان «تصريح المنظمة الصهيونية بقصد فلسطين»، تضمنت «الحد الادنى» لأستخدام «أرض اسرائيل»، والذي يضم حسب التعبيرات الجغرافية الحالية: الاردن بصفته الغربية والشرقية، ولبنان الجنوبي بما في ذلك مدبتا صور وصيدا، وجنوب غرب سوريا إضافة الى فلسطين في ظل الانتداب البريطاني.

الصناعات العسكرية الصهيونية

بين تأمين احتياجات العدو وحصار طروادة



تحتل الصناعات العسكرية الصهيونية أهمية كبيرة بالنسبة للكيان الصهيوني، وذلك استناداً الى قضيتين مختلفتين أولاهما ارتباط موضوع الصناعة العسكرية بالاحتياجات المتامية تسلیحًا لآلية الحرب الصهيونية، والتي يعتبر دورها العدواني في الداخل الفلسطيني وفي المحيط العربي دوراً مستمراً ومرافقاً لوجودها، وثاني هاتين القضيتين أن موضوع الصناعات العسكرية ومتناهيه من الاسلحة والذخائر غداً واحداً من أهم ما يشغل بلدان العالم على ضوء تنامي وتصاعد النزعات العدوانية والخلافات بين الدول، والصراعات الدموية داخل معظم دول العالم الثالث، وذلك بعقل التغذية التي تقدمها الدوائر الاميرالية والصهيونية والرجعيات الاقليمية وال محلية من أجل استمرار التوترات وتصاعدتها.

طائرات «ميراج» الفرنسية.

وحيث قسر «الاسرائيليون» تقدم حلولاً لهم الغربيون لتقديم المساعدة في تطوير وتوسيع الصناعات العسكرية الصهيونية، فقد تم كل من فرنسا والولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية مساعدات كبيرة من أجل المساعدة في تطوير الصناعات العسكرية، وقد تكفي نظرات عاجلة لاتخاذ هذه الصناعات من الطائرات وخاصة الطائرة «رافال»، ومشروع الطائرة «لاري»، والتي الدبابات وآلات الدبابات والزوارق الحربية والصواريخ والانواع المختلفة للذخائر المتعددة الاغراض، وصولاً الى انتاج الطائرات الحديثة والدبابات الحديثة، والقنابل الذرية، التي تم انتاج عدد منها في كل من «ديمونا» و «ناحال بحوريك».

عوامل معايدة:

ان تطوير الصناعات العسكرية الصهيونية وتوسيعها، لم يكن يتم لاقتصر الموضوع على احلام الصهيونية المسلحة بجزء من احتجاجاتها أيام ممارسة نشاطها الارهابية ضد الفلسطينيين، وضد الجيوش العربية التي دخلت حرب فلسطين عام ١٩٤٨. . .

وطوال عقدين من الزمن تطورت الصناعات العسكرية الصهيونية ولكن الفترة الكبرى لهذه الدول الغربية الخليفة للكيان الصهيوني وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميرية.

بعد أن من القادة الصهاينة القرارات تم اقرار خطط ومشاريع توسيع وتطوير الصناعات العسكرية الصهيونية بفضل عدد من القادة الصهاينة المهمين بمستقبل آلية الحرب الصهيونية، وبمستقبل الصراع «العربي والاسرائيلي» باعتباره صراعاً يقوم على اعتبارات القوة وتنميتها، ويزداد في مقدمة مؤله مهلاً الى جيش العدو، وفي الطريق لتحقيق التأمين المادي الى شعمسون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني لتطوير الصناعات العسكرية الصهيونية.

لقد كان من نتائج خطط ومشاريع توسيع وتطوير الصناعات العسكرية الصهيونية، أن انتلت هذه الصناعات من خلال تأمين الاحتياجات المادية والتكنولوجية وسوق تصرف الانتاج الذي يذهب معظمها الى انتاج الاسلحة والصناعات العسكرية حيث زادت المساعدات المالية المقدمة في هذا الاطار خلال العقود الماضية عن عدة مئات من ملايين الدولارات الاميرية، أما النقطة الثانية فتمثل في فتح أبواب بلدان العالم الثالث، وخاصة تلك البلدان السائرة في تلك الولايات المتحدة من أجل توسيع متاجرات الصناعات العسكرية الصهيونية

الانطلاق من الصفر:

وأداء هذه الاهمية التي احتلتها الصناعات العسكرية لدى القادة الصهاينة فإن المؤسسة الصهيونية في فلسطين المحتلة، قد ابتدأ اهتماماً متزايداً بالصناعات العسكرية. فأقامت في الفترة السابقة لعام ١٩٤٨ عدداً من المراكز الصناعية العسكرية التي تركز اهتماماً على اعداد أنواع متعددة

من الذخائر والمخنجرات لتزويد العصابات وثنيات القيادة الصهاينة فقط، ولكنه استند الى حلة من المعطيات والامكانيات التي تم تأمينها سواء من العربية التي دخلت حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

وطوال عقدين من الزمن تطورت الصناعات العسكرية الصهيونية ولكن الفترة الكبرى لهذه الدول الغربية الخليفة للكيان الصهيوني وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميرية.

بعد أن من القادة الصهاينة القرارات تم اقرار خطط ومشاريع توسيع وتطوير الصناعات العسكرية الصهيونية بفضل عدد من القادة الصهاينة المهمين بمستقبل آلية الحرب الصهيونية، وبمستقبل

الصراع «العربي والاسرائيلي» باعتباره صراعاً يقوم على اعتبارات القوة وتنميتها، ويزداد في مقدمة مؤله مهلاً الى جيش العدو، وفي الطريق لتحقيق التأمين المادي

كل من شعمسون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني

الحادي. وموسيه اريز وزیر الحرب السابق.

لقد كان من نتائج خطط ومشاريع توسيع وتطوير الصناعات العسكرية الصهيونية، أن انتلت هذه الصناعات من مجال اهتمامها بانتاج الذخائر

والأسلحة الآلية والسرقة، والتي كان من بينها سرقة مخططات

أخبار دولية

أفغانستان على طريق التنمية والمواجهة

أفادت وكالة الأنباء الأفغانية أنه قد تأسس ما يزيد عن ٣٠ تعاونية زراعية في مختلف محافظات أفغانستان.

وأشارت الوكالة المذكورة أن أراضي التعاونيات الزراعية تشمل ما يزيد عن ٥٣ ألف هكتار، وقد امتدت النورة لإجراءات كبيرة لخلق الظروف التي يمكن أن تتطور فيها الحركة التعاونية.

ومن جهة ثانية فقد بلغت التعاونيات الاستهلاكية في المدن حتى الآن ما يزيد عن ٢٠٠ تعاونية، في حين بلغت قيمة البضائع بالفرق ٣٤ مليون أفغاني. على صعيد آخر، كشفت حفائق جديدة عن الحرب غير المعلنة التي تشنها واشنطن ضد الشعب والثورة الأفغانية، تぬن قناع «الدفاع عن الإسلام»!

فقد عرضت في العاصمة (کابل) على الصحفين نماذج الأسلحة والعبوات المتفجرة المصوّعة من قبل واشنطن على شكل العاب اطفال وكتب ومصابيح، كما عرضت قوالب صغيرة بداخلها ٥ غرامات من السموم قادرة على تسميم ٢٠ إنساناً.

وقد ظهر الآلاف سكان محافظة (هرات) تعبيراً عن غضبهم واحتجاجهم على الحرب غير المعلنة التي تقودها الولايات المتحدة ضد أفغانستان.

مجلس التعاـضـدـ الـاـقـصـادـيـ يـخـتـمـ اـجـتمـاعـهـ

اختتم في وارسو اجتماع مجلس التعاـضـدـ الـاـقـصـادـيـ، بعد أن عقد دورته الأربعين على مستوى رؤساء الحكومات.

وأفادت وكالات الأنباء أن دول منظمة التعاـضـدـ الـاـقـصـادـيـ قد اعادت تأكيدها على العمل بحزم لصيانة السلم العالمي وتقليل الأسلحة النووية ودرء عسكرة الفضاء الكوني.

من جهة أخرى، أكدت دول المنظمة على متابعة برامجها لمواصلة التنمية الاجتماعية على أساس الابداع بالتقدم العلمي التكنولوجي وتنشيف الانتاج.

وذكرت الأنباء أن الاجتماع قد استعرض سر العمل على تنسيق خطط التنمية الاقتصادية للبلدان الأعضاء لست سنوات ٨٦ - ٩٠، ببناء على قرارات اجتماع القمة الاقتصادية.

وما يذكر انه قد تم خلال الاجتماع توقيع اتفاقية عامة للتعاون المتعدد الاطراف لاعداد وتنظيم التخصص ونتاج المنظومات المرنة لصناعة الالات وتطبيقاتها الواسع في الاقتصاد الوطني لهذه الدول.

هل تنسحب موسكو من المفاوضات؟

إن الأميركيين لم يكتفوا بعدم طرح اقتراحات جديدة في جنيف لوقف سباق السلاح، بل هم يتخلّون خطوات قبل هذا الموقف غير ممكّن، ويدخلون في عدد هذه الخطوات ما يسمى بـ«حرب التجمّع»، وصنع السلاح الفضائي الضارب، والتي تتجذر في محاولة شل السلاح الاستراتيجي للاتحاد السوفيتي وضمان امكان ازالت الضربة النووية بالاتحاد السوفيتي من دون خوف من العقاب، هذا ما قاله الرعيم السوفيتي غور باشوف في خطاب إلى عمال صناعة التعدين الذي يشهي الإذاعة والتلفزيون.

وقد حذر غور باشوف الولايات المتحدة من الاستمرار في مناورتها الممهورة في إضاعة الوقت واستغلال المفاوضات لبناء ترسانتها النووية، مؤكداً أن موسكو «ستجد الوسيلة للمواجهة الفعالة في حال وضعها أمام خطر فعل من النساء، وفي حال مواصلة شركاتها في محادلات جنيف خطفهم وهو إضاعة الوقت خلال جلسات السوقـ للـ تـهـرـبـ منـ حلـ القـضاـيـاـ التيـ اـجـتـمـعـ منـ أجلـهاـ الـوقـدـانـ معـ استـغـلـالـ هذاـ الوقتـ لـ تـجـيـبـ بـرـاهـمـهمـ العـسـكـرـيـةـ فيـ القـضاـيـاـ الـأـرـضـيـةـ والـبـحـارـ».

وما يذكر ان الجانب السوفيتي كان قد انسحب من مفاوضات جنيف عام ١٩٨٣ احتجاجاً على نشر الصواريخ النووية الأمريكية في أوروبا.

الم歇لة الدولية

الكنيسة.. والكنيسة المضادة

إن لم يكن خير الشعوب جماء، على اختلاف اديانها وألوان بشرها وتوزعها الجغرافي ..

وإن لم تكن الصلاة لسلام الإنسان، وديمومة حسنه وعطائه وتناسلـهـ دونـ انـ تـقـتـلـ مـيـدـاتـ حـسـرـيـةـ، أوـ فـتـيـهـ مـجـاعـاتـ وـطـائـرـاتـ حـرـبـيـةـ، أوـ تـبـهـ مـعـقـلـاتـ وـأـفـيـهـ عـنـصـرـيـةـ أوـ عـسـكـرـيـةـ ..

إذن، في لزوم الصلاة، «إلى أي الله يتوجه اليـسـ يـصـلـوـهـمـ؟ـ!ـ»ـ .ـ

هذا التساؤل يطرحـهـ الـيـومـ بشـجـاعـةـ نـادـرـةـ ،ـ

المـطـرـانـ الرـنجـيـ (ـديـسـمـونـدـ توـتوـ)ـ ،ـ الـحـائـرـ علىـ جـائزـةـ

نـوـبـلـ لـلـسـلامـ .ـ وـقـدـ سـبـقـ أـنـ طـرـحـ تـازـلـاتـ مشـابـهـ اـخـرىـ علىـ لـسانـ قـاـوـسـةـ السـوـرـةـ السـانـدـيـةـ ،ـ

وـبـطـرـيرـكـ الـكـيـسـةـ الـكـاثـولـيـكـ السـلـادـورـيـ (ـأـرـتـورـ

رـيفـيرـاـ دـامـاسـ)ـ ،ـ وـارـبـعـةـ عـشـرـ اـسـقـافـ تـشـلـيـاـ ،ـ

وـعـمـوـعـةـ مـنـ رـجـالـ الـكـيـسـةـ الـفـلـيـنـ .ـ

وـلـمـ تـكـنـ تـلـكـ اـسـتـوـالـاتـ ،ـ وـغـيرـهـ كـثـيرـ وـلـدـةـ

بـحـثـ مـيـافـيـرـيقـ عنـ الـالـهـ أـوـ جـوـدـيـ الصـلاـةـ .ـ بـلـ

جـاءـتـ حـصـراـ،ـ فيـ سـيـاقـ الدـافـعـ عنـ كـرـامـةـ الـإـنـسـانـ

وـحـرـبـ الـوـطـنـ ،ـ وـفـيـ مـواجهـةـ الـحـدـاءـ السـكـريـ

وـفـصـلـ الـعـنـصـرـيـ وـالـعـسـفـ الـدـينـيـ الـذـيـ تـقـودـ الـيـومـ

اـنـظـمـةـ وـقـوىـ وـمـؤـسـسـاتـ .ـ عـسـكـرـيـةـ وـسـيـاسـيـةـ

وـرـوحـيـةـ .ـ ضـدـ تـورـاتـ شـعـوبـ الـعـالـمـ وـحـرـكـاتـ

تـحرـرـهـ الـوطـنـ .ـ

لـمـ يـعـدـ الـمـسـيـحـ ،ـ فـيـ هـذـاـ الـعـصـرـ ،ـ تـحـوـيلـ الـخـدـ

الـأـيـسـرـ بـعـدـ صـفـحـ الـخـدـ الـأـيـمـنـ .ـ

وـلـأـعـادـاتـ الـكـيـسـةـ ،ـ عـلـىـ الـعـصـرـ ،ـ مـؤـسـسـةـ

رـوحـانـيـةـ مـفـارـقـةـ الـلـوـاقـعـ تـلـعـلـ فـوـقـ الـبـشـرـ .ـ

صـارـ هـنـاكـ مـسـيـحـ ،ـ وـسـيـحـ مـضـادـ .ـ وـسـيـحـ مـضـادـ .ـ

هـنـاكـ كـيـسـةـ ،ـ وـكـيـسـةـ مـضـادـ .ـ يـحـيـتـ اـسـحـاحـ لـزـاماـ

عـلـىـ الـمـسـيـحـينـ اـنـ يـقـسـمـواـ إـلـىـ جـانـبـ الـقـفـرـاءـ وـإـلـىـ

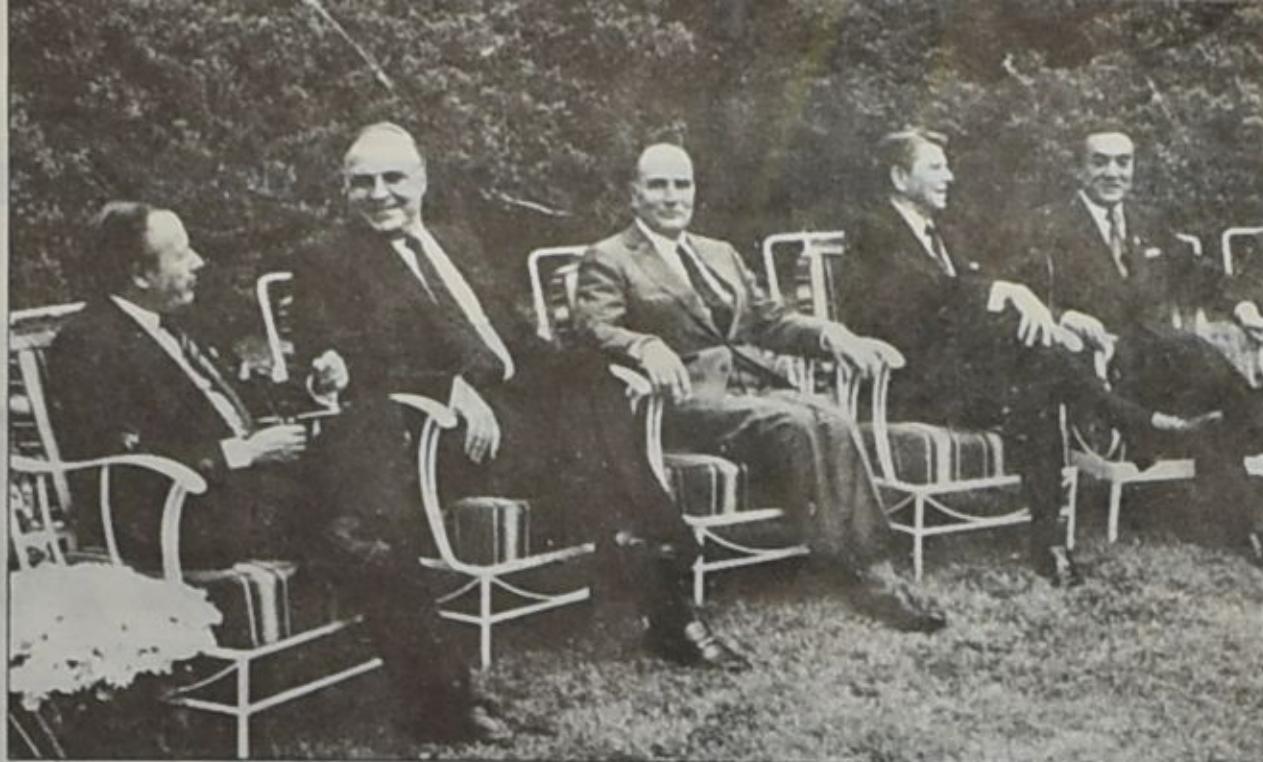
جـانـبـ ثـورـةـ الـقـفـرـاءـ ،ـ كـمـ قـالـ الـقـسـ الـبـكـارـاـغـوـيـ

أـرـنـسـتوـ كـارـدـيـنـالـ ،ـ فـيـ مـعـرـضـ رـفـقـهـ التـهـبـيدـ الـبـابـويـ

الـمـوـجـهـ إـلـىـ قـاـوـسـةـ الـحـكـوـمـ الـو~طـنـيـ الـبـيـكـارـاـغـوـيـ

تـرـاهـاـ،ـ هـلـ صـدـفـةـ اـنـ يـصـدـرـ الـبـابـاـ حـرـمـانـهـ

الـكـنـسـيـ الـلـيـساـنـيـ الـبـيـكـارـاـغـوـيـ



المايسترو الامريكي و العازف الاوروجوياني

خارج مهرجان الزيارات والوفود المشتركة، أو المنفردة، التي تغزل عبر زيارتها ولقاءاتها نسيج «التسوية» القادمة، والتي ستتوسّج بمقابلات مباشرة مع العدو الصهيوني... لابد من وقفة قصيرة يحاول فيها المرء تسلیط شيء من الضوء على مواقف الدول الغربية إزاء «التسوية» الجارية في الشرق الأوسط، والتصفيّة القادمة للقضية الفلسطينية!

ذلك البيت الأبيض، وهو ما يمكن تبيّنه من البيان
ال رسمي الصادر عن رئاسة الوزارة الإيطالية، ومن
صادر الخارجية الإيطالية التي أكدت أن أوروبا لن
تقدّم بأية مبادرة لحل الصراع في الشرق الأوسط لأن
كلمة الآن يد واشنطن؟!

الوقت المناسب !

لم يكن الوقت « المناسب » اكثرا منه في هذه
رحلة !

ففي الوقت الذي تعلن فيه ايطاليا - التي تتولى
حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية - دعمها
لاتفاق عمان ومبادرة الملك، وفي الحين الذي
يكد فيه هوتنز ينغير « ان ثمة قواسم مشتركة بين
خطوة الملك حسين واقتراحات شمعون بيريز »، وفي
وقت الذي لا تكتفى فيه الادارة الامريكية عن
 Stemar اي مبادرة او تنازل . . . في هذا الوقت يعلن
بـه عبد الوهاب المحجali - نائب رئيس وزراء النظام
الاردني - : « ان الوقت مناسب تماما من أجل
لحصول على الدعم للاتفاق الاردني الفلسطيني
السر في عملية السلام !!

وبنطورة سريعة الى تحركات الحكومات
لغربيّة، ونشاط الادارة الامريكيّة، يمكن ادراك
المعطى البيط الثاني :
وهو ان «ورقة الشرعية» باتت معدّة وجاهزة
ساماً لعقد صفقة التسوية والسلام، إن على
الصعيد «العربي» أو على الصعيد «الدولي»!
وهو ماسّت اليه واشتغلن منذ زمن بعيد¹¹⁹

يمكن القول، دون أي تردد، ان اتفاق عمان بين الملك وعمران قد فتح الباب واسعاً أمام الولايات المتحدة وعدداً من دول أوروبا الغربية، تلجم لتساهم، مساهمة فعالة، في انجاز «السوية» بأفق أمريكي، وبواقع تعاون رجعي عربي من جهة وأوروبي «دولي» من جهة أخرى!

المايسترو الامريكي والعازف الاوروبي:

■ فرصة «الشرعية»:
لقد راهنت مجموعة الدول الأوروبية عموماً على ورقة واحدة رئيسية، بل وركزت جهودها ومساعيها كلها على انجاح تلك الورقة، والفوز، من خلالها، بالجائز الأنمن التي تحقق دحر جميع الأوراق الأخرى المطروحة على ساحة الشرق الأوسط. تلك الورقة كانت: الشرعية!
وهذا بالضبط، ما عبر عنه أوضح تعبير «جاك هونتر ينغر» - مسؤول العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي الفرنسي - يوم ٦/٢٥ حيث قال: «إن الحزب يوافق كلباً على محلي» وفدي أردن فلسطيني إلى باريس، ممتيناً أن يستقبل هذا الوفد «أكبر عدد ممكن من الدول الأوروبية بحيث تتعزز شرعيته!»

والقول بأن الحكومات الاوروبية تعمل الان على تنفيذ الارادة الامريكية، لايعني ابداً اخراج مصالح الاحتكارات الغربية خارج الحسابات التي تراهن على زيادة استهلاكها من جراء «استقرار» الوضع في الشرق الاوسط... بل هو يشير بالدرجة الأولى الى التبعية الاوروبية لواشنطن، والدوران في وهذا «تعزيز الشرعية» يمكن بيت القصيد في النشاط الملحوظ الذي تبديه دول اوروبا الغربية هذه الفترة.

ولابد من ملاحظة ان التصریح السابق قد جاء قبل ٤٨ ساعة من قيام وفـد فرنسي، برئاسة بونيل جوسبان، الى الكيان الصهيوني، كما جاء على

اليونان :

الثابت لدى عدد من المراقبين، ان الذي فاز في انتخابات مطلع هذا الشهر في اليونان هو خط الاستقلال عن حلف الاطلسي، وبشكل خاص، الخط المتعنق من رؤية اليمينة السياسية والعسكرية للولايات المتحدة، خط الذي استطاع تأثيره، وتغييره في اليونان اليوم زعيم الحزب الاشتراكي: اندریاس باباندربو!

والثابت أيضاً، أن باباندر قد أخبر جيداً سباق الولايات المتحدة الأمريكية عن كثب من خلال فترة عمله استناداً للإقتصاد السياسي هناك حوالي ٢٥ عاماً، وكذلك من خلال فترة رئاسته الأولى للحكومة اليونانية منذ عام ١٩٨١، الأمر الذي مكّنه من القول بثقة تامة من أن «الولايات المتحدة الأمريكية هي اليوم دولة توسيعية وقادة عالمية تحاول الهيمنة على مقدرات الدول الأخرى»! ولذلك فإن حصول الحزب الاشتراكي «باسوك» على مئة وواحد وستين مقعداً من أصل المقاعد البرلمانية الثلاثمائة، وفوزه بالحكم بنتيجة الانتخابات التي صوت فيها حوالي سبعة ملايين ونصف المليون ناخب... قد عن تحديراً يونانياً جديداً موجهاً إلى البيت الأبيض مباشرة الذي صرخ أحد ساساته الكبار بأن الإدارة الأمريكية قد قدرت، ومنذ العام ١٩٨١، ان ترافق افعاله وتغيرات وتوجهات باباندر بيدقة وحذر!!

ولم تخطي « إدارة البيت الأبيض في قرارها ذاك، إذ ان النهج السياسي لحكومة باباندريو، وخصوصاً في التسعينيات، قد أكد أكثر من مرة رغبة الحكومة اليونانية، بقيادة زعيمها باباندريو، على المضي قدماً في اتخاذ السياسات الغربيية للدول الناتو، ومحاولة إخراج البلاد من حلف شمال الأطلسي، والوقوف بعزم ضد القواعد العسكرية الأمريكية في اليونان والعمل على إزالتها، وهو ما يشير إليه رفض الحكومة اليونانية مؤخراً البرنامج النووي الأمريكي الدامي إلى استخدام الأرضي اليونانية قواعد لسفنه وصواريته، وهو ما أبرزه باباندريو بشكل جلي أثناء اتفاقه مؤتمر الحزب الاشتراكي اليوناني في آيار عام ١٩٨٤.

ولعل ما أثار غضب اليمين وحلفائه الغربيين، توجه الحكومة اليونانية إلى توسيع الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، ورفض اعتبار موسكو «مصدر الشر» بحسب رغبة واشنطن، ذلك أن «الخطر الحقيقي الذي يهدد بلادنا يأتي من الشرق، أي من تركيا، وليس من الاتحاد السوفييتي أبداً»، كما صرخ التمدن الرسمي باسم حكومة باياندريو بذلك... الأمر المثير اليوم، هو كيف يفوز باياندريو بفترة رئاسة حكومية ثانية، بالرغم من اعتبار الدوائر الرسمية الغربية بأن باياندريو «ليس أكثر من طالب مشاغب في الحلف الأطلسي».¹¹²



غروپکو

رئاسة لهمّة رئاسة السوفيت على

يسود الأوساط الغربية هذه الأيام مزاج من الشعور بالارياك والخوف . . الشعور بالارياك ناتج أساساً عن المفاجأة غير المتوقعة من قبل الأوساط الغربية بانتخاب «اندريله غروميوكو» وزير خارجية الاتحاد السوفيتي رئيساً لحقيقة رئاسة السوفيت الأعلى . . والشعور بالخوف ناتج عمّا عبرت عنه إذاعة لندن بعد إعلان النائبلانغ وموكي . . تقا

سيمنحك بحسب ممتع بـ بن ابرهومي وموبيوس
خبرته في يالبasa الخارجية في منصبه الجديد كما
سيمنحك توليه هذا المنصب الاتحاد السوفيتي رئيساً قوياً
ومعروفاً .

وكان الأمين العام للجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي «ميخائيل غورباتشيف» قد قدم
اقتراحاً بترشيح غروميكو لهذا المنصب ، وذلك بعد
افتتاح دورة مجلس السوفيات الاعلى في الكرملين
الثلاثاء الماضي - وقد صوت جميع النواب السوفيات
لصالح هذا الاقتراح .

ويعتبر «اندريله غروميكو» صانع السياسة السوفياتية طيلة ٢٨ عاماً فقد امتدحه غورباتشيف في خطابه مؤكداً أنه حيز من يستطيع القيام بمهام هبة رئاسة السوفييتات الأعلى في الاتحاد السوفيتي، وبأنه اقترح غروميكو هذا المنصب «لما فيه من صفات كثيرة تجعله الأجدر لهذا المنصب». خاصة وأن له خدمات كثيرة في الحزب والدولة السوفياتية، على حد قول غورباتشيف.

وفي الواقع فإن قضية الفصل بين منصبي الامانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وبين رئاسة الاتحاد السوفياتي تؤكد من جديد على القيادة الجماعية في الاتحاد السوفياتي وتكتسب كافة الأوساط الغربية التي تحاول التبل من النظام الاشتراكي والشيوعي .

المركزية للحزب الشيوعي السوفيaticي منذ عام ١٩٧٧
فتح - ٢٨ -

على صود العداء على أنفول

العامل الظارجي في الصراع الأفريقي

افريقيا. ولو المساعدات العسكرية الفرنسية واسراب الطائرات المقائلة من الحاد جنوب افريقيا لما تحكت قوات (بيافرا) الانفصالية من الاستمرار في المقاومة طوال ثلاث سنوات - كما كان للمساعدات العسكرية الفرنسية الاثر الحاسم لمواجهة نشاط الثوار الوارد عبر حدود الكاميرون وفي تشارد. ولكن افريقيا الجنوبية، توضح اكثر من اي مكان آخر مدى التأثير الاميرالي في شؤون القارة وليس ادل على ذلك من النتائج الخواهية التي ترتبت على سقوط الحكم الديكتاتوري في البرتغال - فحتى عام ١٩٧٤ كان الحاد جنوب افريقيا يشكل نظاماً محكماً للغاية الاستمرار بسيطرة الاقليه البيضاء على مقايد السلطة والثروة جضماً، وقد كان لسقوط الموزامبيق انداً كبيراً في بداية انهيار الحصن الافريقي. وهكذا أصبحت الحدود الشرقية والطويلة لروديبيا معرضة تماماً بالمعنى العسكري، أمامي أنفولا، فإن الحكومة

لقد لفتت سرعة التطورات في حركة الصراع الافريقي.. اهتم العالم بصورة جعلت القارة تعود مرة أخرى إلى ساحة الاهتمام حتى تكاد تستقطب الاهتمام دون المناطق المثلثة الأخرى في العالم.. إن هذا الصراع الذي أخذ شكله الدموي منذ سبعين طوبلا يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على أهمية وخطورة «العامل الظارجي» التي اتباه ما يكون بالمثل السفلي القاتل «انه يحبك... انتظر لترى ماذا سيفعل من أجلك» ولأن الامر يالية العالمية وعلى رأسها واشنطن، تحب افريقيا، فانها تعش بجازر دائمة.

■ فوضى شاملة: ان الوضع الدولي العام - وما يشهده من توازنات معينة بين القوى فضلاً عن محللة الصراع الأساسي بين النظمتين الرئاسية والاشتراكية سفرر تأثيراً هاماً على تطور البلدان الافريقية المستقلة لفترة من الزمن قد تطول.. بل يمكن القول أن مستقبل دول القارة، ستوقف على محللة هذا الصراع، وعلى قدرة أي من النظمتين الاجتاعيين العاملين في التأثير بدرجة أكبر أو اقل على تطور دول القارة الاقتصادية والاجتماعي.. وعلى التطور العالمي..

■ خبرات التدخل الظارجي: ان الاميرالية الأمريكية والدول الغربية الأخرى، تدرك بشكل جيد أهمية افريقيا، من أجل ذلك فانيا تحاول بوسائل متعددة سياسية واقتصادية وعسكرية وابيديولوجية ان تلتحم الدول الافريقية في طريقها.. وتحدد سمات الصراع القائم في الدول الافريقية حالياً..

- ان خبرة التدخل الاميرالي في شؤون القارة منذ مطلع السنتين تكشف عن ان التغير الاجنبي يجعل مكانة جوهرية في تحريك التطورات في العديد من دول القارة.

- ان المصالح الاقتصادية والاستراتيجية والابيديولوجية هي التي تحكم الصراع القائم في افريقيا.

- ان الصراعات التي تدور في افريقيا تشهد طائفها من نوعين من التناقضات: اوطني التناقض الرئيسي وتأثيرها التناقضات الثانوية.

- ان هناك مجموعة متعددة من الادوات التي تخدم الاميرالية إلى استخدامها لتحقيق مصالحها في القارة.. منها التدخل غير المباشر عبر اجهزة الاستخبارات ومنها التدخل الاقتصادي والتقددي.. وغيرها.

المخيم الفلسطيني:

معطيات أولية

● غالب هلا

المخيم الفلسطينيسلح والمتوجه لأكثر الشورات جذرية واستمرارية هو العدو الدائم والثابت لكل القوى المرتقبة بالمشروع الاميرالي، سواء أكان بشير الجميل أو غيره من القوى الطائفية او كان مثل الكوميرو ادور الفلسطيني الذي يلهث وراء المشاريع الاميرالية، ويتناول مع عرب امريكا مثل عرفات وبعمونه.

دعونا نتأمل دلالة مشروعين مجديين في شعرين يتصلان بالدور العربي للمخيم الفلسطيني. المشروع الاول الذي يمحى شعار الوفاق الوطني اللبناني. ومن المعروف ان اسم لبنان مشروعان حل اذنه.

الاول المشروع العلماني الديموقراطي الذي سبق وان طرحه الشهيد كمال جنبلاط. وتجدد تجسيده في القوى الوطنية اللبنانيه ذات الاتجاه العلماني.

هذا المشروع يريد حلن دوله ديموقراطية، ذات انتهاء عربى ترى ان تحرير لبنان الحقيقي مرتبط بتحرير القدس. وهو هذا يجدى في المخيم الفلسطيني حلباً استراتيجياً. والمشروع الآخر هو مشروع الوفاق الطائفي الذي يرى في لبنان مجرد مجموعة من

وقد ذكرنا، منذ قليل ان تحقيق هذا الهدف على المستوى الاميركي. فالقضاء على هذه الطبقات يعني: ١- فصم عرى التحالف مع (القومي)؟ يعني مواجهة مع الاميرالية الاميرالية. ٢- توجيه التراكم الرأسالي نحو الانفاق الاستراتيجي بين الدولتين (ويعنى تحقيق انتصار الصناعة ومكانته الزراعية وتحديد الحاجات الحقيقية للانسان). ٣- مواجهة حمية مع امريكا واسرائيل. ٤- إعادة التنظيم الاجتماعي بما يكفل استمرار هذه المواجهة حتى تحقيق النصر.

٥- المصالح مع الاميرالية كاملة على المستوى العربي (القومي)؟ يعني مواجهة مع اسرائيل واميريكا (خاصة بعد دينامية في هذا التغيير. لأنه هو وحده الذي لن يحقق أهدافه كاملة الا حين تحقيق الامة العربية اهدافها بالكامل).

من هنا يتبيّن لنا ان تعيد النظر في ذلك المفهوم السائد، وهو ان وظيفة المخيم الفلسطيني هي العمل على اعادة استعادة بعض فلسطين، او اقامة دولة على جزء منها، او حتى عليها كلها، وعمق مع امريكا.

في احاديث سابقة قلنا ان المخيم الفلسطيني، والثورة الفلسطينية ثبات هذا المفهوم أصبح مازقاً حقيقياً للثورة الفلسطينية، وللثورة العربية. فاستعادة فلسطين ليست حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولبيت القديمة. ان تجاوز هذه الوضع قضية فلسطينية خالصة بل هي مواجهة للمشروع الاميرالي من المجتمعات استهلاكية الى الاميرالية تسعى الاميرالية الى انتقام من انتهاكها.

ولم يكن اعني فقط ان المخيم الفلسطيني قادر على تمارس الكفاحسلح بشكل اجتماعي الى فرضه على ثابت ومتصل، ولا باعتباره حاضنة جاهزة على الدوام في المنطقة. فالكفاحسلح للمخيم الفلسطيني هو بشكل اساسي لاستقطاب كل القوى الشورية الفعل الاكثر جدية وفاعليه لتحقيق الوحدة العربية، والمجنح الشوري والتحرر من السيطرة الاميرالية.

وهذا يعني تحويل جنوب افريقيا في العلاقات الطبقية. ان سيطرة الاميرالية واسرائيل، حالة لن الغاثات الكوميرو ادورية هو الذي تنتهي الاباستاده فلسطين كاملة لدعم التجربة، وخلق تشبث شعبها.

هذه المؤسسات يمكنها ان تجد حلاً للحالة التي تخلقتها عبر تحولها الى نظام عربي او عبر قيام دولة فلسطينية صغيرة مجردة من السلاح أو من خلال مشروع ريفان او الحكم الذاتي الغ... ولكن المخيم لن يجعل كحالة الاباستاده فلسطين كاملة.

تؤكد التطورات الخارجية باستمرار أنه لم يعد من الممكن وضع خط فاصل بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية للدول الاميرالية، لقد بدأ التطور السياسي المعاصر في داخل اطار من العلاقات السياسية الدولية والاقتصادية الدولية لم ترسمه او شترك به دول القارة، انا افتحت دول اوروبا الغربية في تحظيم المقاومة الافريقية لغزوها، لقد استطاعت الاميرالية العالمية من خلال ادواتها ان تخلق لها مصادر محلية للتاثير في عملية صنع السياسة الخارجية هذه الدول ويعين القول ان اختيار هذه الاداة أم تلك عائد إلى الظروف الخاصة بكل بلد.. إن الاميرالية الاميرالية تنجاً إلى استخدام اساليب كثيرة منها - المرتزقة والاحزاب العميلة وسوق السلع والسلارة الاقليات القومية والقبيلية، والمعونات المتاحة في البلاد منذ استقلالها عام ١٩٤٥ / ١٩٦٠ وان يضع حداً للصراع المدنى على السلطة وللحروب الاهلية الاصادية المفقودة وتحريك الحكومات العميلة إن استمرار النظام السياسي العسكري، مدين بهذه الاساليب والادواء التي تحكم الان افريقيا بالاساس إلى دعم المخابرات الاميرالية.. هذه المخابرات وغيرها من الدول السائرة في ذلك الجنوبيه وغيرها من الدول السائرة في ذلك واحتلتها.. أما هذا لا غرابة إذا كانت المجازر هي لقد اصدرت جنة خاصة لمجلس التواب الاميركي قراراً في آب عام ١٩٨١ بضرورة التمويل العاجل لأهل وكالة المخابرات المركزية السرية في

الأخ يحيى يختلف في حديث مجلة «فتح»

حَول زِيَارَة وَفْد اِتْخَاد الْكِتَابِ وَالصَّحْفِيِّينِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِلْإِتْخَاد السُّوفِيِّيِّي



لقاء مع سفروانوف

بدعوة من اتحاد الكتاب السوفييت، قام وفد من الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين برئاسة الأخ يحيى يخلف الأمين العام بزيارة إلى موسكو في الفترة ما بين ٢١ - ٣٠ حزيران.

وحول موضوع الزيارة ونتائجها والنشاطات التي قام بها الوفد الفلسطيني أثناءها تحدث الأخ يحيى يخلف إلى مجلتنا «فتح»:

لقد كانت الزيارة ناجحة جداً وعكست اهتمام الرفاق السوفييت بالثقافيين الفلسطينيين ودورهم في هذه الظروف، كما عكست رغبة الكتاب السوفييت في تنمية وتطوير العلاقات مع اتحادنا. إذ أكد الرفاق في اتحاد الكتاب السوفييت على رغبتهم في تشطير العلاقات مع الكتاب الفلسطينيين ومد الجسور الثقافية من خلال ترجمة أعمال أدبية فلسطينية إلى اللغات السوفيتية، كما أكد الرفاق السوفييت على ضرورة التنسيق والتشاور في المؤتمرات الدولية.

وأبيل حبيبي وزير العابدين الحبيبي وبخي يخلف وسواهم، وأبدت أسرة التحرير رغبتها في تلفيقات اقتراحات من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين من أجل ترجمة ونشر المزيد من الأعمال الأبدية. هذا وقد أجرى وفد الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين عدة أحاديث في الإذاعة السوفيتية حول القضية الفلسطينية وما يتعلق بالثقافة الفلسطينية.

وفي الختام أكد الأخ يحيى يخلف تفاصيله للزيارة بأنها ناجحة جداً، إذ أنها عكست الاهتمام الكبير من قبل الكتاب السوفييت تجاه القضية الفلسطينية، والحرص على التعامل مع الكتاب الفلسطينيين الذين حافظوا على وحدة هذا الاتحاد، وناضلوا ضد مجده الاعتراف، وعكست أيضاً رغبة اتحاد الكتاب السوفييت في مواصلة الاتصال بالثقافة الفلسطينية، مع تقدير عالٍ لدور المثقف الوطني الفلسطيني.

الاتحاد السوفيتي ضمن إمكاناته يسعى لدعم التطورات الابداعية في حركة المقاومة.

أما في مجلة «اجنيوك» التي يرأس تحريرها أنسولي سفروانوف، الكاتب السوفيتي

البارز والتي زرناها بدعوة منه فقد حري بالقول: إنها كانت مناسبة مناسبة لافتتاح خاص يمناسبة منع الأخ يحيى يخلف الجائزة الأولى عن قصة «البقاء» والتي ترجمت في المجلة واعتبرت كأحسن قصة أجنبية نشرتها المجلة في عام

وقال بهذا الصدد: «إن أيام حفظ

أونوف بهذه المناسبة - إن المجلة حريصة على نشر نماذج من الأدب الفلسطيني باستمرار، وقد وعدنا من جانبنا بتزويد المجلة بمختارات من أجل الترجمة مستقبلاً».

وفي مجال نشاطات الوفد الفلسطيني، قمنا بزيارة لمجلة «الأدب الأجنبي» حيث التقينا وإنما على أساس مبدئي وعلى رأس وأسرة التحرير، وتم تبادل اساس خط منظمة التضامن مع بلدان آسيا وأفريقيا، وزيارة المعادي للإمبريالية والصهيونية وقال لنا الرفيق برباش: «إن جلتنا الشعبية الفلسطينية، وكان التضامن تتابع بإهتمام ما يجري في منطقة الشرق الأوسط، وأن

رئيس جلنة التضامن مع شعوب الآس المشركة للنشاط داخل الصادفة السوفيتية الفلسطينية إطار اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا من اللقاءات العامة جداً إذ أكد في وفي إطار الاتحاد العام للكتاب هذا اللقاء على دعم ومساندة الأدباء العرب. وتابع الأخ يحيى يخلف حدثه بالقول: إنها كانت مناسبة شرح فيها وفد اتحاد الكتاب الفلسطيني لوفد اتحاد الكتاب السوفيتي - الذي ترأسه الكاتب والمتأضل «سرفار عظيموف» سكرتير اتحاد الكتاب السوفييت وعضو مجلس السوفييت من هذا القبيل لن تجده، وليس لها آفاق مستقبلية». كما أكد أن الاتحاد السوفيتي يعبر اهتماماً خاصاً لبناء الفلسطينيين والجهود التي يبذلها الأتحاد على الصعيد السياسي والثقافي والتالي من أجل وحدة الشعب الفلسطيني ولوحدة منظمة التحرير كممثل وحد وشعري للشعب الفلسطيني وذلك بتجاوز الحالة الراهنة ليس كيما اتفق وإنما على أساس مبدئي وعلى شعبنا.

ومن جهة ثانية قام الوفد الفلسطيني بزيارة للجنة التضامن وإنما على أساس خط منظمة التحرير مع بلدان آسيا وأفريقيا، وزيارة المعادي للإمبريالية والصهيونية وقال لنا الرفيق برباش: «إن جلتنا الشعبية الفلسطينية، وكان التضامن تتابع بإهتمام ما يجري في منطقة الشرق الأوسط، وأن



العناصر القيادية ذات التوجه

على ذلك الناقص بين القوى التي تتعمل سلاح الطائفية وبين المخيم الفلسطيني. حتى

لقد كانت غالبية قيادة فتح من الاخوان المسلمين، ورغم يمهد انور السادات للصلح مع

هذا فإن الاعيادات الدينية تسيطر في المخيم. وفي حين كان

الفرز الطائفي يعني سيطرة الفئات البورجوازية على الطائفية والاقتاعية الدعوية بين المسلمين في مصر.

كما أن مسيرة التحرير، التي انتهت بهزيمة يهود الفلاشا مهدت لما وجة دينية معادية للعلمانية ولأهل جنوب السودان المسلمين. وحتى حين لا توفر قيادات

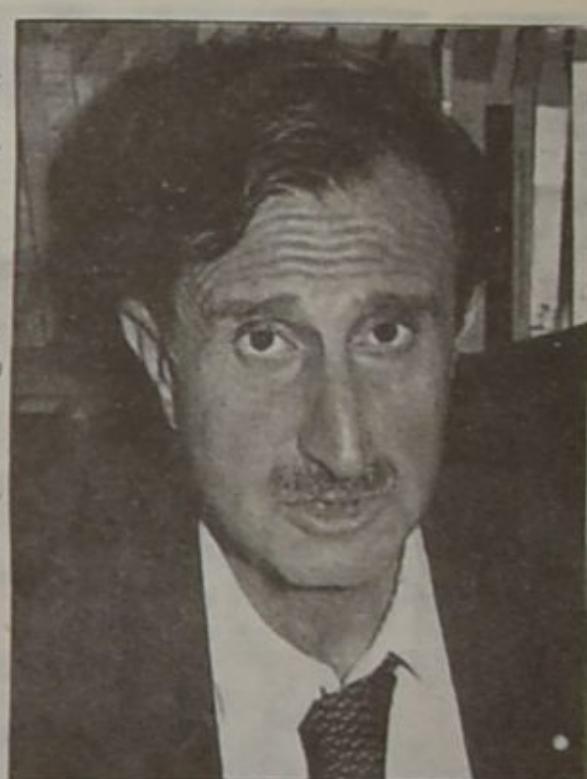
الفلسطيني وبين العمال وال فلاحين. فالعمال وال فلاحين ليسوا أكثر الطبقات وعياً ولكنهم يطبعون وضعهم الاجتماعي والجماهيري تماماً يخلدون أحلامهم بين أكثر القوى علمانية وديمقراطية. فهم لم يتضروا تحت لواء الكنيسة والقوى الاقطاعية والرأسمالية الروسية، أي تلك القوى التي تحمل الأيديولوجية المسيطرة على عقل الشعب بل انفسوا تحت لواء حزب لينين أكثر الاحزاب

الروسية جذرية وعلمانية وديمقراطية. وهذا يؤكدنا إلى حقيقة أخرى وهي: أن المخيم

الفلسطيني هو قبل الحركة العلمانية الديمقراطية العربية. وليس هذا نتيجة للمستوى الثقافي أو المطلقات الأيديولوجية للمخيم، بل يعود إلى طبيعة

المخيم، معه وضده ولكنها كانت تعلم أن هزيمة المخيم كانت ثانية، بالنسبة للثورة الفلسطينية كانت تعني نهايتها والسياسي، في ذلك العمال والديموقراطية، وكان هناك ارتباط على عضوي بين محاربة المخيم الفلسطيني وبين الانحياز إلى الطائفية.

باتاكدا هذا التوجه للمخيم الفلسطيني بذلك العلامة بين المخيم وبين قياداته العسكرية والسياسية، ففي حين تجد أن المخيم والسياسي، في حين تجد أن الفلسطيني كانت تعني نهايتها وكانت تساعد على بروز سلطتها أمثلة أن يرأف بها، عندما تصورت أنه متصردون شرك. ولكن موقفها الانهزامي هذا جرى وغير في لبنان تتحقق عن المخاهيم العلمانية والديموقراطية، وتنفذ حول حساب



الطوائف بعضها ذات انتهاء عربية وأخرى متحالف مع إسرائيل، وبعضها لا يريد من لبنان الا دولة تحكمها مجموعة البورجوازيات الطائفية. يسعى أصحاب هذا المشروع إلى إقامة توازن مصالح بعادل الاتحاد

الطائفية الراسخة. وسيجيء إلى صدقة الجميع بين فيهم إسرائيل. فسياسة المواجهة مع إسرائيل كما يرمي دعاء هذا المشروع هي سبب كل مصالح لبنان، ومن حق لبنان أن ترتاح.

هذا الipp يصبح المخيم الفلسطيني باعتباره قلب الثورة الروسية هو الحصم الذي يجب إزالته من الوجود.

- ٣ -

وهذا يؤدينا إلى حقيقة أخرى وهي: أن المخيم الفلسطيني هو قبل الحركة العلمانية الديمقراطية العربية.

وليس هذا نتيجة للمستوى الثقافي أو المطلقات الأيديولوجية للمخيم، بل يعود إلى طبيعة معركته العسكرية والسياسية. إن هنري ثانية، بالنسبة للثورة الفلسطينية، لن تكون إلا عاصمة لدولة ثورية، دولة علمانية، ديمقراطية.

وإذا هنا لا يختلف عن

حقائق مؤذن قد عملوا السلام

وينقلوا إلى جانب الفلسطينيين

Final Fantasy VII Remake

شامود شاہین

أسئلة كثيرة خطرت لي / وأنا أعيد قراءة «ليلة الحناء» / التي صدرت حديثاً عن دار «الحقائق» / للزميل محمود قدرى / ، وهي تجربته «المطولة» الأولى في عالم التشر الأدبي / ، وقد أغفل عن قصد الاشارة / على غلاف الكتاب فيما إذا كان «رواية» أم قصة طهيلة / ، أم غير ذلك / ، مع أنه نشره في مجلة المهدى في العام الماضى / على أنه رواية قصيرة / ، ويفيدو أنه تراجع عن هذا

العنوان لشله في الأمر/، ولا سيما أن كثيرين لم يعجبوا بالعمل حيثذا/، وأذكر أنني انتقدته بقسوة/ في مقالة لي تحت عنوان «الرواية الفلسطينية بين الوهم والواقع» نشرت في صحيفة «فتح» بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٨٤. ومع ذلك أصر الزميل محمود على نشر ما كتبه دون أي تعديل/ يذكر وربما دون أي تعديل على الاطلاق!/ فلماذا هذا التسرع يا ترى؟/ لأن الكاتب في حاجة لأن يثبت وجوده/ ولو بعدد الكتب التي يُصدرها، /أم لأنه مقتنع حقاً بجدوى ما كتبه؟ لا أعرف مع ابني أرجع الأمر الثاني!/ فللزميل محمود تجربة في النقد الأدبي/ والتأليف القصصي والترجمة، / وهو دون شك يملك الحد الأدنى من السوعي والحس الأدبيين، / بحيث يضحي قادرًا على سبر ما بين يديه وتحقيقه!/. .

بالزميل محمود وأطال بثطبه
وإلقاء هذا العمل الرديء للغاية من
قاموس الأدب الفلسطيني!
لمن فاته أن يقرأ العمل، أقدم
هذا الملخص:
في الفصل الأول يتحدث
لزميل محمود عن وصوله إلى لندن
للمشاركة في أسبوع ثقافي فلسطيني،
وتجواله في شوارع لندن ولقاءه ببعض
أدباء الأرض المحتلة ثم استضافته
على الغداء من قبل صديق، وهنا
يتحدث بشيء من التفصيل عن
المدعوات والأحاديث التي دارت عن
الاسبوع الثقافي، ويبدو أن الجلسة
طالت لتفندو «سهرة ممتعة» على حد
تعبيره في بداية الفصل الثاني الذي
حل عنوان «طائر الحنا». .

في هذا الفصل يحدثنا محمود
عن عودته إلى الشلق ليجد شاباً
نكليلرياً في انتظاره، يصحبه معه إلى
غرفته (بعد أن أبدى الانكليزي
رغبة في التحدث إليه حول أمر هام)
هذا الأمر الهام هو قيام الانكليزي إ

يفرض على الاحترام، أي شيء على الاطلاق، فلم أحسن بأي جلد أو أية معاناة في هذا العمل، ولم أجده أي فكر، أي بناء، أي شكل، أي مضمون؟ آية شخصية يمكن التطرق إليها، آية أحاسيس منها كانت بذاته، للاسف لم أجده شيئاً من كل هذا، ثمة لغة في الكتاب (الذي يقع في ٥٥ صفحة من القطع المتوسط، وقد حذفت هنا النص صفحات الأولى التي تصدرت «الكتيب»، كومبا خامية إلا من العناوين والاهداء ومقولة المؤسسي منه!) لكن هذه اللغة يمكن أن تأتي على لسان أي صوفي جيد وليس أي بدع يبني أن يكتب بلغة متبرزة! وعلى العكس تماماً وجدت، المثاشة، والخواء، والعطالة، والمخيّلة الفاقدة، وحسن النية! إلى درجة أنها بت مقتنعاً أن احترام الأدب، ورسالة الأدب، والأديب، تُحتم على أن أفتر عن، والمحارز، الصدافة الشخصية التي تربطني بمدى ملامسته لهذه المأساة، بمدى اقترابه منها أو ابعاده عنها، ربما العل هذا وغيره كثير، أشارت «الرواية» سخطي، فرحت أتساءل كيف يمكن أن أتناولها؟ هل أهاجها بشرامة أم أكتب عنها بهدوء موضوعية! ولا سيما إنني من أكثر المنادين بموضوعية النقد، من أكثر المنادين باحترام جلد الكاتب وجهده، ومن أكثر المنادين بالتعامل مع الأدب باحترام وقدسيّة، لأن هذا الأدب لم يصل إلينا إلا بعد معاناة محبقة، بعد صراع مع النفس، بعد جلد جبار، وحتى بعد ضرب الرؤوس بالخواط في بعض الأحيان، وهذا الأبد من التعامل معه باحترام وتروّه وهو دو وتفكير، فإذا لم نحترم أدب الكاتب لنحترم جلده، وإذا لم نحترم جلده لنحترم لغته، وإذا لم نحترم شيئاً مما كتبه لنحترم رسالته الأدب بحد ذاتها، ونكتب انطلاقاً من هذا، والمؤلف والمحزن وربما المثير للسخط، إنني لم أجده في ما كتبه الرزميّل محمود أي شيء يمكن أن من ناحيتي، ربما لاأشيع سراً إذا ما قلت أن العمل استفزني وأنثار سخطي، ربما لأنني أحمل بأن يكون لدينا رواية، رواية بكل معنى الكلمة، وربما لأنني أحس بمدى المعاناة التي يمكن أن يواجهها الكاتب خلال لحظة الكتابة بدءاً بأسوق باعة «المازوت»، وأسوق السيارات ونداءات باعة الحضار والفواكه، وصرخ الباحثين عن الزجاجات الفارغة والأحزنة القديمة، التي تثير جنوني، مروراً بأحاديث المباريات عبر الشرفات وصرخ الأطفال وصخبهم على الدرج وفي البيوت والمنازل راتنهاء بمشاكل الأسرة وغلاء المعيشة وضيق المكان حتى الاختناق، وعشرات المتفضّلات الأخرى التي تحمل الكتابة في هذا الجو جحيناً حقيقياً لا يطاق، جنوناً نتحاراً!!! .. وربما لأن المأساة الفلسطينية تمثل ذاتياً في مخيلتي ولا أستطيع تقبل أي أدب فلسطيني إلا

من الخصوصية المحمرومية الى الاطار القومي

ما بين ٢٩ حزيران والرابع من تموز أقيم في دمشق الأسبوع الثقافي الصحراوي، والذي تم بالتعاون بين المركز الثقافي العربي بدمشق والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب. وقد حفل الأسبوع بالنشاطات الثقافية المتباعدة من معرض الفنون الشعبية الصحراوية إلى العروض الغنائية لفرقة الشهيد «الولي مصطفى السيد» للفنون الشعبية إلى الأمسية الشعرية التي شارك فيها كا من الشعراء شوقي بغدادي ومدوح عدوان وخالد أبو خالد إضافة للشاعر الشعبي الصحراوي آبيه صلاحى، وأخيراً ألقى الاستاذ محمد الأمين أحد محاضرة عن عروبة الشعب الصحراوي ونضاله من أجل الوحدة العربية.

النفط، وعرب الشعوب المناهض من أجل حريتها وكرامتها، الامبرالية والصهيونية، قررنا أن نكون من عرب الشعب العربية أي ضد الملا والأمبرالية والصهيونية». تعتبر الصناعات التقليدية الصحراوية عن روحها والإبداع لذة شعبنا واعتماده، نفسه للاكتفاء الذاتي المتوجات الوطنية التقليدية وكانت تلبية لاحتياجاته، وتعتمد أساساً على الخامسة المحلية المتوفرة، كما تعبّر الصناعة التقليدية عن عمق واصالة الثقا الصحراوية عبر التاريخ، اسهمت في الحفاظ على الشخصية الصحراوية وشكّل تواصلاً مستمراً بين تراثها وابداعها، وتحظى اليوم الصناعة التقليدية في ظل الشورة بـ كبيرة، تظرّ لما لها من دور التعمير بالعشب الصحراوي وتراثها وأيقونة دور بعض الاحتياجات التي ضرورية، وتعتمد أساساً على الخامات المحلية كالاحجار والأزرار (الخلفاء)، التحالف الحديث، وتنستغل إلى حد اجزاء العطائرات المحظوظة، وتوارع التذاوف الكبيرة، إضافة إلى الصوف، والثوب والإبل، الجلد وغیرها.

كتز أدبي وعلمي / مئات الاطنان من الكتب والوثائق الثمينة، والاسبانيون من جهتهم تصرفاً بنفس الطريقة فمنعوا أي ثرث ثقافي يؤثر على وجودهم واحتلالهم، وحتى النظام المغربي حل على ابادة أية ظاهرة ثقافية كما حل على ابادة وتدمير التراث الصحراوي والغاء الكثير من التقاليد والعادات الصحراوية التي ينتد إليها هذا التراث كاللباس الوطني وتعاطي الألقاب والسميات التقليدية.

وفي المقابل نجد الاهتمام الأساسي لوزارة الاعلام والثقافة منذ استقلال الصحراوة ينصب على تشجيع التراث وتطويره ومساعدة النشاطات الثقافية والابداعية (كالرسم والموسيقى والسرقنس والأدب والتisser والصناعات اليدوية) كما انشأت الفرق الفنية التي نسويت عروضها من تراث وأهمية الشعوب الصحراوية.

وأخيراً في المحاضرة التي ألقاها الاستاذ محمد الأمين وهو وزير التربية وعضو في اللجنة التضدي للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، قال حول الاتجاه العربيي القومي لسياسة الحبطة وحكومة الصحراوة كنفيض لسياسة الانفصالية عن المغرب، «لقد رأينا العرب عربان، عرب أمهاتي من ملوك وسلطانين

الصحراوية، أن الصحراوة الغربية بلد عربي لا زال يتاضل ضد الاستعمار والرجعية من أجل الفوز باستقلاله، وبالتالي لا بد من ملاحظة أثر الاستعمار والذي دام أكثر من تسعين عاماً من تشكيل وصيروحة هذه الثقافة الوطنية.

ولإيضاح هذه المسألة نستطيع أن نقارنها بأثر الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

على سبيل المثال حيث كان يتم القضاء على اللغة العربية مقابل فرنسيّة الشفاعة والحياة الجزائرية عموماً، إلا أننا نلحظ في الصحراوة الغربية وعلى التقى من ذلك تماكيقاً قوياً باللغة العربية، بل تماكيقاً بالقومية والاسلامية مما في سبيل تأكيد هوية وطنية في مواجهة الاستعمار.

ومثال الصحراوة، كمثال أهل الحاضرات والمدارس الإسلامية حيث لعبت الجماعات دوراً ثقافياً منها في الحفاظ على التراث الوطني ونقل التراث إلى الأجيال، وقد لعب حامع «سهراء» نفس الدور الذي اضطلع به كل من جامع الرizinونه وجامع الأزهر، غير أن الفرنسيين الذي توغلوا بقوائهم في شباط عام 1930 داخل الصحراوة قاتلوا بهم وحرق مدينة سمارة وخاصة جامعها ومكتبتها التي تحتوي على

الصحراوية، أن الصحراوة لانطباع القومي العام لأسبوع الثقافة الصحراوية قد عادتنا إلى الخمسينات من هذا القرن، أي عديداً إلى مرحلة النموض القومي والتي سادت فيها عمارات الوحدة العربية وغدرير لمطرين، وبهذا الصدد فإننا نقول أن الهوية القومية هي مجال تأكيد الذات عند الشعب الصحراوي، ومن خلال ما يتم لنفسه بالعروبة وخاصة أبناء لقاد ولهذا نظر لتشيدنا القديم الذي حفظناه جميعاً «السان الضاد» يضع المجال أمام تأكيد الذات الصحراوية بين إفريقيا الصحراوية كتعبير عن الأصالة في تداخلها مع إفريقيا القومية من جهة وأفرقة الإسلامية من جهة ثانية، وهذا ما نلمسه في التقاليد - اللباس - الأشعار - السلوك - القسم - ويعمل النشاطات الإسلامية، وحتى الشعر الشعبي الصحراوي كما يؤكد «أبيبي صلاحى» رغم بساطته وعفويته إلا أنه يكتب وفن قواعد لنظم ثانية ومسارمة جداً، لكنها لا تعارض مع الشعر العربي بل تذكرنا ببعض نماذجه الخامسة كاللوشحات أو الزجل الليبيان بصورة أكثر تحديداً وهنالك ملاحظة لا يد من الإشارة إليها أنتءا تناول الثقافة

الذى يقول ليذهب كل شيء
إلى الجحيم (وعندما أقول
كل شيء أقصد هذا بكل ما
يحمله ويشير إليه) ويبيّن
الابداع وحده، ولتبق رسالة
الأدب، وليخلد الخلق ولا
شيء غير الخلق، مهما كان
من الشمن، مهما صعبت
الحياة ومهما قست، مهما
علت أبواق باعة المازوت،
وابواق السيارات
وضجيجها، ومهما صرخ
بااعة الخضار والفواكه،
ومهما ضيق أصحاب البيوت
الخناق على أعناننا، ومهما
شدّنا المحتلون من أرضنا؟
إن المبدع لا يرهب أي شيء
 وإن كان يطمح إلى المدوء
والراحة ليعبر عنها يعتمل في
صدره وعمره تصطرب به
مخيلته، والمبدع لا يقبل بأي
شيء حتى لو كان ملوك
الكون إذا كان هذا الملوك
يؤثر على برهة الخلق لديه.

أثمنى على نفسي
وعلى زملائي وعلى أخي
محمود، أن نسمو إلى
مستوى المسؤولية التي وجدنا
أنفسنا نتوه تحت وطأتها دون
أن ندري! حقاً دون أن
ندري! لعلنا نفلح في التعبير
عن مأساتنا، عن أحاسيسنا
ومشاعرنا وانفعالاتنا، ولعلنا
نضيف لبنة جديدة إلى
الصرح الذي شرع غسان
وسميرة عزام وغيرهما في
بنائه، لا أن نهدم ما بتنا، لا
أن نبدأ من الصفر! ولا أن
نكرر ما قالوه أيضاً إن
واجبنا أن نكملهم لا أن
«نكررهم»!!! فهل نسمو
إلى مستوى مسؤولية الخلق
■ ■ ■ !!؟ أم لا

لـه القسوة التي بلغت حد
تحطيم! وربما لولا هذه
القسوة لما كتب تجربتين
شلتين آخريتين في الرواية،
إذا التجربتين المقبولتين اللتين
سررتا في الأعوام الماضية، وعدا
ربني مع القصة، وربما هذه
القسوة هي التي جعلتني أعتكف
على عمل مطول منذ خمس
سنوات، وربما أحتاج إلى سنة
خرى كي انهي!

ربما أسوق هذا الكلام
من نفسي لأقول للزميل محمود
الذى قسوت على عمله كثيراً،
ذلك الكاتب لا يشرع قلمه كلما
خطرت فكرة ما في رأسه، أو
لما ذهب في سفرة إلى بلد ما،
إلا لأصبح لدينا مئات
روايات! إن الأفكار الصالحة
كتابة روايات عنها، لا تداهننا
كما لحظة!

الأمر الآخر الذي لن
نحوتني أن أشير إليه، هو أنَّ
الكتابة لن ترقى، إلى الابداع
لخلق ما لم تكن نابعة من
المعانة الحقيقة، وبتعبير أدق إذا
تكن نابعة من إحساس
رهف بالمعانة الحقيقة، ولن
رقى إلى الابداع الخلاق إذا ما
شعر كاتبها أنه في استطاعته أنْ
ستفي عنها. إنَّ الابداع
ال حقيقي هو الذي يؤدي إلى
قتل مبدعه إذا لم يجد فرصة
بتعبير عنه!

وأخيراً إن آخر ما
تُكَرْ فيه المبدع هو أن يبدع
من أجل أن يصبح عضواً في
اتحاد الكتاب !! أو من أجل
أن يصبح مسؤولاً في جهة ما
ومن أجل أن يدعى إلى
مهرجانات عملية أو غير
عملية !
المبدع الحقيقي هو

الأمر الثاني : ما هو المقصود بهذا الطائر الذي رسم على الغلاف ملقاً بجناحين تزيّنها ألوان العلم الأمريكي ، ويختلف وراءه نجوم العلم الأمريكي ذاتها ؟! وهذا شكل آخر من الفانتازيا التي شاهدناها في الكتيب !

■ مؤشرات ودلائل

على المؤس الأدبي الذي وصلنا إليه ، إن من المفترض في أي كاتب يملك شرف الانتهاء إلى ساحة الأدب أن يتعامل مع واقعه بجدية ومسؤولية ، متىهى الجدية والمسؤولية ، يفهم واقعه ، ويفهم الأدب الذي أبدعه شعبه ، لعله يضيف لبناء أخرى إلى هذا البناء ، أو يساعد على ترسیخ بناء الأرضية القائمة في أسوأ الأحوال ، أمّا أن يصبح عالة على البناء وقد يهدم بعض الحجارة التي عانى

كثيرون حتى وضعوها، فهذا ما هو غير معقول على الاطلاق حتى لو كنا في ساحة تجارب، وحتى التجارب يمكن أن تبقى في خزانة كاتبها طالما أنها لا تضيف شيئاً، (لدي في البيت قرابة ألف صفحة مكتوبة منذ فترة طويلة، ولم أنشرها ولن أنشرها كما هي عليه، الضحالة لغتها وشكلها ومضمونها وربما كل شيء فيها، مع اني في الوقت الذي كتبتها فيه كنت أظنها من قمم الأدب،

وال المؤسف ان بعض الاصدقاء حسوني في هذا الاتجاه ، ما عدا الصديق رشاد أبو شاور الذي قال لي بالحرف «اذهب والق كل هذا في الزباله»، (الله لا يوفقه) (٦٦٦) صفحه من القطع الوسط ، لم يحترم كل جلدي فيها ومسح فيها الأرض ، كان هذا عام ١٩٧٤ كما أظن ، والحق انه ما زالت أشيك رشاد على

سلفيت والهر فيها! .. إن التداخل ، والتمازج بين الفانتازيا والواقع هو الذي أضاع كل شيء وهذا مانعجلَّ به أيضًا في وجود الانكليزية وعدم وجوده . كان وجوده واقعيًّا فاصبح فانتازيا! كان حقيقة فاكسي وهما ، وهكذا كانت قصة في الأرض المحتلة ، بدأت كواقع - خلال الحوا مع محمود - وانتهت إلى اغراق الفانتازيا غير المنطقية على الأطلاق وأقول غير المنطقية لأنني أعتقد بوجود فانتازيا منطقية ، فانتازيا جبارة يمكن أن تعبّر عن أحاسيس مشاعرنا وانفعالاتنا ، أحلامنا وأفراحنا ! لكن ما كان هنا هو فانتازيا انكليزية ! وربما هذا هو مقتضى القصة ، أو «الكتيب» الذي يزيدنا :

وكان في المستطاع أن تكون هذه القصة مقبولة وربما جبارة ، لو محمود أقصرها عليه هو كإنسان

فقط يمكث في لندن بضممه
وتظل بلدته المستلبة مائلاً في ذهنه
يُعنِّيهَا، يستعيد ذكرياته فيها
ويتوق إلى أهله وأسرته، ولبس
الفرح والزغاريد وغير ذلك، أما
يلبها الانكليزي ليقول لنا
الانكليز باسوا يعون الحقيقة
ويتعاطفون معنا، فهذا أمر لا أحد
أنه يخطر ببال أديب لديه ما يقولوا
ربما يخطر ببال كاتب تقصصه التجربة
والمعاناة وخصب الخيال! كاتب
يكتب إلا كي يكون عضواً في اتحاد
الكتاب على سيل المثال!
و قبل أن انتقل إلى خلاصه
هذا المقال، أود أن اتساءل ح

أمررين لم أفهم على الاطلاق
أورد هما محمود وأرجو أن يجيبنا عن
بل ويجيبنا عن روايته كلها إذا أمكن
الأمر الأول: ما هو المقصود
بإيقاف الزمن في قصة الانكليز
والنأكيد على ذلك، واضح هنا
الأمر ليس سهلاً، بل هناك اصر
على أن الساعة كانت الواحدة
متتصف الليل، وظلت الواحدة
وانتهت بالواحدة، بدءاً من

الشك في صحة وجود الانكليزي يصر على اقناعنا أنه قدم لنا قصة مترجمة، بحيث أورد لنا في الحواشي النص الأصلي الانكليزي! أو المفردة الانكليزية، كما في الصفحة (٥٤) حيث أورد النص الأصلي لكلمة انكليزية (Headlights) وترجمتها على أنها «الاضواء العالية»، كما أورد النص الأصلي لتعبير آخر: (Nonofyour business) وترجمه على أنه «هذا ليس شغلك»!

أورد عمود كل هذا ليؤكد لنا أنه يقوم بترجمة قصة وأنه أمين إلى حد كبير على هذه الترجمة وحربيص على أن ينقل لنا المعنى المقصود بالذات! وتكرر هذا التأكيد في الصفحة (٦١) حيث أورد لنا النص الأصلي الانكليزي لتعبير زغاريد! أما في الصفحتين (٥٦) و(٦٢) فقد عمل عمود العكس، أوصل إلينا ما عجزت اللغة الانكليزية عن التعبير عنها في (٢٦) بعد أن ألمحنا

فـ: هي (س ١٢) يورد اصرار
التالي: «أعتقد أنه يعني أغنية سحجة
الرجال الشهيرة «شباب قوموا العبو
النوم ويش منه؟» كليپساح لما عجزت
اللغة الانكليزية عن ايصاله لنا حتى
بالترجمة الفصحى «يا شبابا قوموا إلى
اللعبة فـ فالدنة النوم» وتكرر هذا في
الصفحة (٦٢) حيث أورد نص أغنية
شعية .

فلماذا ياترى يصر محمود على
وجود النص الانكليزي بقدر اصرار
على أن الأمر مجرد كابوس؟ ثم لماذا
يدخلنا محمود في كل هذه المثاهات
نهل يعقل أن يشاهد الانكليزي كما
هذا الذي شاهده ولا سيما الشهداء

فيسا لو كان فلسطيني هو الذي شاه
ظهور القسام وجحوم وكثفافى وكم
هؤلاء الشهداء، أما أن يكون
انكليزى ! فهذه مصيبة ، ثم إنَّ مم
لم يشر إلى أنَّ هذا الظهور كان
حلم منام أو يقظة ، أو مجرد خيال
بل أورده كحدث قام في الواقع ،
أنَّ كل ما فيه وكل ما يحمله ليس
أفارقًا في الفانتازيا ، فكيف يجد

ظهور صبايا وفتية من الشهداء يغنو
ويرقصون بأكف عنانه! حيث يقول
ثلاث ساعات وأنا أقرب بذهو
هذا المهرجان الساوري» إلى أن يقول
«ولاحت أولى علامات الفجر» (٦٢)
يغادر الانكليزي مكـ
المهرجان. في الطريق تصدمه شاهـ
عسكرية اسرائيلية ، ولا يفتقـ
نفسه إلا وهو على سرير المستـ
مضداً باللتفاـقات ، يطلب اليه (ـ
قبل عـهـولـين) أن يتـكلـمـ فـيـ رـفضـ
يتـكلـمـ . ويـقـولـ أنه سـيـتـكلـمـ فيـ مـكـ
آخر وقت آخر!
وهـنـاـ يـعـودـ حـمـودـ إـلـىـ الرـوـبـ
ليـخـتـمـ ماـكـتبـهـ ، حيث يـقـولـ لـنـاـ
حلـ حـقـيـتـهـ وـتـسـلـلـ مـنـ غـرـفـتـهـ وـسـ
دونـ أنـ يـوـدـعـ أحـدـاـ! وهذاـ أـمـ
مؤـسـفـ ، حـقـيـقـةـ أـمـ مؤـسـفـ جـ
فـهـذاـ انـكـلـيـزـيـ نـفـصـ عـلـيـهـ عـيـثـ
يـدـعـهـ يـوـدـعـ «ـجـبـيـيـ»ـ وـالـقـارـاءـ
وـغـيـرـهـاـ وـلـاـ سـيـاـ الشـاعـرـ الـراـحـلـ

هذا هو ملخص «الكتيب»
الذي بين أيدينا «ليلة الحناء»
فهمتهم شيئاً فهمونى لأننى لم أ
شيء بعدكم الله عن عدم الفرق
وأحالكم إلى قراءة النص كاملاً
وعدم الاكتفاء بهذا التلخيص المختصر
الذى رتبها أسماء إلى الكتيب وأ
حقه؟ فهل نتعامل مع هذا الكتيب
على أنه رواية، أم قصة، أم رواية
أو قصتين (فهو يحمل لائحة
الإنكليزى المترجمة والتي تقع في
عشرة صفحات، ويحمل لائحة
محمود فى لندن ثم حيث إلى

«سلفيت» وذكر ياته فيها عبر مع الانكليزي، وهذا آخر الكتب أربعين صفحة بال والكمال! ام نتعامل معه كذكر أم كريسورتاج صحفي؟ أفي أفادكم الله! فانا عاجز عن فهم البناء، وعاجز عن فهم الانكليزي، حتى أن محمود نفسه لا يعلم بعد ماذا جرى ولا سيما بعد اختفاء الانكليزي

قصة إلى محمود كي يترجمها له ، بعد أن نشرها في بريطانيا !

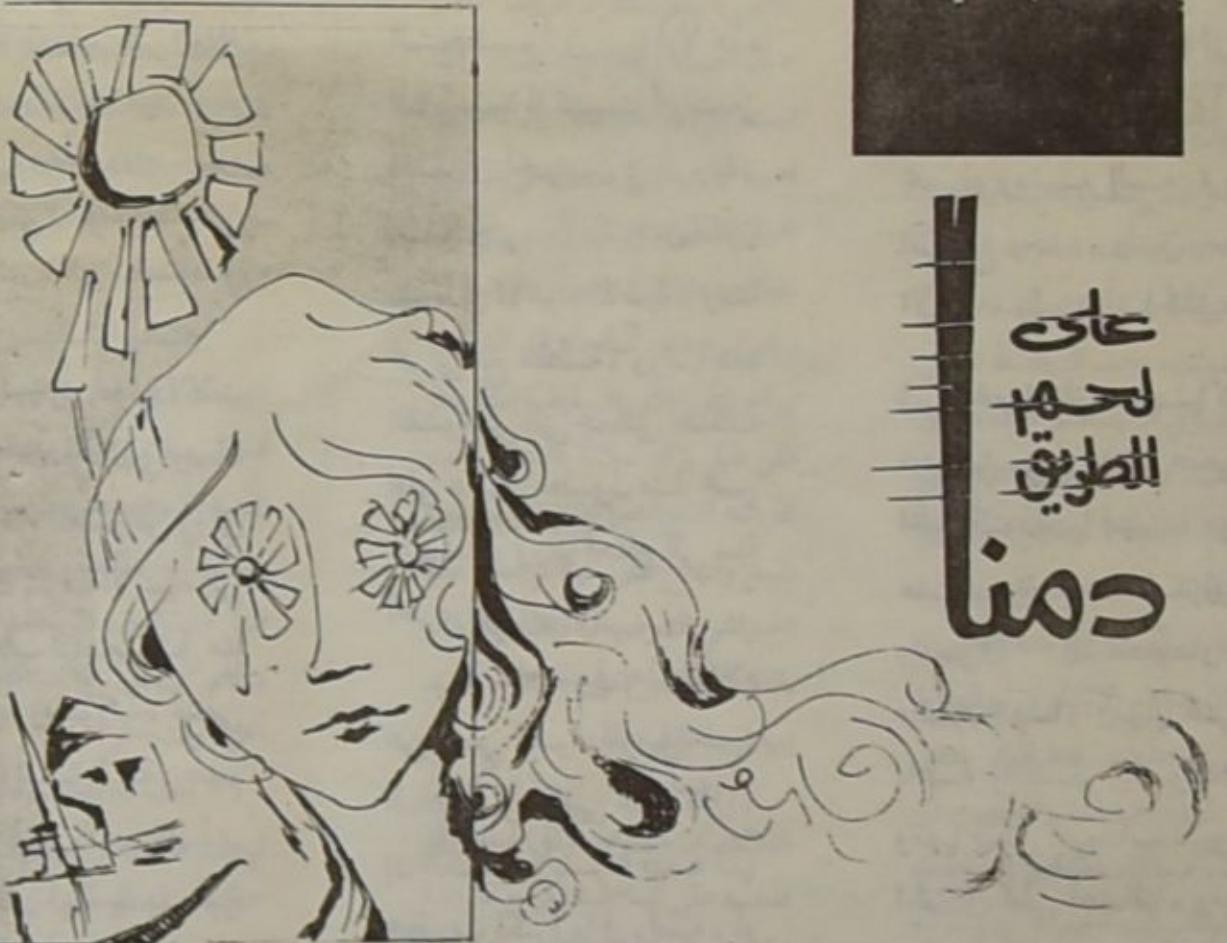
ويقول محمود أنه وجد نفسه .

بعد كل هذه المقدمة يستجيب بصورة آلية لقراءة القصة ، نشرع في قراءتها ، ليفاجئنا عند استيقاظه في الواحدة من اليوم التالي أنه ترجمها أيضاً ، لكنه استيقظ وهو في شك من أمره ، فقد التبس الأمر عليه ولم يعد يعرف فيما إذا كان قد دفع الانكليزي وهو أم حقيقة أم مجرد كابوس ! فراح يسأل الأصدقاء عنه دون جدوى ! فقد اخضى الانكليزي ولم يبق غير قصته المترجمة !

يعود محمود إلى غرفته ليجد أنه أهل ترجمة أول صفحتين من الفضة، يتحدث الانكليزي فيها عن بداية جولته في الضفة الغربية وزياراته «لسفيت» وهو ما تم نقله إلى عبر الحوار الذي سبق الشروع في القراءة والترجمة.

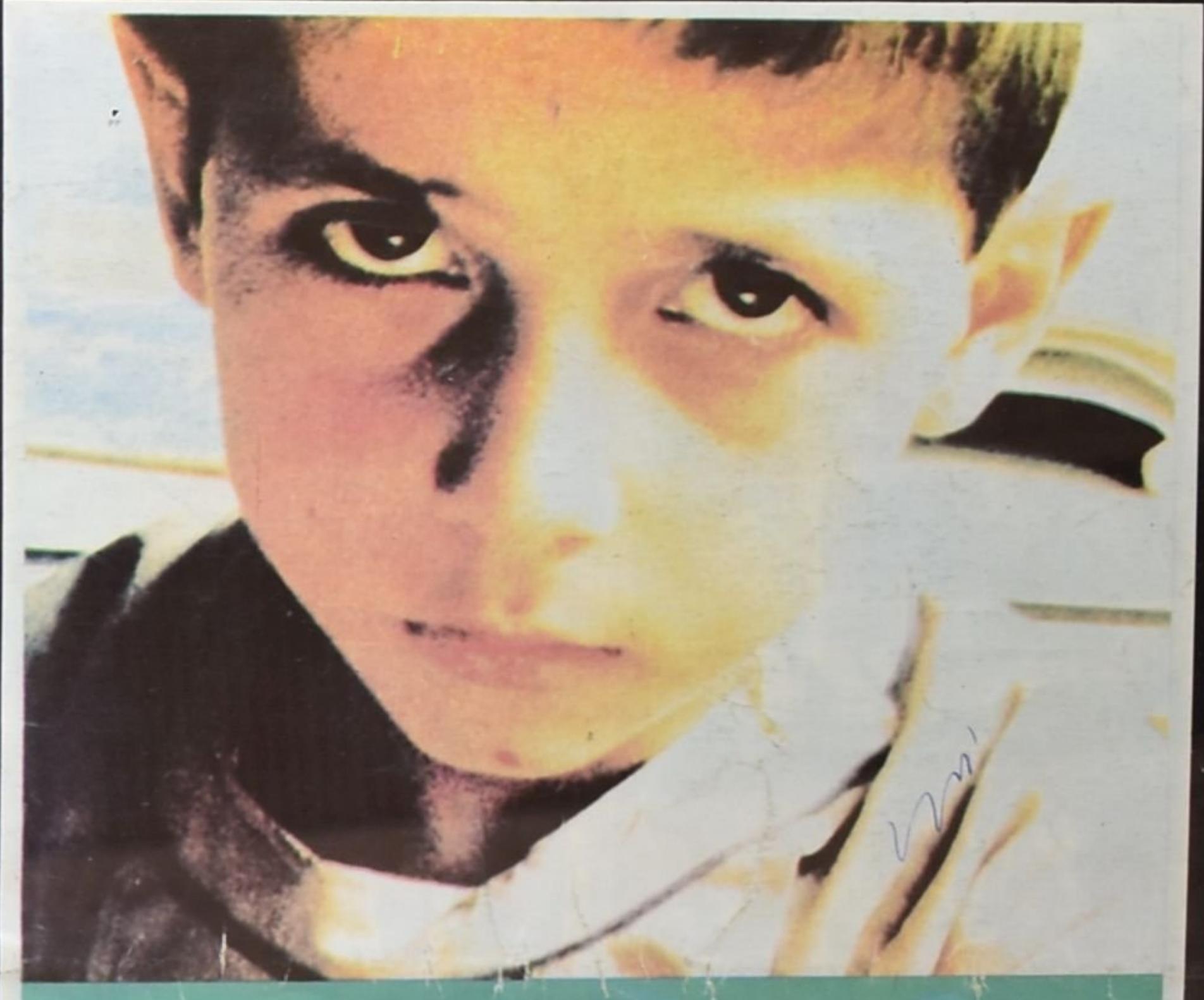
ويبدأ من أن ينقل لنا محمود ما ترجمة، نراه يعود في المساء ليأس موظفة الاستئثار في الفتنة عن هذا الانكليزي الذي كان ينتظره

على لهم الطريق دمنا



صلعي وجسر الروح في عين المخيم
يا أمّنا...
يا أول الآتين من جسد الجراح
صبي على خطواتنا...
زيتنا... وفافية الصباح
وتشرق حسم المخيم
حلي أوراقنا عين الطريق
هذا المخيم لا يردد يديك عن أوراقه
هذا المخيم أنت في أشواق
يا أمّنا...
في القلب دم...
وشارة... وحدود هم...
وحكاية البلد الرجل...
يافا على صدر الحجر...
والعائدون إليك في وعد المطر
شدوا على سرج الطريق بطلقاتين وروحهم
وتزوجوا حين استهالتهم يداك من الشجر
هذا طلوع الله في جناته
وطلوعهم...
من عشقنا حين المخيم
ناداك من نار الهوى
إيلك قد صلي وسلم
يا أمّنا...
وإذا ينام المحررون إلى الملك
عن انتساب ضلوعهم...
وعن انتساب طلوعهم...
فلنا الضلوع...
لنا الطريق...
نلقي مسافات الظلام
نمر بين رصاصتين
وطلقاتين...
يا أمّها الوطن الحبيب لا اقترب...
دمتنا على لحم الطريق لا اقترب...
شهادة الميلاد...
والموت المسيح باقترابك... فاقترب...
لا اقترب...
يا لحمتنا...
يا وعدنا...
يا أمّها الوطن الضلوع...
يا أمّها الوطن الدماء...
أمنت أنك عائد...
أمنت أنّي عائد...
لدمعاوتنا...
وضلوعنا...
وتر لاغنية اللقاء...
وتر لاغنية اللقاء...
باقي أنا...
أو أمّنا...
حين يأخذني زمانك...
أشهد بني...
أن لا... رمال سوه الرمال...
أن لا... لاد سوه البلاد...
أن لا... ولا...
غير الطريق إلى الوطن...
أن لا... أحد...
غير الذي غلبه أشواق البلد...
واشتاق أن يمضي إلى قبراتي...
لحني... لكم...
ودمي... يكم...
شدوا وناق الأمنيات إذا أصاعت جلدنا...
شدوا وناق الأمنيات إذا أباحت وعدنا...
شدوا وناق الأمنيات...
إن أنا غنيت للتفاح قبل البدقة...
هذى يدي...
أطلق ذراعك في دمي...
هذا أوان الريح...
والبلد المؤزع في الضلوع...
ولحمتنا...
من لا يرى البرق فلينقل يديه على الضبات...
من لا يرى دم صاحنا...
فليس من ظلمه...
ولريم عن كفيه ما ترك السحاب...
يا رملنا ورُغْ حديث الروح للروح بعيد...
يا وعدنا سجل نشيدك كلنا بين الشيد...
خاصرت أغثني وموال المخيم...
باقي أنا...
هزى ساقط قبلين على البلد...
هذا التخل... تخينا...
والله... إن ضرب الوالد...
جربين في وجه العدا...
يلتم... إن شق... المدى...
فتوزع...
كل المسافة والحلبي...
ضلعين في برد الصدى...
وحقية...
ما جاءها فرح المخاض...
ولا تكور... بطنها...
هذا مسام... حالك...
فتحت يديها فالقتل...
من المخط... إلى الخليج...
نعد أوراق الزيد...
والخيل تصهل... لا أحد...
هزى...
ساقط جررين على البلد...
ورأتك في غيم الماء...
وصبغنا لاجعل المطر بعيد...
ولا يسافر في صباحات التخل...
أندنس الفضل الذي يلد المطر...
وأقدس الخطوات إن جاعت...
إلى بلد الشجر...
هذا صاحبي...
فتوزع في الشمس جلدي...
وتوّزع...
في البرق وعدني...
هذا مساحات اليدين على البلاد...
نعماني...
رث النبا...





PALESTINIANS
SYRIA, LEBANON

Exposition of colour
photography

Photographer Zinas KAZENAS
The photography art society
of Lithuanian SSR. USSR.

في عيونهم غضب
لأنهم سرقوا شمسمهم
في عيونهم أمل
لأنهم يصنعون مستقبلهم
بيادقهم
في عيونهم أسلحة
لأنهم يتعلمون وسط الخصار

طفل فلسطيني كما رأته كاميرا الفنان السوفيتي (زيناس كازيناس)
(من معرضه الدولي لتصوير مختلف جوانب حياة الشعب
الفلسطيني)